

التقرير الإداري لأنشطة
جمعية الإصلاح الاجتماعي
لعام ١٣٩٨/٩٧هـ

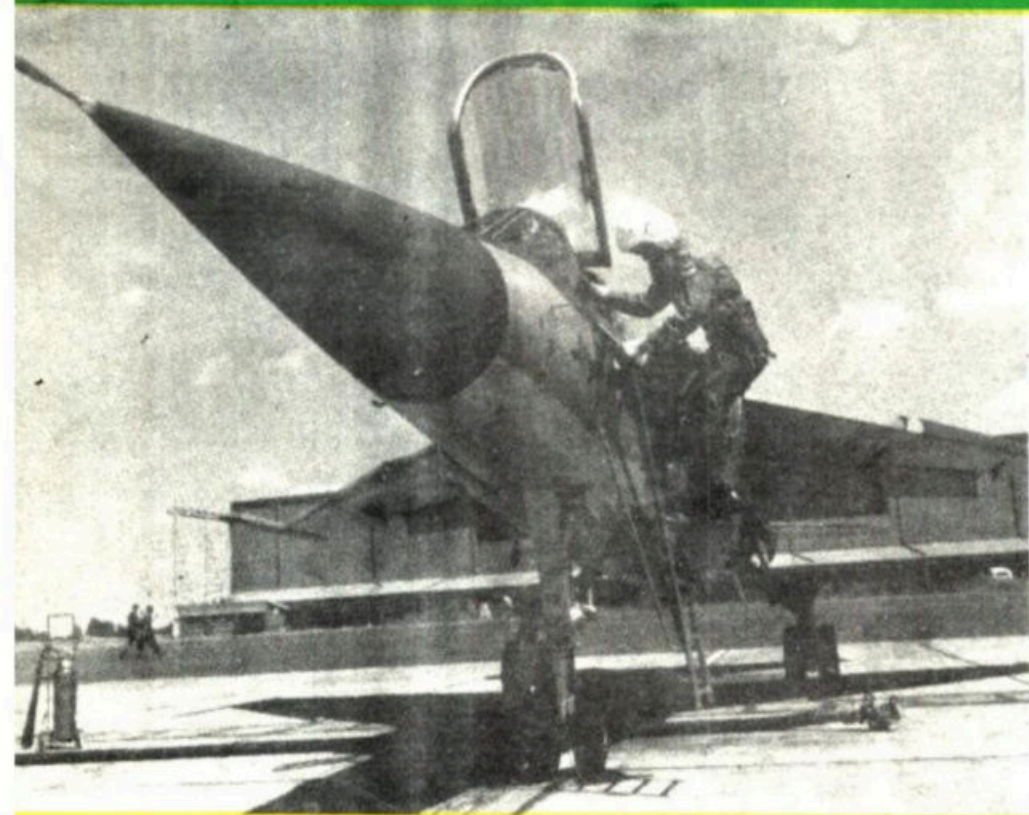


المجتبع

اسلامية - أسبوعية

ثلاثاء ٢٢ ذوالقعدة ١٣٩٨هـ - الموافق ٢٤ أكتوبر ١٩٧٨م - العدد ٤١٧ - السنة التاسعة - المجلد ١٠ - فلس

مؤتمر القمة العربي القادم..



لا يقلل الحديد إلا الحديد

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقى
من الربا إن كنتم مؤمنين . فإن لم تفعلوا فأذنوا
بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤوس
أموالكم لا تظالمون ولا تظالمون »

بيت التمويل الكويتي

- التزام بشريعة الله .
- طاقات شابة مؤهلة .
- خدمات مصرفية متطورة .

قبس من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

« وما أريد أن أخالفكم الى ما أتياكم عنه أن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت واليه أنيب » (هود/ ٨٨) .



المجتمع

تصدر عن : جمعية الإصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير : بدر سليمان الفصار

الثلثاء ٢٢ ذوالقعدة ١٣٩٨ هـ - الموافق ٢٤ أكتوبر ١٩٧٨ م - العدد ٤١٧ - السنة التاسعة - المجلد ١٠٠ فلس

باختصار ..

* أرض فلسطين ليست أرض إسلامية ؟
* قضية الشعب الفلسطيني ، ليست قضية شعب مسلم طرد من أرضه بتحالف نصراني يهودي ؟
* قضية الاستسلام للعدو اليهودي والنصراني وتسليمه مقاليد الأمور في ديارنا ، ليست قضية إسلامية ؟
* الإسلام هل يقتصر على العبادة والوعظ أم أنه نظام شامل كامل للحياة « ومن لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم » ؟
نرى إذن لماذا يراد للصحافة الإسلامية أن تلزم جانب الوعظ الديني وتترك الساحة للصحافة الأخرى تجرجر الناس مذاهب شتى ؟
لماذا إذن لا يترك المجال لنا لنعبر عن حكم الإسلام وأراء أهله في المصائب التي تترى على ديارنا الإسلامية وشعارنا دائما فيها نقول ان أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت واليه أنيب .
نعم : اذا أريد لنا أن نستكت وأريد لنا أن نكتم ما في قلوبنا فان لنا الله سبحانه .
ونعم المولى هو ونعم النصر

في هذا العدد

- مقالات وآراء
 - مؤتمر القمة العربي القادم .. لا يفل الحديد إلا الحديد ٨
 - الأزهر في مهب الضياع . ١٨
 - رؤية إسلامية لواقع الحال في تركيا - ٢ - للدكتور يوسف العظم ٢٠
 - أين الثورة الارتيرية من الإسلام ٢٨
 - معلومات جديدة عن جنوب الفلبين ٣٦
 - شؤون محلية :
 - التقرير الإداري لنشاطات جمعية الإصلاح الاجتماعي ١٠
 - توضيح حول ما نشر عن الدراسة المختلطة في قطر ١٦
 - دعوات هدامة : تابع أضواء على البهرة . ٢٣
 - الأدب .. ٣٢
 - الأسرة ٣٤
 - الفقه ٤٠
 - المسابقة ٤٣
 - شؤون جامعية
 - وقفة قصيرة بعد المؤتمر الصحفي لمدير الجامعة ٤٥
 - لقطات ووقفات ٤٦
 - عدا الأبوا بهوالمقالات الأخرى

□ الكويت ١٠٠ فلس □ السعودية ريال ونصف □ قطر
ريال ونصف □ دولة الإمارات العربية المتحدة درهم ونصف
□ البحرين ١٥٠ فلس □ الأردن ١٢٠ فلس □ المغرب
٢٠٠ درهم م .

نعم النسخة

الضنوان : شارع المغرب - الروضة - الكويت ص.ب ٤٨٥٠ هاتف ٥١٩٥٣٩

شريط الأخبار



اتفاقيات سرية
على شامش معسكر داود !

تحرك « رجعي » في الجزائر !

نيويورك : قالت مجلة (نيوزويك) في عددها الصادر في الاسبوع الماضي ان الرئيس المصري انور السادات والرئيس كارتر توصلا الى سلسلة من الاتفاقيات الشفوية السرية خلال محادثات كامب ديفيد في الشهر الماضي تعطي الولايات المتحدة الاميركية دورا اكثر حسبا في الشرق الاوسط .

وقال مراسل النيوزويك - ارنود دي بورتشجريف - في مقال نشرته المجلة ان المصادر المصرية والاميركية ابلغته بأن الانتشار الاستراتيجي للقوات المصرية على الحدود الليبية كان احد نقاط التفاهم الشفوية التي تم التوصل اليها في كامب ديفيد بين الرئيسين . وقال - دي بورتشجريف - ان كارتر ابلغ السادات الذي كان يشعر بتلحق ازاء التوسع السوفياتي في قرن افريقيا والبحر الاحمر وشبه الجزيرة العربية خلال السنوات الثلاث الماضية بان الحاجة تدعو الى التعاون الواضح بين اثوليات المتحدة ومصر واسرائيل وايران والمملكة العربية السعودية لكبح خطط موسكو التوسعية في جزء حيوي من العالم . وقال انه - حسب مصادره - ان سياسة خارجية تعتمد على القوة اكثر من السابق سوف تنتهجها الولايات المتحدة بموجب التعهدات السرية في كامب ديفيد . ولم تكتب اي من هذه التعهدات على الورق . والنقاط الرئيسية هي :

● انتشار استراتيجي للمدركات المصرية من جبهة سيناء الى الحدود الليبية .

● سيجعل الجيش المصري جيشا عصريا وسيعاد بناؤه لحماية مصر واصدقاتها من الاتحاد السوفياتي وعملاته . وان الجيش الجديد سيحتاج الى اعداد من ناقلات الجنود

نددت الصحف الجزائرية في تعليقاتها بالتحرك « الرجعي » الذي يحاول من خلاله اعداء الثورة في الداخل والخارج نشر الشائعات والتشويش على الثورة في الداخل . وقالت صحيفة « الشعب » ان هذا التحرك « الرجعي » استفاد من المد المد الرجعي الذي تشهده الاممة العربية منذ زيارة السادات الخيانية للقدس المحتلة .

وحذرت الصحيفة اعداء الثورة في الداخل والذين وصفتهم بانهم مصدر الخطر الحقيقي . وقالت ان الثورة الجزائرية ليست قضية اشخاص يوجدون الان في الحكم تنتهي بمجرد اختفائهم وانما هي ثورة شعب بكامله .

كما اشارت صحيفة المجاهد الى محاولة القوى الرجعية استخدام كل الاساليب للتشويش على الثورة وذلك بهدف زرع البلبلة في البلاد .

دمشق

١٤ نوالقعدة ١٩٨٨ - ١٦ - ١٠ - ٧٨م

سوريا تسمح بمرور اليهود !

صرح رئيس وزراء استراليا بأن سوريا قد تخذلت عن مطلبها الذي كان يقضي بأن تمنع شركة الخطوط الجوية الاسترالية كانتس ركابها اليهود من السفر على رحلتها الاسبوعية الى لندن عن طريق دمشق وقدرحبرئيس الوزراء الاسترالي بهذا القرار بأنه ليس في وسع استراليا حسب قوله ان ترتضي ايتمييزفي المعاملة تتعرض له فئة من مواطنيها !

لندن

١٨ ذو القعدة ١٩٨٨ - ٢٠ - ١٠ - ٧٨م



والصواريخ المضادة للطائرات والمعدات الاخرى المعقدة . وستدفع ثمن هذه المعدات كما هو مفترض المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة .

● اتفق كارتر والسادات على ان تسليم المعدات العسكرية يجب ان يرتبط بالتقدم في تنفيذ اتفاقياتكامب ديفيد بما في ذلك اطار السلام الخاص بسوية موضوع الضفة الغربية .

● عندما تنفذ مصر واسرائيل معاهدة السلام بينهما فإن المساعدات الاقتصادية والعسكرية الاميركية الى الدولتين ستكون متساوية تقريبا .

وقال دي بورتشجريف ان هذه المصادر ابلغته ان ذلك لا يعتبر بمثابة تعهد محدد ولكن بيانا خاصا عن نوايا كارتر .

وقال ان ما تم التمهيد به هو ان اية مساعدة عربية تقدم لمصر حاليا يتم خفضها او الفاؤها ردا على اتفاقيات كامب ديفيد سوف تستقبل بمساعدات يقدمها كونسورتيوم من الدول الغربية تنظمه الولايات المتحدة .

● سوف تتلقى اسرائيل التكنولوجيا الاميركية الضرورية لبناء صناعة حربية متقدمة خاصة بها حتى تقلل من اعتمادها على واشنطن . وبلاضافة الى ذلك سيسمح لاسرائيل ايضا بشراء جميع المقاتلات من طراز اف



١٥ واف ١٦ التي كانت قد طلبتها من
امريكا .
وكالة يونايتد برس
١٤ ذوالقعدة ١٤٠٨ هـ - ١٦ - ١٠ - ٧٨ م

الاستعمارين الشرقي والغربي والتوسع الهندي . . في بنغلادش

عين ضياء الرحمن رئيس بنغلادش
انكولونيل المتقاعد اكبر حسين وزيرا
للبنترول والثروة المعدنية خلفا لعناية
الله خان . وفي رسالة الاستقالة
انهم عناية الله الرئيس ضياء بالرضوخ
لضغوط الحكومة الامبريالية الامريكية
والتوسعيين الهنود والامبرياليين
الاشتراكيين . .

الانباء الفرنسية
١٨ ذوالقعدة ١٤٠٨ هـ - ٢٠ - ١٠ - ٧٨ م

اليهود والجولان

كتب مراسل صحيفة «كريستيان
ساينس مونيتور» جيسون موريس
يقول : ان هناك اجماعا في الراي بين
المستوطنين اليهود في مرتفعات
الجولان على ان مستوطناتهم لن
تواجه نفس المصير الذي ستواجهه
المستوطنات اليهودية في شبه جزيرة
سيناء .

ونقل المراسل موريس عن احد

هؤلاء المستوطنين انه واثق من ان
اسرائيل لن تعيد الى سوريا سوى
بضعة كيلو مترات لان الباقي ذو
اهمية استراتيجية بالغة لامن
اسرائيل .

ويقول المراسل ان المستوطنين
اليهود في مرتفعات الجولان
يحاولون التشديد على ان مستوطناتهم
تتميز عن مستوطنات سيناء بأنها جزء
من التراث اليهودي وبالتالي فانها
جزء من اسرائيل .

واضاف انه سمع من هؤلاء
المستوطنين خلال مقابلته لهم نقدا
لاذعا وجهوه الى وزير الخارجية
موشي دايان لانه - على حد قولهم -
ناقض نفسه بالحديث عن التراث
اليهودي في مرتفعات الجولان .

صوت امريكا
١٨ ذوالقعدة ١٤٠٨ هـ - ٢٠ - ١٠ - ٧٨ م

المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي يبحث قضية القدس وفلسطين

صرح الشيخ محمد علي الحركان
الامين العام لرابطة العالم الاسلامي
بان قضية القدس وفلسطين هي من
اهم القضايا المطروحة امام المجلس
التأسيسي للرابطة في دورته
العشرين المنعقدة حاليا بمكة المكرمة .

جاء ذلك في تصريح ادلى به الامين
العام لرابطة العالم الاسلامي لوكالة
الانباء السعودية وقال فيه ان هذه
القضية هي قضية المسلمين الاولى
التي استأثرت باهتمام المجلس في
جميع دوراته السابقة وفي هذه الدورة
بصفة خاصة نظرا للظروف التي تمر
بها هذه القضية وذلك بالاضافة الى
قضايا الاكثريات الاسلامية في الوطن
الاسلامي التي يمكن من خلالها دعم
الاطليات الاسلامية المتواجدة في انحاء
متفرقة من العالم .

واشار الى ان المجلس يناقش

ايضا القضايا المتعلقة بموجة
التيارات المعادية للاسلام وحركات
الغزو الفكري التي يتعرض لها
المسلمون اليوم وقال ان الامة العامة
للرابطة قد وضعت امام المجلس
التصورات التي تراها كفيلة بمصلحة
انقضايا والمشاكل التي يعاني منها
المسلمون وايجاد التنسيق الكامل بين
الحكومات الاسلامية والمنظمات الدولية
وفي مقدمتها منظمة العالم الاسلامي
بجدة حتى تستطيع الرابطة ان تقوم
بدورها الفعال في مجال نشر الدعوة
الاسلامية . ووضح الشيخ محمد
علي الحركان الامين العام لرابطة
العالم الاسلامي ان الامة العامة
للرابطة وضعت مقترحاتها ومرئياتها
حيال المشاكل التي تعاني منها لتدرج
في مناقشات اللجان الفرعية .

الرياض

١٧ ذوالقعدة ١٤٠٨ هـ - ١٩ - ١٠ - ٧٨ م

دعم عسكري امريكي لصنعاء لواجهة «موسكو» !

كتب مراسل صحيفة «واشنطن
ستار» هنري براتشر يقول : ان
الحكومة الامريكية قررت افتتاح مكتب
مبيعات عسكرية في الجمهورية
العربية اليمنية وايفاد فرق من
الخبراء الامريكيين لتدريب الجيش
اليمني الشمالي على استعمال
الاسلحة الامريكية .

واوضح المراسل براتشر : ان
واشنطن اتخذت هذا القرار كجزء من
مجهود امريكي مكثف يستهدف دعم
دفاعات صنعاء في مواجهتها لنظام
حكم معاد يخضع للنفوذ السوفياتي
في الشطر الجنوبي من اليمن .

صوت امريكا

١٨ ذوالقعدة ١٤٠٨ هـ - ٢٠ - ١٠ - ٧٨ م

شريط الأخبار



**مدير مخابرات العدو :
مساعي السلام الساداتية
قرار شخصي !**



بومدين في موسكو

بيان من مكتب « فتح » في السعودية

تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتداءاتها على الاماكن المقدسة واماكن الاوقاف الاسلامية ومناجر المسلمين في فلسطين المحتلة لاقامة الابنية اليهودية الامر الذي يتنافى مع الشعور الديني والانساني والاخلاقي وابسط قواعد القانون ادولي .

وذكر بيان اصدره مكتب فتح في المملكة السعودية ان اعتداءات سلطات الاحتلال على هذه الاماكن قد شملت الجامع الصغير بحيفا ومقبرة المسلمين الشرقية ومقبرتهم في محطة الكرمل بحيفا وفي الطيرة واوقاف المسلمين في المجلس الحالي ومقبرة النجون التي حولها سكان المستوطنات اليهودية على الارض العربية الى مستودع للقمامة .

واهاب البيان بالرأي العام العربي والدولي اتخاذ الاجراءات انكفيلة بوقف هذا الحقد الصهيوني اندفين ضد المسلمين الذي وصل الى موتاهم وشهادتهم .

الرياض

١٥ ذو القعدة ١٩٨٨ هـ - ١٧ - ١٠ - ٧٨ م

كارتر يعزي السادات في وفاة شيخ الازهر

تلقى الرئيس السادات تبرقية تعزية من الرئيس الاميركي جيمي كارتر في وفاة الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الجامع الازهر وقد اعرب الرئيس كارتر في برقيته عن مشاركته لجميع المسلمين في انحاء العالم في تقديم العزاء في وفاة هذا العالم الجليل وقال ان الدكتور عبد الحليم محمود عبر لي اثناء زيارته للولايات المتحدة في العام الماضي عن رغبته الاكيدة في تحقيق السلام في انشرق الاوسط .

وكالة انباء الشرق الاوسط

١٧ ذو القعدة ١٩٨٨ هـ - ١٩ - ١٠ - ٧٨ م

احاط الغموض بمكان وجود الرئيس الجزائري هواري بومدين الذي اجري محادثات مع زعماء الكرملين في موسكو والنبأ اتوحيده عن وجود الرئيس الجزائري الذي اصدرته وكالة انباء تاس الرسمية بعد ان اجتمع الى الرئيس السوفياني ليونيد بريجنيف والمستر اليكسسي كوسيفين رئيس الوزراء لاجراء محادثات تتعلق بالشرق الاوسط .

ودارت تكهنات بين ايدلوماسيين الاجانب في موسكو بأنه كان موجودا في الاتحاد السوفياني منذ بضعة ايام من الاجتماع . وفي الاسبوع الماضي تكهنت بعض الصحف العربية والاجنبية بان محاولة انقلاب جرت للاطاحة به وذلك لانه لم يشاهد في الجزائر لمدة تبلغ حوالي ثلاثة اسابيع ولكن الجزائر نددت بالتكهنات بغضب وقال بعض دبلوماسيين الشرق الاوسط في موسكو اليوم ان الرئيس الجزائري ربما كان يجري فحوصات طبية او يأخذ قسطا من الراحة او يخضع لعلاج في مكان ما على شاطئ البحر الاسود .

رويتز

١٧ ذو القعدة ١٩٨٨ هـ - ١٩ - ١٠ - ٧٨ م

صرح الجنرال (شلومو جازيت) مدير المخابرات الحربية الاسرائيلية بأن مساعي السلام التي بدأها الرئيس السادات لاتزال حتى الان قرارا شخصيا ولا تعكس حقيقة رغبة بلاده او المؤسسة السياسية المصرية في السلام .

وقد ادلى الجنرال جازيت بهذا التصريح في راديو جيش العدو وقال انه يعتقد ان هناك اختلافا كاملا بين اتسلام كما يتصوره الشعب والقيادة السياسية في مصر من جهة ومي اسرائيل - من جهة اخرى - فالمصريون يرون ان السلام هو الثمن الذي يجب ان يدفعوه للحصول على بعض المطالبات من - اسرائيل - اما الاسرائيليون فهو يمثل بالنسبة لهم هدفا قوميا ذا اهمية رئيسية .

واستطرد يقول وحتى الان لايزيد الامر عن كونه مساع شخصية يبدلها ان رئيس السادات الذي سوف يتعين عليه ان يركز جهوده ليقنع الشعب المصري كله به ومن اكبر الاخطاء ان نظن ان العقبة النفسية التي تقف في طريق السلام يمكن التغلب عليها بضربة واحدة .

وختم مدير المخابرات الحربية تصريحه قائلا ان اقصى ما يمكننا توقعه هو ان يتأكل ببطء هذا الحاجز النفسي الذي يفصل بين البلدين !

الانباء الفرنسية

١٨ ذو القعدة ١٩٨٨ هـ - ٢٠ - ١٠ - ٧٨ م

الأمم مقندين .. هاكم النموذج ..؟

حتى لم يمكن احدا أن ينظر اليه دون أن يخاطبه وتفرق جلسائه خوفا من زيادة قول أو فعل يكون منهم واستعجم الرأي على الوزير في أن يشمر عليه أو يتركه يستبد برأيه دونه فدعا بدواة وكتب على ظهر الكتاب ..

بسم الله الرحمن الرحيم - من هارون أمير المؤمنين الى تقفور كلب الروم قد قرأت كتابك يا بن الكافرة والجواب ما تراه دون أن تسمعه والسلام ..

ولم يكتف بتلك الخطبة الرنانة وتلك الكلمات المثيرة لتصفق اليه الملايين ويذيع صيته بين شعوب العالم انما قرن القول مع العمل فساد جيشا جارا حارب به تقفور وهزمه شر هزيمة واضطر تقفور أن يعقد بينه وبين هارون عهد مصالحة على أن يدفع تقفور الجزية . ولكن نقض العهد عندما رجع الرشيد بالجيش ذلك لان فصل الشتاء قد دخل فظن أن جيش الرشيد لا يستطيع الرجوع في البرد لكن الرشيد رجع اليه بجيشه وأدبه (وكانت الفزوة الاخيرة له عام ١٩٠ هـ وهي اعنف حملة قام بها في حياته ضد الروم) .

هكذا يعطي الرشيد درسا على مر العصور للحكام كيف يعاملوا الاعداء ، ليس بالمفاوضات السياسية والتنازلات والمواقف الدليلة فان هذا العالم لا يرحم الضعيف .

البلاي

روى الامام الطبري في تاريخه أن هارون الرشيد تلقى رسالة من صاحب الروم - تقفور - يخبره فيها عن نقضه للعهد الذي أبرم بين الرشيد وصاحبة الروم - ريني - التي كانت قبله - يقول بالرسالة : - (من تقفور ملك الروم ، الى هارون ملك العرب ، اما بعد فان الملكة التي كانت قبلي اقامتك مقام الرخ واقامت نفسها مقام البيدق فحملت اليك من اموالها ما كنت حقيقا بحمل امثالها اليها لكن ذلك ضعف النساء وحمقهن ، فاذا قرأت كتابي فاردد ما حصل قبلك من اموالها واقتد نفسك بما يقع به المصادرة لك والا فالسيف بيننا وبينك) لقد ظن تقفور أن هارون من ذلك الصنف من الرؤساء الذين يرتعدون خوفا من تهديدات الدول الكبرى لنسيانهم ان هناك قوة أقوى من تلك الدول فيقومون يستجدون الوساطات ليتوسطوا بينهم وبين عدوهم ويتباكون ليستعطفوا الرأي العام العالمي .. ويستسلمون لتهديدات اعدائهم ويسمون ذلك الاستسلام - سلام - .. ولكن هارون كان بعيدا عن ذلك الصنف الذي ظن تقفور ، لقد كان من صنف الرجال الذين يحجون عاما ويفزون عاما ولقد كانت له بيضة مكتوبا عليها كلمتي (غاز ، حاج) ..

تري ماذا سيكون رد رجل من مثل اولئك الرجال على تهديدات الاعداء ؟؟؟
فلما قرا الرشيد الكتاب ، استغزه الغضب



ENICAR
Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات

إنكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت

ساعات إنكار (السويسرية الشهيرة)

مخزن الأجهزة
معرض إنكار - شارع عبد الله بن مسعود - الرياض - ١١٥٥٠ - الكويت

مؤتمر القمة العربي القادم «لايفل الحديد إلا الحديد»

* بعضها ذات خط يسارى واضح ، وهى ما تسمى بدول الصمود والتجدى ، مستعدة تماما لمواجهة النفوذ الأمريكى في المنطقة بمزيد من السماح للنفوذ السوفيتى اليسارى بالتفلفل .

* وبعضها متخوف من النفوذ اليسارى الذي قد يزداد في المنطقة على اثر كامب ديفيد ، ولكن صراحة قرارات كامب ديفيد في تسليم مقاليد المنطقة للولايات المتحدة واسرائيل تقف موقف الرفض المعتدل لهذه الاتفاقيات .

متحفظا على كامب ديفيد لا يمكن أن يدفعها الى أن تستعين باليساريين ولا أن تركز الى دعوة دول الصمود والتجدى ، لذلك نسمع بين الحين والآخر دعوات التريث وعدم التعجل في اتخاذ القرارات وتقدير النوايا الحسنة للرئيس كارترو والاعداد الجيد لمؤتمر القمة .

* وبعضها مؤيد لاتجاهات الرئيس المصري لذلك تعلق نجاح المؤتمر على حضور الرئيس السادات لحل الخلافات مباشرة وكان الخلاف شخصي بين زعماء المنطقة يحل بالتقيل والمصافحات الحارة .

هذا التركيب الهش لدول القمة يعجز عن مواجهة الواقع الحديدي الذي صبغه الرئيس السادات لذلك فإن أسلوب مؤتمرات - التنفيس - وحروب - التحريك - لا يجدى في مطارحة الخطط السياسية لاختراع الأمة .

* إذن ما هى مقاييس التحرك الناجح لابطال مخططات كامب ديفيد ؟

* كيف يتسنى لدول القمة العربية ان تخلق واقعا حديديا يمكنها من قيادة شعوبها والوقوف امام الاعداء ؟

* هل تختار طريق الحرب القورية غير المنسقة فتتخذ المزيد من اراضينا ، أم طريق الاستسلام والياس بسبب هذا الواقع المهلhel الدول العربية ، أم طريق التنفيس والتصعيد الاعلامي ومص نعمة الشعوب ثم لا شيء .

التحركات العربية في مواجهة الاحداث السياسية الجسم التي تتعرض لها الأمة فضلا عن انها تعرضنا للسخرية من قبل الشعوب الاخرى ، فانها غير صالحة اطلاقا لمواجهة التعقيدات السياسية التي برزت على الخارطة الدولية لتفرض على الدول والشعوب مزيدا من الدراسة والتحريض قبل اتخاذ اي قرارات تتعلق بحاضرها او مستقبلها .

* مبادرة الرئيس المصري انور السادات بتوقيعه على قرارات مؤتمر - كامب ديفيد - ، تلك المبادرة التي يمكننا وصفها بأنها :

* استسلامية ومسخرة لخدمة مصالح الولايات المتحدة واسرائيل .

* وبانها تنعدم الى اقل مهارات التكتيك السياسي والاقتصادي لصالح الأمة .

* وبانه بورقة اسرائيلية رابحة للضغط على باقي دول المنطقة لجرها للقبول بواقع الاستسلام للعدو الصهيوني والاعتراف بكيانه وقتل القضية الفلسطينية سياسيا وعسكريا .

ويمكننا وصفها بأى وصف حالما نتكشف لنا ثغراتها اخرى من خلال الاتفاقيات السرية والوثائق غير العلنية ، لكن مع ذلك وبغض النظر عن كل الجهود الاعلامية المكثفة لكشف سلبيات هذه المبادرة ، لكن مع ذلك كله فاننا سنواجه اخيرا ان الرئيس المصري قد وضع الأمة امام الامر الواقع ..

الواقع - الحديدي - الصلب الذي جعله يمشى قدما في محادثات - بليهاوس - والكشف عن مشروعات لترسيخ التعاون الاقتصادي والثقافي بين مصر واسرائيل ..

* لمواجهة هذا الواقع الذي رسمه السادات دعت العراق الى مؤتمر قمة عربي لدراسة التحركات العربية المناسبة للوقوف في وجه قرارات مؤتمر كامب ديفيد . دعت الدول العربية لمواجهة واقع السادات الحديدي بواقع - هش - ضعيف لدول القمة العربية ، واقع يتمثل في عدم تجانس اتجاهات هذه الدول :



✦ اعتماد اعلام الحرب لانتقاد الشعوب من برائن الاعلام العربي الرقيق غير الموجه الذي لا يكاد يحس او يتأثر بمشاكل الامة .

✦ دراسة التاريخ العربي ودراسة الاتجاهات الشعبية لتبني الفكر العقيدى المناسب الذي يقوم بتسيير الشعوب حسب الخطة المرسومة ، ونحن

عائى لانه من ان الجميع سيكتشف ان الاسلام هو خير ما وهبنا الله من حيرات لهذه المنطقة .
✦ ربط المنطقة العربية باقتصاد موحد متكامل فيه الدول العربية للوصول الى الاهداف السابقة على غرار مشروع مارشال الذي تم به ربط أوروبا باقتصاد الولايات المتحدة مما مكنها من تسيير أوروبا سياسيا .

الرابع : ان اصل المواجهة العربية مع اليهود بسبب القضية الفلسطينية واغتصاب ارض فلسطين وليس حدود السبعة وستون ، لذلك لا بد من ان يخرج المؤتمر بتعهد باعادة الشعب الفلسطيني الى ارضه وطرد اليهود الغزاة نهائيا من الاراضي العربية . والاستنفاد الحرب احدى اهم مقوماتها وسندور في حلقة مفرغة مرة اخرى .

الخامس : ان الشعب المصري ليس قابلاً بالضرورة للعزلة التي فرضتها عليه اتفاقية السلام الاسرائيلية المصرية واننا بحاجة ماسة الى طاقات الشعب المصري وثروات الارض المصرية فسيواجهتنا للعدو الصهيوني .

على هذا الاساس لا بد ان نوفر للشعب المصري توعية اعلامية عن طريق البث الاذاعي والتلفزيوني ان امكن لتبصره بمخاطر الاستسلام للعدو الامريكى اليهودي ولانقاذه من العزلة السياسية والاقتصادية والثقافية التي فرضت عليه . وذلك لتضمن قاعدة انتفاضة شعبية تساند بقية الشعب العربي في حرب التحرير .

نعم ان واقع السادات الذي فرضه على الامة لا يواجهه الا بالقوة والاستعداد ، والاستعداد والقوة لها اصولها فان كنا جادين في مواجهة الاعداء فالامة فيها كثير من الطاقات السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية والاجتماعية والعسكرية التي تمدنا بالاف السبل والطرق . .
لهرب التحرير .

ويا ايها الذين ستاتمرون في قمة بغداد العربية . . . « لا يفل الحديد الا الحديد » .

● دراسة تاريخ المنطقة السياسي يشير الى ان تحرك الناجح في مواجهة مخططات الاعداء ينبغي ان ينطلق من المعايير التالية :

الاول : الموقف الراهن للامة خلقت « لعبة » لصالح ، هذه اللعبة التي ليس لها قواعد محددة تضبط الاطراف المشاركة فيها سوى :
ضابط المصلحة .

فصديق الامس ينفذ بسهولة الى عدو اليوم والاعداء بالامس يصبحون اصدقاء اليوم لا يحركهم في ذلك . . سوى مصالحهم .

اذن فالوعي السياسي يقتضي عدم الارتباط باي طرف من اطراف اللعبة لانك ستظل مرغما داخل اللعبة وقد تكون انت ضحيتها .

لكن ربما نكون قد افقنا اليوم فوجدنا انفسنا مرغمين بسبب اخطاء الزعماء السابقين داخل اللعبة ، فهنا تقتضي منا الحنكة السياسية ان نمسك بنقطة ضعف عند خصومنا من الداخلين في اللعبة فنستخدمها لادارة اللعبة حسب مصالحنا واهدافنا ، وهذا يقودنا الى معرفة المعيار الثاني .
الثاني : ان الاعتماد الدولي على النفط العربي سيمتد الى ما لا يقل عن عشرين سنة تتاح لنا فيها فرصة استخدام نقطة الضعف هذه لقلب موازين اللعبة لصالحنا عن طريق التهديد بقطع النفط العربي مقابل : تزويدنا بالتكنولوجيا الحديثة والعسكرية المتطورة ليقال اعتمادنا على الدول الكبرى ، والضغط على اسرائيل سياسيا ، قلب موازين القوى الدولية عن طريق استغلال التنافس الصيني السوفيتي الاوروبي الامريكى على المنطقة بحيث نأخذ افضل العروض ضامنين الا تجتمع هذه القوى ضدنا في وقت واحد .

الثالث : ان حرب التحرير لا يمكن ان تكون نتيجة قرارات فورية غير مدروسة بل لا بد ان يسبقها استعداد حقيقي للحرب هذه بعض سماته :
✦ عقد هدنة مع العدو الصهيوني بالذمة التي يرى انها كافية لشحذ الطاقات والاستعداد لمواجهة العسكرية .

✦ اعادة بناء الجيوش العربية وتوحيد قيادتها واستغلال سلاح النفط كما في المعيار الثاني .
✦ اعتماد اقتصاد الحرب على مستوى الدول العربية جميعا لاقامة الصناعات الحربية وابداد بدائل الطاقة في حال ضرب العدو للمنشآت النفطية واستغلال الخيرات الكثيرة المبتوءة في وطننا العربي وذلك للوصول الى حالة الاكتفاء الذاتي به .

التقرير الاداري السنوي لنشاطات

جمعية الإصلاح الاجتماعي

١٣٩٨/٩٧ هـ - ١٩٧٨/٧٧ م

ليحفظوا اجزاء اخرى من القرآن الكريم
.. ويمنح الدارس مكافأة على حفظ
كل جزء .

ب - الدورة الصيفية الحادية عشرة

انشأت الجمعية في صيف هذا العام
بالتعاون مع وزارتي الاوقاف والتربية
٣٧ مركزا ومنها ١١ مركزا للبنين في
المدارس و ٦ مراكز للبنات في
المدارس و ٢٢ مركزا للبنين في
المساجد وقد وزعت المراكز على
مناطق عديدة بالكويت وبلغ مجموع
الدارسين ٤٢٧٤ طالبا وطالبة و ٢٨٨
طالبا في المساجد و ١٩٣٦ طالبا في
مدارس البنين و ١٠٥٠ طالبة في
مدارس البنات يتلقون الى جانب حفظ

النشاط الثقافي

مراكز تحفيظ القرآن
١ - مراكز دائمة لتحفيظ القرآن
في المساجد ..

فتحت الجمعية في السنة الماضية
بالتعاون مع وزارة الاوقاف والشئون
الاسلامية مراكز دائمة لتحفيظ القرآن
الكريم - ٢ امركزا - في المساجد
الطلاب وغيرهم لتوثيق صلتهم بكتاب
الله .. حفظه وتدبره وقد خصص
مركزان منها لقبول الكبار بعد المغرب
الى جانب قبول الطلاب في جميع
المراكز والتحق فيها ما يقرب من
ستمائة دارس . بدأوا بحفظ القرآن
الكريم وحفظ عدة اجزاء منه سوف
يواصلون دراستهم في هذه السنة .

عقدت الجمعية العمومية اجتماعها
العام مساء يوم السبت ٩ ذو القعدة
١٣٩٧ هـ الموافق ٢٢ - ١٠ - ٧٧ في
مقر الجمعية وتم انتخاب ستة أعضاء
جدد وقد اجتمع مجلس الادارة وانتخب
من بين أعضائه رئيسا ونائبا للرئيس
وأميناً عاماً وأميناً للصندوق .. وقد
شكلت عدة لجان :

اللجنة الثقافية - ولجنة الزكاة
والخيرات - ولجان للإشراف على
مراكز تحفيظ القرآن - و - معرض
الكتاب الاسلامي - و - مشروع
المطبعة .

وبذلت الجمعية جهودها لانشاء
فروع لها في المناطق وهي بصدد ايجاد
الاماكن المناسبة .. وخلال الفترة
الماضية قامت الجمعية بنشاطات
عديدة فيما يلي موجز عنها :

وترتيل وتفسير اجزاء من القرآن الكريم حفظ وفهم احاديث نبوية ومعرفة احكام الفقه - الصلاة والصيام والحج مع دروس في السيرة النبوية والى جانب الدراسة في المراكز هناك أنشطة كثيرة جيدة تنظم للطلبة والطالبات فيحفظون الادعية والاناشيد الاسلامية ويصدرون صحف الحائط ويلقون الكلمات التوجيهية والحوار الهادف وتنظم الزيارات لطلبة المراكز ويجدر بنا ان نشير الى تعاون وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية التي ازرت هذا المشروع . والى تعاون وزارة التربية التي اعارت الجمعية عددا من المدارس .

واقم حفل ختامي في نهاية الدورة في مقر الجمعية تضمن فقرات عديدة ثم وزعت الشهادات .. والجوائز القيمة على اوائل الطلاب في مراكز البنين .. اما بقية المتفوقين والمتفوقات فقد اقيمت لهم حفلات في مراكز البنين ومراكز البنات وزعت عليهم الشهادات والجوائز .

وقد ساهمت الجمعية بجوائز في مسابقة تحفيظ القرآن الكريم التي نظمتها ادارة تعليم الكبار بوزارة التربية واشترك عدد من طلاب المراكز في مسابقة ترتيل القرآن الكريم التي نظمتها اللجنة العليا للترويج السياحي بمناسبة الاسراء والمعراج وساهمت الجمعية بتوزيع جوائز للفائزين والفائزات في مسابقات تحفيظ القرآن في عدد من مدارس البنين والبنات

محاضرات وندوات

نظمت الجمعية محاضرات عديدة منها * محاضرة القاها الشيخ محمد يوسف أمير الجماعة الاسلامية في الهند وموضوعها - المسلمون في الهند ونشاطات الجماعة الاسلامية .

* محاضرة القاها الدكتور محمد سلام مذكور رئيس قسم الشريعة الاسلامية بجامعة القاهرة وموضوعها رحلة الاسراء والمعراج .. حقيقتها واثرها .. ويضاف الى ذلك دروس اسبوعية للشباب ودروس اسبوعية للنساء .



لقطة من معرض الكتاب الاسلامي الرابع



شباب مراكز تحفيظ القرآن الكريم

التقرير الإداري السنوي لنشاطات جمعية الإصلاح الإسلامي

معرض الكتاب الإسلامي

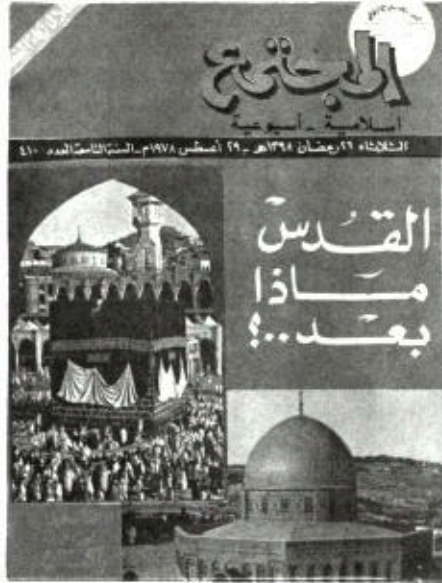
أقامت الجمعية في الاستبوع الأخير من شهر شعبان والنصف الأول من شهر رمضان المبارك ١٣٩٨ هـ المعرض الرابع للكتاب الإسلامي الذي افتتح في مقر الجمعية برعاية وزير الأوقاف والشئون الإسلامية وأقيمت كلمات بهذه المناسبة وحضر الحفل جمهور كبير من المواطنين .

والهدف الاستراتيجي من إقامة المعرض هو تعريف المواطنين بالكتاب الإسلامي والجهات التي توزعه وأتاحة الفرصة

لهم للحصول على الكتب الإسلامية بأسعار مخفضة . . وقد اشترك في المعرض عدد من وزارات الدولة والمكتبات ودور النشر الإسلامية ٢١ جهة منها ٤ جهات للمعرض فقط والبقية للبيع .

ويلاحظ ازدياد عدد الجهات المشتركة في هذه السنة وقد شكلت لجان فرعية لتنظيم شئون المعرض . . للإشراف الإداري ومراقبة الكتب ومراجعة الأسعار والإشراف الداخلي ونجح المعرض نجاحاً جيداً حيث أقبل الجمهور عليه فبلغ مجموع الزائرين (٤٣٦٤١) شخصاً وعدد الكتب المباعة ٦٤٨٩٧ كتاباً وخصصت أيام للنساء وتميز المعرض بهزيم من التنسيق والتنظيم فقد بذل شباب الجمعية جهوداً كبيرة في هذا المجال ووزع فهرس مطبوع طباعة جيدة بمحتويات المعرض وصدرت نشرة يومية توزع مجاناً على رواد المعرض تضمنت أخبار المعرض وإحصائيات عن الكتب وأشرطة التسجيل المباعة وتوجيهات فكرية وتراجم مختصرة مع تعريف بالكتب الهادفة وإلى جانب الكتب كان يوجد في المعرض أشرطة تسجيل القرآن الكريم والمحاضرات الدينية ولوحات ودليل القبلية .

وكتبت الصحف المحلية مقالات عديدة عن المعرض واستفادة الجمهور منه وكذلك أشارت الإذاعة والتلفزيون إليه .



مجلة المجتمع

المجتمع هي الصحيفة الإسلامية الأسبوعية التي تصدرها الجمعية ولها أثر طيب في نفوس قرائها الكثيرين في الكويت والبلاد العربية والإسلامية ومناطق عديدة في العالم يترقبون صدورها ليطالعوا على ما تنقله اليهم من أبحاث ومقالات نافعة وأخبار العالم الإسلامي وأبرز ما تقوم به الجمعية من نشاطات وكذلك نشاط الهيئات والمراكز الإسلامية في العالم والمجتمع في سنتها التاسعة وهي مستمرة في مسيرتها لبناء صحافة ملتزمة وقد سعى المشرفون على تحريرها لتطويرها من حيث نوعية الورق وطريقة الإخراج والتبويب الأسبوعي لإعطاء القارئ المسلم صورة واقعية عن الأحداث المحلية والإسلامية والعالمية . . ودعمت جهاز تحريرها بالكتاب والمراسلين واهتمت بتنظيم التوزيع والإشتراكات ومن الجدير بالذكر أن ما يطبع حالياً ثلاثة عشر ألف نسخة أسبوعياً .

وقد عالجت مشكلات محلية عديدة فأشارت إلى زيارات سمو الأمير إلى مناطق الكويت ونشرت بعضاً من عرائض المواطنين الذين طالبوا بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية وأشارت بتعليمات وزاره الداخلية للضادق . . والمطاعم والنوادي بمنع تعاطي الخور . . وانتقدت الحفلات الراقصة التي تقام في الفنادق وعلن عنها في الصحف إعلانات مصورة

فاضحة . . وأبدت ملاحظاتها على مشروع قانون الإيجار وواصلت دراستها عن جامعة الكويت ودعت إلى إصلاح جذري في مناهجها . وتعرضت المجلة إلى التعطيل بسبب نقدها البناء للجامعة وأشارت إلى النشاط الخير في الجامعة فأوضحت عن الرحلة الجيدة التي قام بها مجموعة كبيرة من الأساتذة والطلبة لأداء العمرة وطالبت بتعديل قانون الجامعة واقترحت فقرات تضاف للقانون لتسهم في معالجة أوضاعها واستنكرت تهجم الرئيس القذافي في خطابين له على السنة النبوية وزعمه أن فيها تناقضاً ونشرت عدة ردود عليه توضح الحقيقة . وتبين مكانة السنة النبوية وأنها المصدر الثاني للتشريع وأشارت إلى جهود علماء السنة في جمع الأحاديث الصحيحة . ووقفت إلى جانب الحركات الإسلامية فاستنكرت ما تتعرض له من اضطهاد فكتبت عن جمعية الشبيبة الإسلامية في المغرب وناشدت المسؤولين الأجراج عن المعتقلين والسماح لها بممارسة نشاطها . .

وأثنت على الجهود التي تبذل في مجال إنشاء مصارف وبيوت التمويل الإسلامية في الكويت وفي دبي وغيرها وأصدرت عدداً خاصاً تضمن استنكاراً لزيارة الرئيس المصري إلى فلسطين المحتلة ونشرت فتوى الأزهر بعدم جواز الصلح مع العدو الصهيوني . . كما عالجت المجتمع قضايا المسلمين في كل مكان ومن يستعرض الأعداد التي صدرت في الفترة الأخيرة يجد فيها تغطية لقضايا إسلامية عديدة وخاصة فلسطين وأفغانستان وأريتريا والفلبين وتايلاند وباكستان . .

ونشرت التقرير السنوي لبنك دبي الإسلامي الذي حقق نجاحاً طيباً في مجال عمله .

وأشارت إلى أخطار الفرق الباطنية والحركات الهدامة مثل الماسونية والصهيونية والإسماعيلية والقاديانية والبهائية وتددت بما قامت به طائفة البهرة من وضع ضريح ذهب في مصر ومحاولاتهم لإنشاء معبد لهم في الكويت وأشارت إلى خطورة التحرك الصليبي في الكويت والخليج ومصر وأندونيسيا وحذرت من ذلك منبهة إلى ماجرى للمسلمين في لبنان وأصدرت المجتمع التقويم الهجري الذي وزع هدية مع

الكلمات التوجيهية لحث الشباب على التمسك بالدين والأخلاق ومضاعفة جهودهم في المجال الإسلامي .
وأقام المركز حفلا ختاميا لأنشطته الصيفية القيت فيه الكلمات والانشيد الإسلامية وعرضت فيه مسرحية جيدة - أنين من الشرق - ثم وزعت الجوائز على المتفوقين في النشاط الثقافي والرياضي .. ومن الجدير بالذكر أن المركز يقيم مثل هذا الحفل في كل عام اثر انتهاء العطلة الصيفية وأعيد عرض المسرحية المذكورة في الجامعة بناء على طلب جمعية المحاسبة بكلية التجارة ونالت اعجاب المشاهدين .. وشارك وفد من شباب المركز في الدورة التدريبية لتوجيه المرشدين والموجهين التي أعدها مكتب التوجيه والإرشاد في اليمن الشمالية والجمعية بصدد بناء طابق آخر في مبنى المركز نظرا لزيادة عدد الشباب وتضاعف نشاطهم ونأمل أن شاء الله أن يتم ذلك في اقرب وقت .

— لجنة الزكاة والخيرات —

الزكاة ركن من أركان الاسلام .. وقد استفادت الجمعية من تجربة انشاء صناديق لجمع الزكاة وتوزيعها فكونت لجنة الزكاة والخيرات لتقوم بجهودها في جمع الزكاة والخيرات وتوزيعها على المحتاجين وخاصة الاسر التي لا دخل لها أولها دخل لا يكفي حاجتها .. وقد باشرت اللجنة المذكورة أعمالها وتجمع عندها مبلغ جيد وتلقت طلبات كثيرة وقامت بدراسة هذه الحالات وقررت المبالغ المناسبة .

ومصارف الزكاة معروفة أما الخيرات فيصرف منها اعانات زواج للشباب المستقيم وللعلاج وللمشروعات الخيرية وعموم أعمال البر .

وأعدت اللجنة مذكرة تنتقش ملخصا من كتاب فقه الزكاة للدكتور يوسف القرضاوى نشرت في عدة حلقات بجلة المجتمع لتوضيح أحكام الزكاة .. وسوف تصدر في كتاب يوزع على الجمهور .. وهناك تعاون وتنسيق بين اللجنة ولجان الزكاة في جمعية النجاة ومستجد العثمان ومسجد العليان .



الدينية من عدة جهات وقامت بتوزيعها على الهيئات الإسلامية .

— مركز الشباب —

مضت عدة سنوات على انشاء مركز الشباب في مقر الجمعية ليمارسوا نشاطاتهم العديدة وخاصة في العطلة الصيفية حيث يزداد النشاط والعمل في المركز منظم حيث تقوم عدة لجان بالإشراف على النشاطات الدينية والثقافية والعلمية والرياضية وتشرف اللجان على إصدار نشرة الملتقى والمسابقات والنشاط المسرحي والمكتبة والمصقات والزيارات وعرض الأفلام الهادفة والدروس والندوات وعلى الفرق الرياضية والستباحة والتسلية والرحلات وخاصة قيام مجموعات من شباب المركز باداء فريضة العمرة .

المهرجانات الرياضية :

أقيمت عدة مهرجانات ومباريات رياضية لفرق كثيرة .. ومنها مهرجان كبير اشترك فيه حوالى مائة وأربعين فريقا لكرة القدم من مناطق عديدة بالكويت ويحضر هذه المهرجانات عدد من مسؤولي الجمعية والشباب بآولياء الامور وتلقى فيها

أحد الاعداد في مطلع العام الهجرى وكان له اثر طيب في نفوس القراء . وتابعت الجمعية جهودها في انشاء مطبعة وراجعت الجهات المختصة . ولديها الان رخصة بناء لتصميم مناسب مع قسبية مساحتها ألفي متر مربع . وهى الان بصدد استكمال المشروع .

المكتبة وطبع الكتب

تابعت الجمعية جهودها في تطوير وتنمية الكتب في المكتبة التي خصص لها مكان مناسب في مركز الشباب بمقر الجمعية .. ليتسنى للشباب الكثيرين الاستفادة مما تحتويه المكتبة من كتب نافعة وقد نظم فهرس جيد لها وطبعت نسخ عنه .. وأعادت الجمعية طباعة كتابي تعليم الصلاة للبنين والبنات وكتاب مختصر السيرة نظرا للحاجة اليهما في المدارس ومراكز تحفيظ القرآن .

ووافقت على أن يقوم المعهد الاسلامي في أندونيسيا بطباعة وطبع إحدى رسائل الجمعية خصائص العقيدة الإسلامية الى اللغة الاندونيسية . وتلقت الجمعية مجموعات من الكتب

القرار الإداري السوي لنشاطات جمعية الإصلاح الاجتماعي ..

— برقيات — مذكرات — وفود —

برقيات :

في نهاية العام الماضي فقدت البلاد الأمير الراحل الشيخ صباح السالم الصباح فشاركت الجمعية في التعزية بوفاته وبعثت عدة برقيات .. وعندما استلم سمو الأمير الشيخ جابر الاحمد مسؤولية البلاد بادرت الجمعية فأبرقت له تهنئة وتقدم لسموه النصح لیسر بالامة سيرا اسلاميا وكذلك أبرقت تنهي سمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح باختياره داعية الله ان يأخذ بيده لخير الامة والوطن .

✳ أبرقت الجمعية الى سمو ولي العهد والى معالي وزير الاعلام حول تعطيل مجلة المجتمع بسبب نقدها البناء لما يجري في جامعة الكويت مستهدفة الصلحة العامة .. وناشدتهم الغاء قرار تعطيل المجتمع وقد شكرت الجمعية الذين بعثوا برقيات عديدة من الانتظار الشقيقة والاتحادات الاسلامية ومن العلماء والشخصيات الاسلامية الذين ناشدوا المسؤولين الغاء قرار التعطيل .. وقد استجاب بالمسؤولين — مشكورين — واصدروا قرارا بعد ٢٣ يوما من التعطيل بالاكتفاء بالادة المذكورة بدلا من شهرين .

✳ وبرقيات الى المسؤولين في اندونيسيا لاطلاق سراح الداعية الاسلامي محمد عبد الرحيم الاستاذ بجامعة باندونغ .

✳ وبرقيات الى المسؤولين في الكويت والى الهيئات الاسلامية تستنكر استمرار حرب الابادة التي تشنها حكومة الفلبين المتعصبة ضد المسلمين ✳ وبرقية الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في دكار بالسنگال تناشده دعم القضايا العادلة لشعوب فلسطين وأريتريا والصومال والمسلمين في لبنان وجنوب الفلبين وفناني .



بعثت الجمعية مذكرات وبرقيات عديدة منها : — مذكرات .

✳ قدمت الجمعية مذكره الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لتخصيص قطعتي ارض في الجهراء والفحاحيل لفتح فرعين للجمعية .. وبناء دور ثلث في مبنى مركز الشباب وانشاء حمام سباحة .. وتلقت جوابا من الوزارة ان الطلب قيد الدرس .

✳ ومذكره الى اداره البحوث بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تتضمن خطة لنشاط الجمعية في عام ٧٧ — ٧٨ .

ومذكرة أخرى الى ادارة البحوث بمجلس الوزراء عما قامت به الجمعية من جهود في مجال تعميق العقيدة الاسلامية في نفوس الشباب .

✳ ومذكرة الى المسؤولين تستنكر المهرجان المختلط الذي اقيم في كلية التجارة بالجامعة وما حدث فيه من امور منافية للاخلاق وطالبت باتخاذ اجراء حازم .. وتلقت الجمعية جوابا ان المذكرة سوف تعرض على مجلس الجامعة .

وقد شكلت لجنة برئاسة وزير التخطيط لتقصي الحقائق حول ما يجري في الجامعة من احداث مؤسفة ✳ ومذكرة الى وزاره التربية تستنكر فيها استمرار الوزارة في تجربة معلمات يدرسن في مدارس البنين .. نظرا لخطورتها على ابنائنا

✳ ومذكرة الى اللجنة العليا للترويج السياحي تتضمن مقترحات عديدة

في مجال الترويج المفيد .. مثل دورات ثقافية ورياضية .

✳ ومذكره الى اتحاد الجمعيات التعاونية والجمعيات التعاونية ترجوها عدم وضع اموالها في البنوك بفائدة لان ذلك محرم شرعا .. واقترحنا عليها ان يكون ذلك في الحساب الجاري وان تودع اموالها في بيت التمويل الكويتي الذي يتعامل وفق احكام الشريعة الاسلامية . وتلقت الجمعية اجوبة من الاتحاد وعدد من الجمعيات تفيد بعدم تعاملها بالربا . ✳ ومذكرة الى وزارة التربية للاهتمام بالناحية الدينية في نشاط الاندية الصيفية .

والى النوادي الرياضية للعناية بالنشاط الديني في العطلة الصيفية خاصة وفي سائر فصول السنة وتعيين مشرف ديني وبناء مساجد في الاندية . ✳ ومذكره الى شركة كونكو تستفسر فيها عن هدم مبنى المسجد الشيرة الذي كان يؤدي العمال فيه الصلوات وتلقت جوابا ان الشركة باشرت ببناء مسجد آخر داخل مقرها .

✳ ومذكرة الى المسؤولين استنكرت فيها ما تقوم به الكنائس من نشاط مكثف وناشدتهم معالجة هذا الامر .

وحذرت من التغفل الصليبي في الخليج وما يقومون به من نشاطات هدامة في الكنائس والمدارس .. والفنادق والشركات والمؤسسات

وغيرها وما يقومون به من توزيع الكتب والنشرات الضارة .. وناشدت وللفنادق والشركات والمؤسسات وغيرها وما يقومون به من توزيع الكتب والنشرات الضارة .. وناشدت المسؤولين ايقاف الاعانة عن المدارس التبشيرية والعمل على الغائها بناء على توصيات المؤتمرات الاسلامية .

✳ ومذكره استنكرت فيها ما نشر في جريدة السياسة لرسوميات كاريكاتيرية تسخر من المتدينين والمتدينات وتهجم على الزى المحتشم وناشدت المسؤولين اتخاذ اجراءات حازمة .

وفود

زار الجمعية وفود اسلامية عديدة رحبت بهم والتقوا مع مجلس ادارتها ومن ذلك :

وفد من المجلس الاعلى للشئون الاسلامية في تيرانيا وتحدث عن حاجة المسلمين الى المساعدة وخاصة مشروع معهد لاعداد المعلمين .

* وفد من المركز الاسلامي في اليابان وأوضح عن حاجة المسلمين في اليابان الى مساجد .

* وفد من جمعية الشباب المسلم في الدانمارك تحدث عن اوضاع المسلمين ونشاط جمعية الشباب المسلم التي فتحت مدرسة لتعليم أبناء الجالية الاسلامية وعن حاجتهم الى المؤازرة * وفد من اتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا . ويعتبر

الاتحاد المذكور من انشط الهيئات الاسلامية في القارة الامريكية مما جعله محل ثقة المسلمين في العالم الاسلامي * وفد من ادارة الشئون الاسلامية في البحرين . شرح عن النشاط الذي تقوم به الادارة واطلعوا على نشاط الجمعية .

* وفد من نادى الإصلاح في البحرين حول ما يقوم به النادى من نشاط في مجال تحفيظ القرآن وسعيه لبناء مقر له .

* وفد من دار الافتاء في لبنان تحدث عن اوضاع المسلمين والمشكلات

التي يعانون منها . . واثى الوفد على جهود الجمعية في مجال مؤازرة مسلمي لبنان .

* وفد رابطة العالم الاسلامي الذي زار الكويت بعد جولة في اقطار الخليج للتحذير من الافكار المنحرفة * وفد من الجمعية الاسلامية للخدمات الاجتماعية وهي من

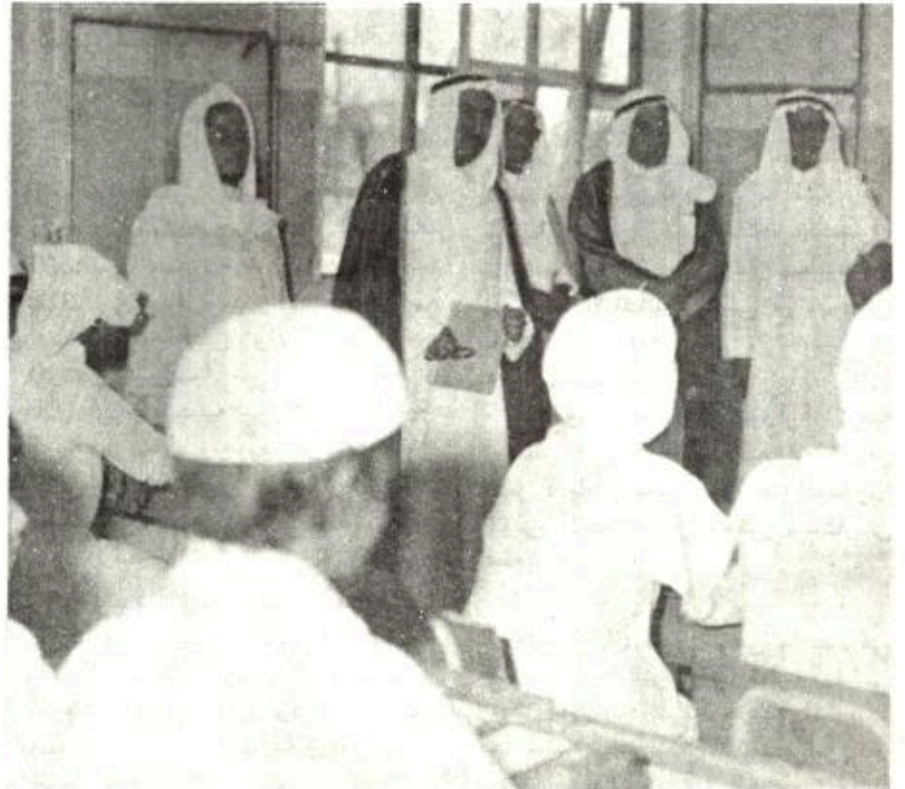
مؤسسات الجماعة الاسلامية في الهند وتحدث عن نشاطات الجمعية المذكورة التي تشرف على مستشفى للنساء تسعى لتوسيعه وانشاء كلية طب للفتيات .

* وفد من جمعية الارشاد الاسلامي في جيبوتي تحدث عن نشاط الجمعية واشرافها على عدد من المدارس لتعليم أبناء المسلمين وحاجتها الى المؤازرة .

* وفد اسلامي من بنجلاديش معالي وزير التربية والوفد المرافق له تحدث عن اوضاع المسلمين في بنجلاديش واهمية مؤازرة النشاط الاسلامي .

— ونشاطات اخرى —

* شاركت الجمعية في اجتماع مجلس الابهاء في ثانوية الروضة وابدت



ملاحظات لتربية النفس تربية اسلامية * ساهمت الجمعية في المؤتمر الاسلامي الاسبوي الاول الذي دعت اليه رابطة العالم الاسلامي والذي عقد في باكستان واتخذ توصيات لتنسيق نشاط الهيئات الاسلامية في اسيا والاهتمام بأوضاع الاقليات الاسلامية .

* تلقت الجمعية تبرعات من اهل الخير مساهمة مشكورة منهم في مشروع طبع ثلاثة ملايين مصحف الذي تشرف عليه رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة .

* شاركت الجمعية في اجتماع صندوق التضامن الاسلامي بدعوه من المؤتمر الاسلامي في جدة . وقدمت الجمعية مقترحات في هذا المجال لتنسيق توزيع المساعدات على الهيئات والمراكز الاسلامية في العالم .

* وشاركت في مؤتمر اتحاد الجمعيات الاسلامية في كندا الذي دعا اليه مجلس الجماعات الاسلامية واتخذ توصيات تعالج مشكلات الجاليات الاسلامية .

* استنكرت الجمعية اضطهاد المسلمين في بورما من قبل حكومة بورما البوذية المتعصبة وقد التجأ الى بنجلاديش حوالي مائتا ألف مسلم .

واهابت الجمعية بالمسلمين ان يساعدوا اخوانهم اللاجئين البورميين وناشدت جمعية الهلال الاحمر الكويتي واللجنة الشعبية لجمع التبرعات ان يمدوا يد المساعدة لهم وتلقت الجمعية تبرعات عديدة قامت بارسالها اليهم .

* بذلت الجمعية جهودا مع اللجنة الشعبية لجمع التبرعات في مجال جمع تبرعات لمؤازرة الفدائيين الفلسطينيين والمتضررين في جنوب لبنان الذين هدمت منازلهم بعد الاعتداء الصهيوني .

وبعد .

هذه خلاصة لما قام به الجمعية من اعمال في الفترة الماضية وفي الختام يشكر مجلس الادارة كل من ساهم في تحقيق اهداف الجمعية وساعدها على اداء رسالتها السامية في نشر التوعية الاسلامية وخاصة الذين تبرعوا لها . والله نسأل أن يوفق الجميع لما فيه الخير أنه سميع مجيب .

توضيح عن
ما نشر في
المجتمع

الدراسة المختلطة في دولة قطر الشقيقة

وكانت جمعية الاصلاح في الكويت قد كتبت الى عدد من العلماء الافاضل في قطر ، ترجوهم بذل جهودهم لمنع الاختلاط اذا كان ما نشرته جريده صحيحا .

العرب القطرية الصادره بتاريخ ٣٠ يوليو ٧٨ ان هناك اتجاها. لتنفيذ مشروع المدارس المختلطة ، حيث يجلس الطالب الى جانب الطالبة في مدرسة واحدة وذلك في العام الدراسي الجديد .

وقد تلقت الجمعية اجابات من العلماء يذكرون فيها ان ما نشر غير صحيح ، وان القضية كلها تنحصر في قرار لوزارة التربية بتعيين معلمات للصفوف الابتدائية الاولى في مدارس البنين .

ومما تجدر الاشارة اليه ان المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي اصدر قرارا موجها لجنيع ملوك ورؤساء اندول الاسلامية يمنع الاختلاط بين الذكور والاناث في جميع المراحل التعليمية - و « المجتمع » تأمل ان نستجيب حكمة قطر الشقيق الى هذا النداء وتعمل على الغاء المشروع الاختلاطي ، الذي تروج له الصحف العميلة .

كما وصل الجمعية رد وزارة التربية في قطر ، يؤكد الامر نفسه ، وان الامر لا يعدو تعيين معلمات للصفوف الاولى الابتدائية في بعض مدارس البنين .

وليتعظ الاخوة بما سببه هذا النظام من مأس ومفاسد ، فالتجربة ماثلة امامكم ، وتجربة جامعة الكويت .. لا بد وان تردع كل من تمهه بمصلحة الامة واخلاق جيل المستقبل .

ويسرنا ان نورد بعض ما جاء في كتاب وزارة التربية في قطر ، في ردها على ما نشرته جريدة العرب. كما ننشر نص مقال للشيخ ابن باز يرد فيه على جريدة « العرب » .

• وزارة التربية
في قطر
توضح حقيقة
ما نشر في
صحيفة العرب
حول
التعليم
المختلط

كانت المجتمع قد نشرت في عددها الصادر في ٢٦ رمضان الموافق ٢٩ - ٧٨ ما يلي :

« يستفاد مما نشر في جريدة

« ... وننتهز الفرصة لنعرب عن اعتزازنا الدائم بمجلة المجتمع وجمعية الإصلاح الاجتماعي وغيرتكم الاسلامية المحمودة ، والتي نتبنها لكل الصحف العربية والاسلامية .

وبالمناسبة فاننا نشكر لكم امانتكم الصحفية وهي لا غرو من سمات المؤمنين الصادقين ، حيث اسندتم الحديث عن الموضوع الى ما نشر في جريدة « العرب القطرية » الصادرة بتاريخ ٣٠ يوليو ١٩٧٨ م وحيث يستفاد مما نشرته الجريدة ان هناك اتجاها لتنفيد لمشروع المدارس المختلطة .

والحقيقة ان ما نشرته جريدة العرب مخالف تماما ومتجن على كل الحقائق المحيطة بالتجربة ، ولهذا فقد رددنا على الجريدة موضحين فداحة الخطا التي ارتكبتها على النحو التالي :

١ - موافقة مجلس الوزراء بدولة قطر بتاريخ ١٤-٦-١٩٧٨م ، والامر الاداري رقم ٥٥ الصادر عن الوزارة - مرفق صورته - ينص صراحة على ان يقبل في المدارس الابتدائية النموذجية الثلاثة - طلاب الصفوف الثلاثة الابتدائية الاولى .

٢ - كل طالب يتجاوز العاشرة من عمره في هذه المدارس يحول الى اقرب مدرسة بنين وذلك نظرا لان الهيئة الادارية والتعليمية في هذه المدارس النموذجية من الاناث حيث يجري اختيار معلمات كفؤات لتعليم هؤلاء التلاميذ الصغار ونظرا لكفاءة

المعلمة في تفهم احتياجات الطفل التربوية والنفسية وخاصة التلاميذ دون سن العاشرة .

٣ - قلبت الجريدة المذكورة الحقائق ، وبنيت على هذا الاساس الخطيء عدة تصورات خيالية ، وفات الجريدة ان وزارة التربية القطرية تعز وتتمسك بقيم دينها الاسلامي الحنيف وشريعته الغراء . مدير وزارة التربية والتعليم بالوكالة عبد العزيز عبد الله تركي

ومع شكرنا لاهتمام وزارة التربية في قطر ، فاننا لا نرضى حتى بتعليم المدرسات للذكور ، لما لهذا من اثار سيئة اشارت اليها الجمعية في كتابها الى وزارة التربية الكويتية : التي قامت بالتجربة نفسها ، وفيما يلي نص كتاب الجمعية الى وزير التربية في الكويت :

مذكرة الجمعية الى وزارة التربية .. بشأن « الملمات » في مدارس البنين

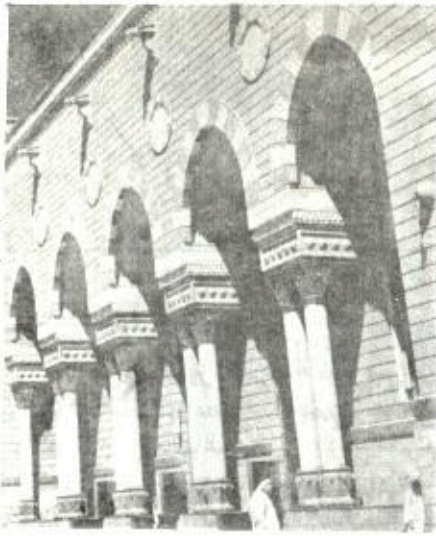
سعادة وزير التربية المحترم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد .. عندما اتجهت نية الوزارة في العام الماضي الى تجربة ملمات يعلمن البنين في مدرسة ابتدائية كتبت الجمعية اني سعادتك محذرة ومنبهة الى خطورة هذه التجربة المعروف فشلها مقدما حيث انها منقولة من بيئة اخرى تختلف عن بيئتنا العربية المسلمة في العقيدة والعادات والاخلاق ، ونلقينا منكم جوابا انها تجربة سوف يحدد الموقف منها فيما بعد .

والمؤسف ان الوزارة باشرت التجربة وكنا نأمل ان يؤخذ رأي المختصين في التربية الاسلامية من العلماء والاساتذة وغيرهم ليقيموا هذه التجربة ويبينوا مضارها .

لكننا فوجئنا هذه السنة بان الوزارة تعمم ذلك في مدرستين اخريين للبنين ولا نعرف ما الداعي الى ذلك اهو زيادة في معلمات ابتدائي البنات فيعالج ذلك بانتدابهن الى مدارس بنين وهذا غير صحيح حيث ان الوزارة تتعاقد مع الاف المدرسات سنويا ، ام ان المعلمين فشلوا في تربية الاولاد وتريد الوزارة ان تجرب المعلمات ؟ وهذا ايضا غير صحيح ، افن لم يبق الا انه تقليد للغرب الذي يختلف عنا في العقيدة والسلوك وأن المحاذير التي اشرنا اليها في كتابنا انساب لسعادتك في العام الماضي .. قد اشارت الى بعضها صحيفة القبس - الاثنين - في الاسبوع الماضي - حيث نددت بهذه التجربة وبينت خطورة ذلك على نفسية ابنائنا الصغار الذين يقتلدون المعلمين وسوف يقتلدون الان المعلمات .

وكذلك نشرنا في مجلة المجتمع قبل عدة اشهر رأي فضيلة الشيخ - عبد العزيز بن باز العالم المشهور ، حيث اوضح حكم الشريعة الاسلامية في هذه التجربة وبين اضرارها ونشرت جريدة السياسة - الاحد في الاسبوع الماضي - فضيحة لمعلمة ابتدائي بنين مع احد تطلبة البالغ سنه احد عشر سنة واحيلت الى المحاكمة .

هذه الامور وغيرها دفعتنا الى اداء واجب النصيحة مناشدين سعادتك ان تعيدوا النظر في هذه التجربة الخطيرة الضارة وتقرر انعدول عنها ليختص المعلمون بتدريس البناء والملمات بتدريس البنات استجابة لرأي علماء الشريعة والتربية وحرصا على عقيدة مجتمعنا الكويتي المسلم وعاداته واهلاقه ، ونحن واثقون من استجابتكم والله نسال ان يسدد الخطى لما فيه الخير . رئيس الجمعية



الازهر في مهبل الضياع - ٢ -

الحاضر المليد بالغيوم

بقلم / سمير عبد الله السماك

الشعوب المسلمة معا ، ولا سيما
ان الازهر هو المؤسسة الاسلامية
التي يجب ان يكون لها طابعها المميز
على بقية المؤسسات الاسلامية
الآخري التي اصبحت معظمها للدعاية
والاستهلاك المحلي او العالمي ...
لا اكثر ..

● وحسبنا بصدد الحديث عن حاضر
الازهر ، ان نناقش موقفه من
الاحداث الجسام التي تنال من
الاسلام وشعبه معا ، ويجب الا
ننسى انه قد فشل فيما لم يفشل فيه في
ماضيه العريق ، قد فشل على الاقل
في ايجاد رابطة قوية متينة بين ابنائه ،
لتجعل منهم قاعدة صلبة تستطيع
التأثير في مسار السياسة للدولة وفي
الاحداث المحلية والعالمية ، ولقد
فشل الازهر اكثر من هذا في ان يكون
الرائد - لا للشعب المصري فحسب -
بل لسائر الشعوب المسلمة في
قضاياها واحداثها ..

وامامنا اثنايكان مثلا بدويلته
الصغيرة ، ورقعته من الارض التي
ثقل مساحتها عن مساحة حي من
الاحياء في احدى العواصم ، هذا
الاثنايكان له وزنه وثقله ، وتأثيره على
السياسة الدولية ، لانه يعرف قدر
نفسه .. ولا اظن الاثنايكان الا
يعرف بواطن الامور ، وهو لا يجهل
الاحداث العامة والخاصة ولا يتجاهلها ،
بل ان اثنايكان في ديار المسلمين
عيونا مفتوحة تراقب كل شيء ، وترفع
التقارير عن كل شيء ، اذكر انني

● وصفنا لحاضر الازهر بانه حاضر
مليد بالغيوم ، وصف متواضع
للمغاية ، والحقيقة ان حاضر الازهر
فوق هذا الوصف المتواضع بكثير ،
وقد يقال مثلا : ان الازهر قائم على
قدم وساق ، يخرج فيه كل عام مئات
من العلماء ، ولكن اي صنف من
العلماء هؤلاء الذين يخرجون في
الازهر كل عام ؟ ان اضاء لقب
العلماء عليهم فيه كثير من المبالغة ،
ولك ان تتصور الفرق الشاسع بينهم
وبين العلماء الذين تخرجوا منذ ربع
قرن ، واثارهم تدل عليهم ، كان
الشيخ الغزالي يقول : لقد تخرجت
من الازهر بعين واحدة ، ثم تفتحت
عيني الآخري في ظل الدعوة الاسلامية
يعني جماعة الاخوان المسلمين .
ويؤسفني ان اقول : ان العالم
الازهري الحديث يتخرج بعينين
مغلقتين ، فالازهر فيما مضى كان
بعد الطالب ليكون عالما أولا ثم تأتي
الوظيفة بعد ذلك ، وعلى العكس
الازهر المعاصر ، فهو بعد الطالب
ليسد الفراغ في دنيا الوظيفة أولا ،
ثم يترك للأيام ان تجعل منه عالما ،
بتحصيلة الذات ، ان كان لديه
استعداد لان يكون عالما ..

لكن يجب الا ننسى ان رسالة
الازهر قاصرة على تخريج الالوف من
يحملون مؤهلات ازهرية - فحسب -
بل ان رسالته الكبرى ان يكون
الازهر ممثلا لكيان الاسلام وكيان

كنت مقالاً في مجلة الازهر منذ بضعة
عشر عاماً ، قلت فيه : ان اية محاولة
للتقريب بين الاسلام والمسيحية
لا جدوى منها ، ما دامت المسيحية
لاتزال مصرة على عدم الاعتراف
بالاسلام ديناً سماوياً ، وبالقُرآن
كتاباً منزلاً من عند الله ، ومحمد
رسول الله وخاتم النبيين ، ولم تمض
سوى ايام معدودة حتى ردت عني
مقالي مجلة مسيحية اسمها « المسرة »
في لبنان ، ليس هذا - فحسب -
بل ان قاصداً رسولياً اتى الى بيتي
في ساعة توقع فيها اني خارج البيت ،
وترك لي كتاباً في ظرف مغلق ، وليست
معه رسالة .. كان عنوان الكتاب
« مسألة الاسلام » وكله طعن في
الاسلام ونبي الاسلام والقرآن .
في عام ١٩٧٠م اعتقل اربعة
شبان من القاهرة كانوا مسلمين
وتنصروا ، ولم يكن الدافع الى
اعتقالهم انهم تركوا الاسلام الى
المسيحية - بالطبع - وانما كان
اعتقالهم بسبب ضبطهم مذنبين
بتوزيع منشورات مسيحية جاءت من
بيروت تعرض بسياسة حكم جمال

عبد الناصر ، وفوجئت ذات يوم بهم يبلغونني تحية الاب .. المقيم في بيروت ، وهذا الاب الفاتيكانى اعرفه جيدا ، اقام عدة سنوات في اشهر شوارع القاهرة ، ثم ابعد عنها عام ١٩٥٨ ، بعد ان كثرت انشكاوى ضده متها بـ محاولة اغراء بعض الشباب المسلم بالمسيحية عن طريق الخداع والمال معا ، وقبيل اعتقالنا عام ١٩٦٥ فوجئت بزيارة هذا الاب لى في منزلي بالرغم من السماح له بالبقاء في القاهرة ثماني واربعين ساعة فقط ، قال لى ان سبب زيارته هو الاطمئنان على ، فاحساسه يقول له : ان هناك تدبير لاعتقال الاخوان المسلمين . وشكرته ، لكنه قال لى : ان في نفسي سؤالا هل تسمح بالاجابة عنه ؟ واجبت بالاجاب ، قال : .. لقد لوحظ في انتخابات مجلس الشعب الاخيرة ، انه لم ينجح مرشح مسيحي واحد ، فلماذا تفعلت له : الحكومة بالطبع ليست مسئولة .. وانما المسئول الدعائية التي استعان بها المرشحون المسيحيون داخل الكنائس وخارجها .. ثم لانس ان الاعضاء العشرة الذين دخلوا المجلس بالتعيين كان منهم تسعة مسيحيون ..

ولنعد الى قصة الشباب الاربعة .. فقد اراد الله الهداية لاحدهم فعاد الى الاسلام ، وكان طالبا في كلية الاداب ، واقام الثلاثة الباقون

ماتما ، واعتبروا انفسهم مسئولين عن هذه « الكارثة » امام كنيسة مصر الحديثة ، لكن لم تمض الا ايام حتى راي تتمعهم ذات يوم مجلة مسيحية لبنانية تنشر قصتهم كاملة ، وتنهم السياسة المصرية بانتعصب .. وقالوا لى : لقد حدث تدخل خارجي بشأنهم ، وقريبا سيفرج عنهم ، فعلا لقد افرج عنهم بعد ايام معدودة . ومنذ بضعة عشر عاما اقامت الفاتيكان انديا واقعدتها ، واوحث الى بعض سفراء الغرب بالتدخل ، كل هذا من اجل طرد ثلاثة قناوسة من السودان ، كانوا يعملون على اثاره الفتن ، وايضا كيف حرك الفاتيكان الدنيا ، بسبب كردينال لى مصرعه وهو يحاول الهرب من اوغندا ، بعد اتهامه بالتآمر .

● لنا ان نتساءل : ما موقف الازهر المعاصر من الاحداث ؟

في الفلبين في تشاد في ارتيريا في بورما ، وفي تايلاند ، تشن حروب الابادة على المسلمين ، اين الازهر من حوادث بورما حيث شرد مئات الالوف ، وقتل عشرات الالوف من المسلمين ؟ في اليمن الجنوبية اقضاء للإسلام ، وقتل العشرات من العلماء والتمثيل بهم .. وفي الصومال كذلك .. وافغانستان الدولة المسلمة

المحافظة ، ينتهي الاسلام ، ويقتل عشرات الالوف بغيا وعدوانا ... وسفاح الجبشة منجستو يواصل ابادة الشعب الارتيري .. وفي اندونيسيا تزحف الصليبية للاستيلاء على البلاد .. كل هذه الاحداث وغيرها لم تحرك ساكنا لدى الازهر الذي اثر ان يغط في سبات عميق .

في شهر مارس الماضي زار البابا شنودة السودان محملا بخمسمائة علبة كرتون ، والقصد من الزيارة هو التغطية على المهرجان الاسلامي الذي اقامته جامعة ام

درمان الاسلاميه ، واخذت الصحف هناك تنشر اعلانات متواصلة باسماء المطارنة ترحيبا بالبابا ، وعقد البابا هناك اجتماعات مغلقة مع المسيحيين داخل الكنائس ..

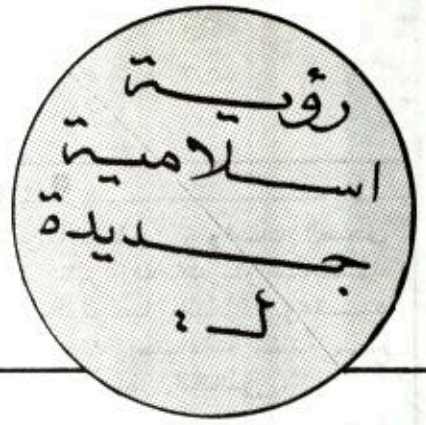
ويزور شيخ الازهر الدكتور عبد الحليم محمود تشاد فيلتي محاضرات في التصوف ، وكذلك يزور امريكا فيلتي محاضرات في التصوف ، ويوزور اندونيسيا ، ويقال له : ان اندونيسيا خالية تماما من الشيوعية ، ومحتتها الان بسبب الزحف الصليبي وانتشير المسيحي ، واقامة المستوطنات والقلاع والحصون المسيحية ... ويبأى الشيخ الا ان يحاضر في الشيوعية والتصوف ، وتقصد صحيفة لبنانية شيخ الازهر لتسأله رايه في الاحداث الجارية في لبنان ، فيصرخ في وجهها : انا لا اشتغل بالسياسة ، ويقصده شاب مسلم من اليمن الجنوبية ليحدثه عن الجرائم التي ترتكب ضد الاسلام والمسلمين هناك ، ويكاد الشاب لا ينتهي من حديثه حتى يسأله الشيخ : ما رايك اولا في التصوف ؟ ويقول له الشاب المسلم الغيور في ادب : يامولانا ليس التصوف مشكلتنا ابدا ، وانما مشكلتنا حرب الابادة على الاسلام والمسلمين في بلادنا .

وينعقد مؤتمر دولي في الفلبين للجامعات ، ولم يعتذر الازهر احتجاجا على مذابح المسلمين في الفلبين ، بل ذهب مدير جماعة الازهر يومئذ الدكتور بدوي عبد اللطيف على رأس وفد من الازهر ، وبالطبع لم يستطع الوفد ان يثر هناك مسألة حرب الابادة المتواصلة على المسلمين هناك ، ولو قدر لهذا المؤتمر ان ينعقد في ليبيا او في العراق .. لما فكرت جامعة الازهر في الاشتراك ، لان الازهر لم تعد له ارادة مستقلة ! وللحديث بقية .

القاهرة - محمد عبد الله السمان

● هل لنا أن نتساءل :
ما موقف الأزهر
المعاصر من
الاحداث ؟

واقع الحال في تركيا العائدة الى الله



للاستاذ الراجية
يوسف العظم
الحلقة الثانية

الحلقة الثانية

بعد مقارنة سريعة بين عظمة تركيا العثمانية و هزال تركيا الاتاتوركية الحديثة كما يسمونه نجد أن تركيا الحديثة تعيش على امجاد العثمانيين وهي تسبهم .. وتعرض امجادهم وفنونهم وعمرانهم وهي تزور تاريخهم وتفتري على المجاهدين منهم .. سألني تركي .. في زيارة لاستانبول هل اعجبك تركيا ؟

قلت : اعجبتي تركيا العثمانية قال : ولماذا ؟

قلت : لانها عنوان عظمة وملحمة امجاد

قال : وتركيا المعاصرة ؟ ..

قلت : ما رايت منها شيئا ..

قال : لانك لم ترائق

قلت : وماذا اري فيها ؟

قال : تماثل اتاتورك ..

وختمت هذا الحوار السريع .. على الرصيف .. بان قلت له :

لقد كنتم بالاسلام تركيا العظمى

وانتم اليوم بلا اسلام — مبني تركيا

او تركيا الصفري التي ليس لها وجود

وعدت الى الفندق .. وكلمة

المواطن التركي ترن في انفي ... انك

لم تشاهد تركيا لانك لم تشاهد تماثل

اتاتورك ؟ ..

ايكون الرجل ذكيا من المؤمنين فاحب ان يسوق لي مزيدا، من الادلة على هزال اتاتورك الذي لم يصنع شيئا لتركيا ولم يبق منه اثرا الا هذا الصنم القائم في اكبر ميدان من ميادين انقره بل لقد فرضه الحزب الحاكم على كل ميدان تماثلا كاملا او نصفيا او صورة ذات ظل وخيال .. عنوانا على — العلمانية — و — التحديث — في تركيا كما يقولون .

ام ان محاورى كان ذكيا من اتباع اتاتورك يدعوني لمزيد من البحث والاطلاع لعلي اجد لاتاتورك اثرا من القوة او المجد او الوجود الذي يرمز له ذلك التمثال ؟ ... ومفيت ابحت .. فما وجدت غير مزيد من الضياع والخيبة والتاريخ المزور .

● النوادي الليلية .. تنتشر في كل ركن وكل شارع .

● وافلام الجنس تملأ صورها واجهات الشوارع في المدن التركية .. وهي افلام غير مستوردة كما قال لي بعض المقيمين في تركيا .. ابطالها ليسوا من فرنسا ولا ايطاليا ولا الولايات المتحدة .. بل من تركيا الحديثة .. تركيا اتاتورك .. ومعظم دور العرض السينمائية وشركات الافلام اصحابها يهود .. او ارمن .. او ماسون ؟

● والخمر التي تراق في كل نساء وتشرب في كل مقهى ومطعم لا اقول كالماء بل أكثر منه .

● والمقبعات التي تنتشر على بعض الرؤوس لتبرهن على ان تركيا قد اخذت من التقدم بنصيب .

● والاحرف اللاتينية التي باتت احرف اللغة التركية القائمة اليوم . ● وخليط من الكلمات الالمانية والانجليزية والفرنسية والايطالية دخلت في بنية اللغة التركية الحديثة اما التقدم — ولو كان ماديا — فليس له وجود الا في المصانع التي تغلق الانتاج الذي يقل والاضرابات التي تستشري . والعمال العاطلين عن العمل .

وأما الامن فعنوانه الطلقات النارية التي تسمع كل ليلة في معظم احياء المدن التركية تترك قتيلًا هنا وقتلى هناك .. وسطو على بنك في مكان اخر .

والصراع .. والافتتال غالبا ما يكون بين الاحزاب اللادينية العلمانية الماسونية الطورانية القومية المتعددة والحركة الاسلامية ترقب في حذر .. وتبني في صمت .. وتتحرك في هدوء وقد يصيبها الاذى وينالها الضرر .. ولكن في غير غوغائية ولا انفعل .. وهذا ما سنعرض له في العدد القادم ووقفت ارقب جموع السياح القادمين من امريكا ودول أوروبا واليابان وغيرها .. لاتساع .. لم جاء كل هؤلاء الى تركيا ؟ وخصوا استانبول وحدها بالزيارة والتجوال ؟ — اجاعوا لبروا البحر .. وبلادهم فيها بحار وأنهار ومضائق وخلجان ؟ — ايبحتون عن شوارع وعمارات وهم الذين اتخذتهم تركيا الحديثة كما يسمونها القدوة في تنسيق الشوارع وبناء العمارات وأن لم تبلغ ما بلغوه روعة ونظافة وحرصا على المظهر والجمال ؟

اني لاراهم يطوفون بمساجد ال

● معادلة رياضية .. على شواطئ البسفور ..

● حوار ساخن .. مع المزورين الصغار للتاريخ العثماني المجيد ..

السلطان الذي كان يجمع بين أربع مائة إلى خمسمائة امرأة وله من الأبناء مائتان وخمسون ويشير إلى عصا غليظة معلقة مشدود إليها سلسلة حديدية غليظة يؤكد المترجم القبي أن السلطان كان يؤدب بها مخالفه ممن في قسم الحريم من النساء أو الخدم .. وكان المترجم .. كلما أنهى عبارة أو وقف عند موقف معين لا يستأنف الحديث أو ينطلق إلى نقط جديدة إلا إذا سمع ضحكات السياح وسخريتهم تغمر تاريخه وتبصق في وجهه ووجه حكومته التي أنتدبت لهذا العمل المشين ...

وهنا لم أستطع المضي في مزيد من الصمت .. وكان المترجم قد أنهى جولته .. فتنقذت منه وتحلق حولنا عدد من الشباب التركي وبعض السياح لاطرح أسئلة عدة وأعلق ببعض عبارات :

— أصبح أن للسلطان عبد الحميد مائتان وخمسون ولدا .. فأين ذريته التي بقيت من بعده ؟ وصمت المزور وهز المستمعون رؤوسهم .. تقبلا للسؤال . ثم قلت . لماذا تزورون تاريخكم ؟ وتسبون لامجادكم ؟

قال : كيف ؟

قلت : لماذا لا تشرح مثل هذا الشرح في قاعة السيوف والبنادق وثياب الجهاد ؟ لماذا لا تقول أن السلطان عبد الحميد رفض منح فلسطين وطناً قومياً لليهود أم أن ذلك يسوء الصليبيين الذين تترجم لهم فيحرمونك من — القروش — القليلة

حوار ساخن كاد ينتهي إلى شجار .. أو أكثر .. الملاحظ .. أن المتحف قد أقيم في قصر الخلفاء .. الذي ضم معظمهم في حين كان لكل واحد منهم مستجد بناء ليتقرب به إلى الله فالمساجد كثيرة .. والقصر واحد أو أكثر بقليل والملاحظ أن المتحف قد قسم إلى غرف وقاعات في كل قاعة بعض ما كان في القصر من محتويات ... فهذه قاعة للأواني الخزفية والبورسلان .. ما كان يشتري وما كان يهدى لهم من ملوك الأرض .

وهذه قاعة للجوهرات والحلي .. تشكل أكبر ثروة لتركيا الحديثة التي ما زالت تجتر أمجاد آل عثمان عرضاً في المتاحف وهي تسبهم على لسان الترجمة ورجال الاعلام عبر وزارتي المسخ والتزوير في دنيا العرب والمسلمين وزارة السياحة ووزارة الاعلام .

وتلك قاعة للثياب .. وثالثة للسيوف ورابعة للبنادق وليس هذا مقام تعداد القاعات أو سرد ما فيها .. ولكني أحب أن أقول أن القاعات جميعاً تخلو من دليل سياحي أو مترجم يوضح للناس حقيقة محتويات القاعة .. ألا قسم الحريم حيث يقف مترجم ذرب اللسان يزور تاريخ أمته بعدة لغات منها التركية والالمانية والايطالية والانجليزية ..

واذ بالرجل يقود جموع السياح وكنت واحداً منهم ليحدثنا عن

عثمان .. مسجداً مسجداً وقبة قبة .. الفاتح .. بايزيد .. السليمانية .. شاه زاده .. المسجد الأزرق وغيرها من المساجد التي تنتشر على ضفاف البسفور وبحر مرمره وفي استانبول .

واني معهم الآن وهم في ذهول معجبون بكل ما حواه المتحف العثماني الكبير — توب كوبي سراي — الذي ضم ما كان الخلفاء العثمانيون يستعملونه في حياتهم الخاصة والعامة .. من أوان وساعات ومحابر ومساجد وسيوف وبنادق وملابس ومجوهرات .. أي والله .. حتى دم الجهاد والاستشهاد يبدو على بعض الثياب التي كانوا يخوضون بها المعارك ويدخلون بها ساح الجهاد ما زالت كما هي .. بقعا بنية اللون أوسمة على صدور المجاهدين والشهداء .. وسألت عن مورد السياحة في تركيا فقيل .. مورد السياحة مورد بترولي فريد .. ومكاته الأول وبسورة الاستقطاب فيه .. استانبول .

وخرجت بمعادلة رياضية دقيقة عادلة تقول :

استانبول — المتحف العثماني المساجد العثمانية + الامجاد والاثار الاسلامية = مدينة أوروبية غير نظيفة ..

ومضيت بعد ذلك .. إلى متحف — توب كوبي سراي — .. أو متحف الخلفاء من آل عثمان .. لارأى هناك ما يسر خاطر واسمع ما يطعم الكرامة .. وما يغم البال .. وليدور في المتحف بيني وبين بعض الترجمة

رؤية اسلامية جديدة لواقع الحال في تركيا العائرة الله

»

الاحزاب التي تحمل عناوين تركية
ويسيطر عليها نفوذ الماسونية واليهود
قلت له م: وهل وجدتم التنظيم
والقوة حتى تقولوا ما تؤمنون به ؟
قالوا : نعم .. هذا هو الذي
سيعلم نباه ولو بعد حين .
قلت : تعنون حزب السلامة
الوطني ..
قالوا : نعم ..
فمددت يدي اصفهم بقوة لامضي
في طريقي .. الى جامع اسكندر باشا
في حي الفاتح باسطنبول .. وحوش
درا بانقرة .. لالقي في المدينتين ..
اعظم رجلين في تركيا المسلمة اليوم
.. والى لقاء ..

صارخة حاول - المترجم - الصغير
ومن معه ان يعزو كل ما يدور من
بلاده لاسباب اقتصادية ولتبدل
الظروف .. وما الى ذلك من عناوين
نعرفها نحن في بلادنا على السنة
المضبوعين المتخاذلين ، ولكنه خضوع
مغضوح للفكر الدخيل وتراجع لبق عن
الاستمرار في الحوار .. ثم مضى
السائحون الغريباء والتراجمة الصغار
ليلتف حولي فريق من الاتراك المؤمنين
يقولون :
هذا الذي تقول حق ولكننا لا
نستطيع التحدث به الا من منطلق
القوة والتنظيم .. اها كاهناتنا
معرضون للمهانة والاذى على ايدي

لماذا لم تشرح لهم كيف فتح محمد
الفاتح القسطنطينية وحولها الى
اسلامبول ؟
لماذا لا تقول له كيف سار جيشكم
الاسلامي العظيم يخترق شوارع
فيينا وميادينها ؟
لماذا لا تحدثهم عن اسطول الفتح
العثماني الذي حمل راية التوحيد
واعلام الجهاد ؟
لماذا لا تقول له ان تركيا العظيمة
بالاسلام كان يخطب ودها بالهدايا
الثمينة ، وتركيا الضعيفة اليوم
يمنحونها الدقيق المعفن والوعود
الكاذبة .
وفي خلط واضح .. وتبعية

حصاد الهشيم الصلبية تسترد نفودها في دولة العلم والايمان ..

الزعيمان الوطنيان كاتباً المقدمة محمد فريد
والشيخ عبد العزيز جاويز فقد حكم عليهما
بالسجن ، ورفضاً كتابة ملتصق الى سلطان
مصر ليفرج عنهما ..
هذه كلمات يجب ان يعيها كل مسلم ، فاقباط
مصر كان لهم اعتبار ووجود طيلة عهد الاحتلال
الانجليزي لمصر ، والتاريخ يعيد نفسه ، بعد
ان حل النفوذ الاميركي محل النفوذ البريطاني ،
فتعيين الدكتور بطرس بطرس غالي وزيراً
للدولة للشئون الخارجية جاء تحقيقاً لرغبة اميركا ،
وقد الفى شخصية وزير الخارجية الاستاذ
محمد ابراهيم ، واستقاله لسفير انيوليا له
مفراه بشأن توطيد العلاقات بين البلدين هو تحد
لمشاعر المسلمين في مصر وفي غير مصر ، فانيوليا
تشن حرب الابادة على الشعب الاتريي المسلم ،
واذا كانت مصر عاجزة عن أن تناصر شعباً
مسلماً ، فلا أقل من أن تتحاشى التحدي لمشاعر
المسلمين .. ولكن من ذا الذي يسمع ومن
الذي يبصر ؟

ابو هالة

نشرت الصحف ان الدكتور بطرس بطرس
غالي وزير الدولة للشئون الخارجية المصرية
قد استقبل سفير انيوليا في مكتبه ، وناقش
معه توطيد العلاقات بين البلدين ، والمعروف
ان الدكتور بطرس هو ابن بطرس غالي اول
رئيس وزراء مسيحي في مصر وآخر رئيس
للوارة ايضاً ، وفي سنة ١٩١٠ قتل الورداني
بسبب معاهدة الخيانة التي وقعها مع الانجليز ،
وبها سلب كل حق لمصر في السودان ، وقد
اصدر المرحوم الشيخ علي الغاباني المجاهد
الوطني ديوانه « وطنيتي » اشاد فيه ببطولة
الورداني وكتب محمد فريد الزعيم الوطني
مقدمة للديوان ، وكذلك المجاهد الوطني الشيخ
عبد العزيز جاويز ، وصدر امر الانجليز
باعتقال الشيخ الغاباني لكنه تمكن من اللجوء الى
سويسرا حيث قضى في الغربة أكثر من ثلاثين عاماً
واصدر هناك مجلته « منبر الشرق » بالفلسفة
الفرنسية ، وعندما عاد الى الوطن ظل يصدرها
باللغة العربية حتى لقي ربه عام ١٩٥٨ ، اما

طائفة البهرة



مصادر دخل الداعي :

يبلغ دخل الداعي السنوي ١٢٠ مليون روبية هندية في السنة - وكل فرد من افراد عائلته ١٨٨ يتقاضى ٨ الاف ، ثمانية الاف روبية شهريا بالاضافة الى السيارات والمساكن الحديثة المكيفة .. وغير ذلك من متع الحياة الاخرى ..

وهذه المبالغ الضخمة يتم جمعها من خلال الوسائل التالية :

تسن الحكومة البهرية ضرائب اجبارية على افراد الطائفة .. في حين انها تدعي انها تطوعية .. وقد اشترى عدة فنادق من هذه الضرائب التي يفرضها على افراد طائفته .. واشترى ايضا مشروع المياه الغازية - الكوكا كولا - في بومبي ..

وبجانب ذلك فانه عندما تقوم العائلة المالكة بانجاز مشروع او اي عمل .. فالتبرعات تصبح واجبة على افراد الطائفة .. فعندما اشترت العائلة الحاكمة فندق - سنذر هاوس - في بومبي .. فرض الداعي على كل فرد من اتباعه صفيرا كان ام كبيرا ان يدفع ١٠ روبيات لتغطية النفقات .

ويتاجر مع افراد عائلته بالذهب الذي يهربونه من افريقيا وسيلان حيث استطاعوا تهريب ملايين المجوهرات والاحجار الكريمة ...

وعندما تحمل الام بابنها عليها ان تدفع ، وكذلك اذا مات فعليها ان تدفع الضريبة المقررة .

وعندما ينمو الطفل ويكبر .. يفرض على اهله ان يذهبوا به الى احد اتباعه ممن يحملون لقب شيخ ليعمل له تعويذة - حجاب - ويعلمه كلمة الشهادتين .. مقابل ضريبة معلومة ..

والذي يريد ان يحوز رضى الداعي عليه ان يدفع الكثير .. حتى كلمة - بسم الله الرحمن الرحيم - من الداعي تكلفهم مابين ٥٠٠ - ٥٠٠٠ ر.و. روبية كل حسب طاقته .. كل الى روبيه تساوي حوالي ٣٥ ديناراً كويتياً .

ومكتب ضريبة الدخل التابع للداعي متيقظ ويعرف بالضبط مكسب كل فرد طيلة ايام السنة حتى يستطيع جمع الضرائب منه بدقة . ويجب على كل فرد من افراد الطائفة ان يشتري تذكرة خاصة بصلاة العيد يصدرها مكتب الداعي وتختلف قيمتها في الصف الاول عن قيمتها في الصف الاخير فالتذكرة في الصف الاول خلف - الملا جي الدكتور محمدرهان الدين - تكلفه ١٠٠٠ روبية و ٨٠٠ روبية في الصف

الثاني و ٦٠٠ روبية في الصف الثالث . وكلها ابتعد عن - الملا جي .. كلها خف الحمل عن جيبه .. وفي الصف الاخير يتراوح ثمن التذكرة ما بين ٥ بيزات الى ١٠٠ روبية وجثة الميت منهم لا تدفن الا بعد ان يدفع اقارب الميت ضريبة مقابل ذلك لمكتب الداعي .. وبعدها يصدر الداعي - صك

غفران - يسمى - روكو شيني - لذلك الميت ويدفن معه في القبر !! وهذه الصكوك ثلاثة انواع :

فاقارب المتوفي الذين يدفعون اكثر من خمسين الف روبية .. يحصلون على - صك غفران - او - شقة - من الدرجة الاولى في الجنة !! اما من يدفع اقل من خمسين الف روبية .. فيحصل على - صك غفران - او - شقة - من الدرجة الثانية ..

أنواء على طائفة البهرة



والذين يدفعون اقل من — انف روبية — يأخذون سك غفران او — شقة — من الدرجة الثالثة ..

ولقب « الشيخ » يشتري بمبلغ ٥٢ الف روبية .. اما لقب « الملا » فيشتري بعشرة الاف روبية فقط .

ومن الامور الغريبة ان كل مولود يولد .. على ذويه ان يحملوه للداعي او نائبه كي يباركه ويسميه .. بمعنى .. ان اي فرد من افراد الطائفة لا يملك ان يتسمى بها يشاء من الاسماء .. بل الداعي هو الذي يختار له الاسم .. لا والديه .. وبالطبع لابد من الدفع في مثل هذه الحالة .

وكل شخص يريد السفر الى اي مكان .. عليه ان يأخذ تصريحاً خاصاً من مكتب الداعي .. وقبل سفره لابد ان يطوف بـ « الروضة الطاهرة » — قبر الداعي الحادي والخمسين طاهر سيف الدين والسد الداعي الحاني — ..

وكل فرد من افراد الطائفة من الذين يعملون في الخارج عليهم ان يدفعوا الضريبة المقررة عليهم لنائب الداعي الموجود معهم لهذه المهمة .. مثلاً .. يوجد في الكويت حوالي — ثمانية الاف — فرد من طائفة البهرة وكل شخص من هؤلاء عليه ان يدفع مبلغ خمسة دنانير شهرياً لنائب الداعي .. سواء كان يزاول عملاً لا ... ولو تأخر شهراً واحداً عن الدفع .. فانه يطرد من الطائفة ويفرض عليه الحرمان ...

ويطلق على نائب الداعي لقب — شيخ — يعينه مكتب الداعي ليقوم بجمع الضرائب المقررة على افراد الطائفة بالإضافة الى — خمس — ما يكسبونه سنوياً ..

وكل فرد قبل ان يسافر الى الهند .. عليه ان يذهب الى — الشيخ — ويأخذ منه ما يشبه براءة الذمة .. تفيد انه داوم على الدفع كل شهر .. حتى يسمح له بدخول بلده .. وقبل ان يذهب الى منزله .. عليه ان يزور — الروضة الطاهرة — ويطوف بها عدة مرات ...

والا خالف اي امر من هذه الامور .. فانه يطرد من الطائفة ، ويفرض عليه الحرمان كما اسلفنا .

ومن العجيب انه باع كثيراً من المساجد انني ارتفعت اثمان الارض بجوارها حتى المقابر لم تسلم من اذى الداعي .. فقد باع مقبرة كبيرة في بلدة — برهان يو — باغلى الاتمان بعد ان قسمها الى قسائم .

ولكن اين تذهب كل هذه الاموال؟ انه يدخر قسماً منها في البنوك السويسرية . وينفق القسم الآخر في بناء قبور اعوانه المقربين وقبور ال البيت .. في حين ان الاحياء من ابناء طائفته بحاجة ماسة للمساعدة .

عقيدة البهرة

لقد تضمنت المقالات السابقة التي نشرتها مجله المجتمع تسيناً عن عقيدة هذه الطائفة .. ولحسب نصيف ايها انبياء اخرى .. منها :

ان افراد الطائفة يحترمون (القران الكريم) ظاهرياً .. ويؤمنون باياته الخريفة ، ليستخرجوا منها معاني ما انزل الله بها من سلطان .. ولهم كتاب اخر يحظى بتدريسهم جميعاً وهو كتاب (النصيحة) مؤلفه الداعي الحادي والخمسين — طاهر سيف الدين — ويعتبرونه قرانهم . كما انهم يتوجهون في صلاتهم الى قبره في مدينة بومبي في الهند والذي يصعدون عليه اسم — روضه الطاهرة — .. لا انى الخعبة المشرفة كما يتوجه البهانيون الى قبر تيطانهم — بهاء الله — في مدينة عكا من اعمال فلسطين النبيحة .. (وقد ارفقنا بالمقال صورة للروضة الطاهرة) ..

وتجب عليهم الصلاة في العشرة ايام الاول من شهر محرم .. وفي غيرها لا تجب عليهم الصلاة .. ولا يصلون الا في مكان خاص بهم يسمى — الجامع خانه — واذا لم يذهب الشخص منهم

الى الجامع خانه في العشرة ايام الاول من شهر محرم يطرد من الطائفة ويفرض عليه الحرمان . ولهم في الكويت — جامع خانه — في تسارع الاستقلال . وللصلاة والزكاة والصيام والحج عندهم معاني غير التي نفهمها نحن المسلمين سندخرها بالتفصيل في مقال لاحق باذن الله .

الاحتجاجات

منذ حوالي قرن من الزمان والمنفقون في طائفة البهرة يمتنون نسبة ضئيلة من التعداد العام لطائفة .. ومع ذلك كفهم يقدمون الاحتجاج تلو الاحتجاج على عمليات الابتزاز التي يمارسها الداعي .. وتتفق معظم الاحتجاجات على المطالبة بتدقيق حسابات الداعي المالية وصرفها في الامور التي تعود بالخير على ابناء الطبقة المحرومة في الطائفة والاحتجاج الاول على الصلاحيات المطلقة كان عام ١٨٤٠م حيث قام به احد افراد العائلة الحاكمة ويدعى — عبدالقادر نجم الدين — .. الا ان الداعي سرعان ما تمكن من اسكاته بتوزيع الاقصاب عليه وعلى بعض افراد الطبقة الحاكمة وزيادة مخصصاتهم المالية .

وقام احد افراد الطائفة الميسورين ويدعى — ادماجي بريهوي — بفتح الطريق من اجل تحسين المستوى المعيشي للطبقة المحرومة في الطائفة فقام بانفاق — ٥٠ لك روبية — — والك يساوي ١٠٠ الف روبية — على فقراء الطائفة ومعدميها .

وبعد وفاته حمل مؤيدوه على عاتقهم لواء الاصلاح .. فوقعوا عريضة من ذوي النفوذ في الطائفة وقدموها للداعي .. وطالبوه بالاصلاح .. فما كان منه الا ان اعان هذه الجماعة غير مرغوب فيها بين افراد الطائفة .. وفرض على افراد طائفته ان يقطعوهم مقاطعة جماعية ... فمتهم من رضى لامر الداعي .. وقليل منهم من ثبت على مبدئه .. وهناك الكثير من القضايا التي رُفعت على الداعي في المحاكم ... واشهرها قضية (شاندا باهي جولا) سنة ١٩١٧م .. ونظر فيها القاضي

— مارتن — في محكمة بومباي العليا .. وهي من أطول القضايا في تاريخ قضاء المحاكم العليا بالهند . وظل نواء الاصلاح مرفوعا منذ ذلك الحين .

الا ان موجة الاحتجاج قد اخذت طابعا جديدا في اوائل السبعينيات عندما قام الشباب المثقف من ابناء الطائفة في مدينة — اوديبور — باحتجاج ضد الدكتاتورية التي يمارسها الداعي الحالي .. وكوّنوا جمعية اطلقوا عليها اسم — جمعية الشباب البهرة .. فاقاموا المكتبات العامة وانشأوا مصرفا تعاونيا للخدمة

المحرومين .. ووصلت الحالة الى درجة العلين عندما ترشح اربعة اعضاء من اعضاء الجمعية للانتخابات البلدية في مدينة — اوديبور — لمنافسة اربعة مرشحين اختارهم الداعي الحالي بنفسه .. وفاز مرشحو الجمعية بأغلبية ساحقة وخسر ممثلو الداعي تلك الانتخابات بالإضافة الى ما دفعوه من رسوم الترشح .

فقام الداعي باصدار مرسوم بحل جمعية شباب البهرة .. وصرح احد اعضاء الجمعية بأن الداعي حاول رشوتهم وشراء ضائرتهم قبل اصدار مرسومه .. الا انهم رفضوا وقاوموا اغراءات الداعي واستمروا في عملهم الذي قاموا من اجله .

وفي شهر شباط عام ١٩٧٣ م ارسل الداعي — د. محمد برهان الدين — ابنه — الامير جوهر — الى اوديبور لينهي حركة الاصلاح .. فقابل اعضاء الجمعية .. ووعدهم باجراء التغييرات التي تعود بالخير على ابناء الطائفة .. وكون مجلسا من — مائة عضو — معظمهم من المتزمتين من اهالي اوديبور .. وكان هذا المجلس بالطبع مسيطرا عليه وخاضعا كل الخضوع لاوامر الداعي ..

فقام خمسون رجلا مسنا في ٢٩ شباط وقابلوا الامير جوهر وطالبوه باعادة النظر في المجلس .. فاعزز الامير لاتباعه بضرب الخمسين رجلا .. وبعدها توجهت الالاف من ابناء الطائفة الى الامير وطالبوه ان يؤسس المجلس على النحو الذي يراه افراد

الطائفة المحرومين .. لا كما تريده الطبقة الحاكمة .. وبالفعل استطاعوا بمساعدة الحكومة الهندية من الضغط على الامير فامر بحل المجلس .

وفي الاول من شهر اذار عام ١٩٧٢ م ضرب عدد من المصلحين في بلدة — جياتكوت — ضربا مبرحا بينما كانوا مجتمعين للتباحث في بعض الامور حتى ان عائلات هؤلاء واطفالهم لم يسلموا من الاذى .. واعلن الداعي عليهم الجهاد .. وطالب افراد طائفته بمقاطعتهم بقسوة .. وهدد كل من يقف الى جانبهم او يقوم بمكنة عطف تجاههم بان يتعرض لنفس المصير ..

حتى ان ١٢٠٠ شاب من المصلحين لم يستطيعوا الزواج لان الداعي فرض عليهم حصارا .. بايقافه اصدار تصاريح الزواج . وكل هذه المخازي حصلت بسبب ان هؤلاء الشباب طالبوا بحقهم في اقامة جمعيتهم التي تنادي بالاصلاح وخدمة المحرومين .. وهذه الحركات الاصلاحية عرت

الابتزاز والتسلط الذي يقوم به الداعي وفتحت عيون الكثير من افراد الطائفة على حقيقة الداعي المرة وحاز مطلب المصلحين على تأييد جارف من ابناء الطائفة . . . وهذين المطلبين هما :
١ — ضبط وتدقيق اموال الداعي وصرفها فيما يعود بالخير على افراد الطائفة المسحوقين

٢ — عزل الفئة الدكتاتورية الحاكمة وانتخاب المؤهلين من ابناء الطائفة بدلا منها لرعاية شؤونهم .

وهذه المطالب .. اثارت انعائلة الحاكمة .. وجاهد الداعي بكل ما يستطيع من قوة لاحتواء هذه الحركة والقضاء عليها في مهدها .. لكيلا يفلت زمام افراد طائفته منه وليظلوا مسخرين له ..

والمقاطعة الشعبية الاجتماعية .. من امضى الاسلحة في يد الداعي وقد استغلها بكل خبث ولؤم .

وقد ابتكر سلاحا اشد مضاء من سلاح المقاطعة الجماعية .. يسمى — الباربات — وتطبيقه اشد سوءا على الفرد من تطبيق قانون المقاطعة الجماعية بكثير .. فالذي يصدر بحقه هذا القرار يعاقب عقابا نفسيا

بالاضافة الى انه يجبر جميع الناس بالقوة .. حتى اقرب المقربين اليه على قطع علاقتهم به .. وقد تسببت — الباربات — في انهيار عائلات باكملها . وكل من يقوم بالاحتجاج — حاليا — ضد اي فرد من افراد العائلة الحاكمة لابد له من الاعتذار تحت تأثير التهديد بالباربات .. وكلمات الاعتذار بحد ذاتها فيها اهانة كبيرة للكرامة والنفس الانسانية .

وقد وقعت حادثة منذ وقت قريب ترينا كيف تعامل العائلة الحاكمة افراد الطائفة بقسوة بالغة .. وكيف ان حقوقهم المشروعة مهضومة .. فبتاريخ ١١-١٠-١٩٧٧ م توفيت سيدة عمرها ٦٥ عاما ، تدعى — سو جرابي — في مدينة جمناجر بولاية جوجارت .. ولم يسمح لاقاربها بدفنها .. لان زوجها — اكبر علي سليمان جي مكاتي — والبالغ من العمر ٧٣ عاما والذي لا يزال على قيد الحياة .. قد شارك في مؤتمر للمصلحين قبل خمسة وعشرين عاما . . . مع انه قدم الكثير من الاعتذارات الا ان شبح — الباربات — لا يزال يطارد باقي افراد عائلته .

وبعد تدخل عضوتي البرلمان المركزي في دلهي في الامر .. — السيدة رانجنكر والسيدة لاجور — وافق الداعي الحالي على دفن الجثة بعد تعفنها على الا يحضر الجنازة كل من زوجها واولادها .. او اي فرد من اقارب المتوفاة .. وعلى ان تدفن دون ان نقام عليها صلاة الجنازة .. وان تدفن من غير كفن .. ولم يستطع اي فرد ان يحتج او يعارض او يجادل في هذا الشأن .

وخلاصة القول : ان الاسلام هو اول من نادى بالمساواة الاجتماعية لجميع الناس .. وبعد ثلاثة عشر قرنا من الزمان يوجد هناك من يدعون الايمان بالاسلام .. ويقومون باهانة الكرامة الانسانية باسم الاسلام .. والمطلوب من جميع الجمعيات الاسلامية الوقوف في وجه هذه الانحرافات اللااسلامية ..

انها باختصار .. ردة ولا ابا بكر لها ..

اعداد/ عبد الله الوائلي

بقلم : عبدالعزيز عطايا

العهد الجديد

قصة الاسبوع



من نافذة حجرة المدرسين المطلة على حديقة المدرسة الخلفية ، رمى الاستاذ مراد عبد الرحمن مدرس اللغة العربية بصره على تلك الحديقة ، فوقع بين الزهور التي كانت مبتسمة لشمس الضحى الضحوك ، كأنها تأخذ من الشمس ضحكتها ، وتوشك ان تضحك . احس الاستاذ مراد بنشوة الضحك تسرى في سراديب نفسه وتنظفها . تبادل مع الزهور حديثا ، بث فيه شوقه وحنينه الى الضحك

كم يحب الطبيعة وحديثها ؟ تمنى ان ينزل من الطابق الثاني ويذهب الى الحديقة ليتأمل زهورها عن قرب ولكن الوقت لا يسمح له بالذهاب ، فقد حان وقت دق الجرس .

تنهد بعمق ، ونفخ الهواء في الفضاء ، وهو يرفع عينيه عن الزهور ثم القاهما على ساعته ، وجدها تؤكد له ان الوقت لا يسمح بخطوات يمشيها حول الحديقة . تحرك من مكانه الذي تحل فيه الى تمثال لا يتحرك ، وان كانت أعماقه تحركت بالاعجاب وحب الحياة ، وبغظرات حامت حول ابتسامة الزهر ، وعصرت من قلبها رحيقا .



اتجه الاستاذ مراد الى منضدة مستطيلة مهمومة بعبء العمل ، ثقيلة ثابتة في الارض ، فوقها جبال الكراسيات ، بينها ممرات تفتال الرؤية . وقف امام المنضدة مترددا ، اجلس ام يذهب بعيدا . لا يكره الجلوس الى منضدة ينجز عليها عملا عظيما ، يصحح تلك الكراسيات ذات الصفحات المتناثرة المتنافسة بالصواب والخطأ . لا يمكن ان يكره عمله ، ولكنه لا ينكر انه لا يحبه ، بمعنى ادق هو واقف في منطقة الحياء ، لا يقبل على عمل بهوى الحب ، ولا ينفرد منه بشيء من الكراهية .

هو كيدرس اللغة العربية ، يعلم ان مهنة التدريس عبارة عن رسالة من الرسائل الانسانية السامية ، وهو في نفس الوقت لا ينسى انه مظلوم ، مهضوم حقه ، مضغوط عليه ، فوق كتفيه أكثر من تسعين تلميذا في ثلاث حجرات ، يدير عينيه بينهم ، ويتحدث معهم ، ويتكلم حتى يصاب بالصداع



شكوى سابقة . وسكت أيضا لان قلبه كان ينبض بضعف ، وخشى أن يكون كلاله المؤلم يضاعف ضعفه . وهز رأسه صامتا ، مستسلما لدوران الارض ، وعجائب الكون . فقالت الزوجة مبتسمة :

— يا مراد . . . دع الامور لخالقها .
— كنت أتمنى أن أعمل في غير التدريس
— أظن ستقول لي . . . ليتني أعمل
بسنانيا .
أبتسم قائلا :

— كنت سأقول ذلك . . . أعيش بين
الزهور . . . تحت الشمس . . . أفضل
من مائة تلميذ ومن حوافر المناضد
ومن الصداق . . .

قطبت وجهها قائلة :
— بدلا من الاحتفال بعيد الزواج . . .
نكرر كلاما قلناه من قبل . . . وأوجعنا
به القلب .

قال من باب المجاملة :
— كل سنة وأنت طيبة .
قالت بسرعة غضبها :
— وهذه التهئة قلناها الليلة مائة
مرة . . . حتى فقدت معناها . . . مالك
يا مراد .
قال بلهجة جادة :

— يؤلمني تقصيري الواضح في حق
الله . . . وبصراحة لا عذر عندي . . .
الاولى بالمدرس المربي أن يعرف ربه
. . . خاصة بعد هذا العمر الطويل . . .
لعل الخاتمة تكون حسنة . . .

وانصرف الأستاذ مراد الى العبادة
قام الليل يصلي ، ويستغفر الله ،
ويقرا القرآن . أحس براحة الوجدان
اطمان قلبه ، وأخذ عهدا على نفسه
أن يكون العبد هو عودته الى الله .
وفي هذه العودة الى النور ، عودة
الى بيته كما تحب الزوجة ، فقد كان
غائبا عنها بعقله كما غاب عن
الوجود كله .

علا صوته ، زار بصوت أسد .
أكد لذاته أنه لا يزال في مرحلة
الشباب ، ورغم السنين التي تجاوزت
الخمسين ، وبرغم الاولاد الذين كبروا
وتخرج بعضهم من الجامعة . بلغ
هذا العمر ، وهو كما هو مدرس
مسكين مغلوب على أمره . تغلب على
شقاؤه بطريقة الذويان في السدرس
الى ان جاء وقت الانصراف من
المدرسة .

حمل هدايا عيد الزواج وقدمها
لشريكة حياته . وفي الليل دار بينهما
حديث عن الاولاد وعن الدنيا ، ومن
حيث لا يدري وجد نفسه يتحدث مع
زوجته عن الموت . قالت الزوجة وهي
تطرد ذبابة عن وجهها :
— لا يكون الكلام مقبضا يا مراد .
قال وقد اطارق مفكرا :
— كلنا سنموت .
— الا نتحدث فيما يدخل على النفس
المسرة ؟

— بلى . . . ولكن . . . هذه حقيقة . . .
كثيرا ما ننساها . . . حياتي تكاد
تنتهي بين صفحات قاتبة . . . حتى حق
الله . . . أقصر فيه . . . مع اتني مدرس
. . . من الغروض اتني أقوم بتربية
النشء . . . وبالتنذيب .

— مهنة محترمة .
— حقيقة هي مهنة محترمة . . . ولكنها
صعبة . . . بالضبط . . . ثلاثة وثلاثون
تلميذا في كل فصل . . . وعندي في
جدولي ثلاثة فصول . . . يعني بعملية
ضرب بسيطة . . . تلاميذي عددهم
كاد يصل الى المائة .
— لا تحملها .
— قد حملت الهم وانتهى الامر .
— لماذا لا تطلب جدولا مخفضا ؟

سكت لان الاجابة كان قد قالها
من قبل في حديث سابق ، أو في

على دقات الجرس افاق من شروده
الثقيل ، وحمل كراسه وخرج يطوي
مهما موصلا الى حجرة الدرس ،
وقبل ان يدخل وضع على عينيه
منظاره الطبي ، ولم ينسى مستحكما
تعود بمبدال من الورق ، تركه من
يده لحظة دخوله الحجرة .

هجم التلاميذ ووقفوا تحية له .
وصدر صوت من تحت حوافر المناضد
وأزيز حطم جزءا من ذهنه . نظـر
اليه مـهـمـن يسأل لماذا تصرخ المناضد
داخل عقلي ؟ لوح لهم بيده أن
يجلسوا . وتساءل : اليسـت زهور
الحديقة أفضل من تلك الالواح
الخشبية ؟

استدار يكتب التاريخ الهجري
على السبورة . وكان خطه جميلا ،
فاخذ يزيده حسنا ، وما أن بدأ يكتب
التاريخ الميلادي حتى تذكر أنه التاريخ
الذي لا ينبغي أن ينساه . راح يحرق
في التاريخ ويهز رأسه عجباً من
النسيان . كيف ينسى اليوم الذي
تزوج في مثله منذ ربع قرن . لولا
السبورة السوداء ما تذكر شيئا .
أهكذا ينسى المدرسون حياتهم ؟

أين الثورة الأرتيرية من الاسلام ...؟؟

- ابتعدت الثورة الأرتيرية عن الاسلام فانحرفت ..
- الصليبية والشيعية قسمت الثورة الى جهات ثلاث ..
- هذه الجهات الأرتيرية تنادي بدولة علمانية ..



عثمان صالح سجي
رئيس المجلس المركزي لجبهة التحرير الأرتيرية

الانحرافات الى قيام ثلاث جهات منفصلة مختلفة الاتجاهات ، ربما يمكنها ان تعبر عن ارادة الشعب الأرتيري في تحرير أرضه واستقلاله ولكنها لا تعبر عن ارادته في التمسك باسلامه .

اسباب الانحراف :

هناك اسباب عدة لانحراف فصائل الثورة وقيام جهات منفصلة نستطيع ان نوجزها بما يلي :

الثورة :

لم يجد الشعب الأرتيري بدا من الثورة المسلحة دفاعا عن دينه ومقدساته وحقه واستقلاله فقام بثورته عام ١٩٦١ .
ولكن هذه الثورة لم تترك لتسير في الطريق الواضح الذي يجب ان تسير عليه اذ امتدت اليها أيدي الصليبية والشيعية وغيرها فبدأت الانحرافات في مسارها ، وأدت هذه

أرتيريا بلد مسلم عربي ، وقع تحت نير الاستعمار الإيطالي الذي طبع بخيراته وثرواته وموقعه الاستراتيجي على البحر الأحمر الذي تمتد سواحلها عليه مسافة ألف كيلو متر .

استمر الاستعمار الإيطالي جاها فوق أرتيريا حتى خسرت في الحرب العالمية الثانية مورثتها أنجلترا عام ١٩٤١ ، وبناء على رغبة أمريكية انجليزية مشتركة صدر عام ١٩٥٠ قرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة يقضي بضم أرتيريا الى إثيوبيا باتحاد فيدرالي دون استفتاء أو تخيير .

تحول هذا الاتحاد شيئا فشيئا الى استعمار إثيوبي كامل عام ١٩٦٠ قضى على جميع حقوق الشعب الأرتيري بعد سلسلة من عمليات الاضطهاد والعدوان على الشعب الأرتيري وعلى الدستور الفيدرالي الذي أقرته هيئة الأمم المتحدة .

● أرتيريا بلد إسلامي



الايماي والانحرافات في الرؤية في الثورة الارتيرية ان انقسمت الى جبهات ثلاث :

- ١ - جبهة التحرير الارتيرية - المجلس الثوري - ، وهي ذات خط ماركسي ونسبة غير المسلمين فيها ٥٠ بالمائة .
- ٢ - الجبهة الشعبية لتحرير أرتيريا وهي صليبية تتستر بوجه ماركسي ونسبة النصارى فيها ٩٠ بالمائة .
- ٣ - قوات التحرير الشعبية الارتيرية وهي ذات اكرثية اسلامية الا انها بعيدة عن الاسلام غير واضحة الرؤية .

اعلنوها ثورة اسلامية خالصة لله ، وخافوا ان يمنهم الناس لذلك من المساعدات واسباب النصر متناسين ان النصر من عند الله ، ولقد رايت بعضا من هؤلاء ودار حوار في ذلك المجلس حول هذا الامر بالذات فلم يستجيبوا للنصائح المخلصة التي كانت تحذرهم من النصارى وتحثهم على اعلان ثورتهم ثورة اسلامية خالصة ..

- وعندما ابتعد الثوار الارتيريون عن طريق الله وابعدوا الوجهه الاسلامي لثورتهم اضطروا للاستعانة بالصادر الارضية المتبلة بأنظمة الحكم المختلفة في الدول العربية وبالعسكريين الشيوعيين والغربي ، الامر الذي اثر على قيادات الثورة الارتيرية فقسها شيئا واحزابا ، كل حزب يتبع النظام الذي يتلقى منه المساعدات ويتبنى ايديولوجيته وفكره ومبادئه .

الانقسامات والتفرقة :

وكان من نتاج هذا الضعف

- لم تكن هذه المنطقة بعيدة عن اعين الصليبية والصهيونية اللتين ارادتا ضرب الشعب الارتيري من الخارج والداخل :

فمن الخارج : ضربت الثورة الارتيرية بوساطة القوات الانثيوبية الغربية مستعينة بالغربيين والاسرائيليين زمن اسد يهوذا هيلاسلاسي ، وبوساطة القوات الانثيوبية الماركسية مستعينة بكوبا والاتحاد السوفياتي واليهود الديمقراطية الشعبية وغيرها في زمن - منغستو - ، وبوساطة المضايقات التي وجدها من بعض الدول العربية المجاورة .

ومن الداخل : فقد ضربت بزرع اناس من الصليبيين والماركسيين واذناهم يدعون النضال والتحرير بينما يضمرون كل العداوة لهذا الشعب المسلم ولجميع المسلمين في كل انحاء العالم فبدروا بذور الفرقة والشقاق في صفوف الثوار الارتيريين وشنتوا فكرهم بين اتجاهات شتى . - خاف بعض ضعاف النظر من الثوار الارتيريين من محاربة العالم لهم اذا

● ماموقف الثورة من الاسلاميين؟

أيث الثورة الارترية من الاسلام ؟

• أيها الثوار الارثريون انقوا الله .. !

السجن والاعتقال وقد صرح بذلك عثمان صالح سبي حديثاً لجلسة الدستور . وهؤلاء الاسلاميون انما يعوزهم قيادة اسلامية تعضدهم وتؤيدهم وتحميهم ، وهذا لا يمكن الا اذا اصرت الدول الاسلامية او المنظمات الاسلامية على ذلك كل الاصرار .

كلمة مخصصة الى الثوار الارثريين

أيها الثوار ... لقد انطلقتم في ثورتكم هذه تريدون التحرر والاستقلال وكان عليكم ان تعلنوها ثورة اسلامية خالصة ، الا انكم خشيتم ان يتهكم الناس - والله احق ان تخشوه - بالطائفية او الرجعية او غير ذلك ، وخشيتم ان ينعوكم من المساعدة والا يقفوا معكم في معركتكم فيطول بكم طريق الكفاح ويتعد عنكم النصر فماذا جئتم ؟ .. ولم تحنوا سوى انتصارات مبدئية ثم تفرقة وجمود وابتعاد عن النصر وحرب مسلطة عليكم من غرب ثم من شرق الذي حرصتم على ارضائه . لقد اشتريتم رضى الناس برضى الله فسخط الله عليكم واسخط عليكم الناس . ايها الثوار اعلموا ان العداوة اتية اليكم من الشرق والغرب واليهود على سواء لسبب واحد وهو انتم مسلمون لذلك لم يبق امامكم سوى العودة الى الله والتمسك بحبله واعلاء كلمته ولا يهمنكم ما تلاقونه في سبيل ذلك من انقطاع مساعدات ومن انقضاء نصارى فهؤلاء لن يزيدوكم الا ضعفا واعتمدوا بعد الله على انفسكم اولا وعلى اخوانكم المسلمين في جميع انحاء الارض ، فانهم لن يخلوا - اذا وجدوكم قد اعلنتموها ثورة اسلامية خالصة وليكن شعاركم دائما : ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم و - وما النصر الا من عند الله .

الشعبية العربية وغيرها ويتم ذلك على مرأى من الدول العربية والعالم اجمع .

وهكذا لم تستفد الثورة الارترية من التخلي عن هويتها الاسلامية الاصلية واستبدالها بهوية اخرى قومية او اشتراكية او غير ذلك .

وليس هذا الموقف العدائي الذي وقفه كل من الشرق الشيوعي والغرب الصليبي ، والصهيونية مع هذا وذاك ضد الثورة الارترية لا لشيء الا لانها ثورة شعب مسلم . في قوته قوة للاسلام وهذا امر لا يريده شرق ولا غرب ولا يهود ، وهذا جعل التركيز عليها شديدا ، الامر الذي جعل الثورة الارترية يتجازيها اتجاهات عدة شيوعية وصليبية وقومية واخرى الاسلام .



الاسلاميون وجبهات الثورة .

ان الجبهات الثلاث - على اختلافها متفقة على العلمانية ، والعلمانية تعني الدولة اللادينية ، وفي هذا كما لا يخفى ضرر كبير على الاسلام والمسلمين الذين صاروا بين نارين : نار الاثيوبيين من امامهم ونار اخوانهم الارثريين من خلفهم والذين لم يتورعوا ان يستخدموا شتى انواع المضايقات لهؤلاء الاسلاميين حتى

وليت الامر وقف عند هذا الحد من الانقسام انما وصل امر هذه الجبهات الثلاث الى التباهي بالعلمانية مرددة لحن الوحدة الوطنية حتى ان الجبهة الاخيرة - ومع انها ذات اكثرية مسلمة - فقد اعلنت نفي مؤتمراتها في الارض الحرة من اريتريا في فبراير عام ١٩٧٧ ما يلي : يجب ان نجد صيغة وطنية وميثاقا وطنيا تقديما يتجاوز الطائفية ، ويجنب اريتريا حالة لبنان ويقرر فصل الدولة عن الدين مع اقرار حرية العبادة وحرية التعليم الديني . وقد صرح بذلك ايضا عثمان صالح سبي حديثا لاجلة الدستور وقال : انه يريد دولة علمانية اشتراكية يتمتع فيها كل السكان بحقوق متساوية . .

ولا ندري كي فسخفي ذلك عن لجنة نصرة اريتريا في عمان عاصمة الاردن فادعت ان قوات جبهة التحرير الشعبية الارترية تطالب باسلام اريتريا وعروبيتها وذلك في نداء لها لمساعدتها من قبل المسلمين . ولا ندري ايضا ما فائدة انتصارها اذا ظلت متمسكة باهدافها ؟ وما فائدة الاسلام من دولة علمانية اشتراكية ؟ وما فائدة المسلمين من ذلك ؟ اذ سوف يستبدلون السيف الاثيوبي بالسيف الشيوعي او الاشتراكي .

النتيجة الحتمية :

وكان من نتائج هذا كله ، وبعد سبعة عشر عاما من الثورة المسلحة وبعد سبعين الف شهيد ونصف مليون لاجئ ، انها طعنت من حيث امنت وضربت من حيث ظنت النصر ، ففي زمن هيلسلاسي كانت تضرب من المعسكر الغربي ، والان في زمن منغستو الذي استبدل بالمساعدات الامريكية مساعدات شيوعية مادية وبشرية اتية من كوبا وروسيا والمانيا الشرقية وحتى اليمن الجنوبية

الكويت والكويتية

KAC الكويتية... في قلب عالم الأعمال العربي



بين التحدي والثورة

المنطلق الذي ينطلق منه الشاعر المسلم بعد تحطيم جدرانته وكسر قضبانته على رأس النخاس ، وفي مقطع - صفاره الانتذار من ديوان الشاعر محمد الحسنواي في غيبة الجب - تجد هذه الرؤية اليمانية الصلبة تصرخ بأعلى صوتها :

من جينا
من حقدنا
من ألف ألف مقلب في كفنا
سننقب الجدران
سنملا الاسواق
ونفجا النخاس والقرصان

ان هذا النوع من التحدي لا يجده الدارس في مواقف اللادينيين من الشيوعيين والملاحدة ، الذين ضمهم السجن خلال صراهم المادي مع امثالهم من اهل الباطل ، ذلك ان هذا اللون لا يوجد الا لدى اصحاب العقيدة الاسلامية المؤمنين ان طريق القبر هو احد طريقين محتبين على المسلم الذي يسعده ان يسعى الى الشهادة في سبيل الله .

واذا سئل الشاعر المسلم عن السبب الداعي الى هذا النوع من التحدي ، فان جوابه سيأتي مشحونا بالتحدي ، وسوف يبين ان استملاء العقيدة الاسلامية في نفوس المسلمين هو سبب التحدي ودافعه ، فالمسلم لا يرضيه ان يركع لراعنة الارض ،

تري اذا تزامن القيد وهو يعض مناكب الشاعر المسلم ، هل ينفك عن تحديه ؟ وهل يأخذ السام وطول الانتظار ؟ وهل ترهقه أهـوال الظلمة الجائرين من اولي الامر الذين خرجوا عن جادة الحق ؟ لا ان امل النصر على العدو هو الذي لا ينفك يداعب مخيلة صاحب العقيدة الاسلامية ، ان سيد قطب رحمه الله يعبر عن حقيقة التصميم والثقة بنصر الله يقول :

اخي انني ما سئمت الكفاح
ولا انا القيت غني السلاح
وان طوقني جيوش الظلام
فاني على ثقة بالصباح

اما اذا كان السجن هو الاداة الحاكمة التي تستوعب مشاعر التحدي الاسلامية وتذيبها - كما يظن - سلاطين السجون ، فان تصور الشاعر المسلم يختلف مع صاحب السجن في فاعلية هذه الاداة ، ذلك ان تصور العقيدة المتمثل في الشاعر المسلم يختلف مع رجال الباطل في حقائق الامور ، ان السجن والتعذيب والقهر انما هو التكريس المتين الذي تتجلى فيه صلابة النفوس المسلمة ، فتصبح بأعلى صوتها من وراء الجدران السمكية والقضبان المقللة : حى على الجهاد ، وهذا التكريس المتين الذي خلفته القاعدة اليمانية في شخصية الشاعر الاسلامي انما هو فلسفة خاصة في فهم المسلم للسجن والسجان بحيث يصبح السجن هو مصنع الثورة والتحدى والحقد ، وهو

تصبغ الشعر الاسلامي الحديث الوان كثيرة من التحدي والثورة ، وهذان لوانان يكادان ينسحبان على كل شاعر مسلم في هذا العصر ، واراني لا احد تفسيرا لذلك الا بالصراع المستمر بين العقيدة الاسلامية وخصومها من اصحاب المبادئ الهادئة ، او الطواغيت المستبدين الذين يعبرون عن حرب العقيدة بحرب رجالها ودعاتها والمعتصمين بها ولما كان الشاعر المسلم لا يحيد عن عقيدته قيد شعرة فلا شك في ان الصراع بين الحق والباطل سيثمله لتكون الكلمة المحمولة في اطار العروض والقافية هي سلاحه في حربه الاعلامية التي يخوضها الى جانب ضروب الجهاد العملية الاخرى ، واذا كان عدو العقيدة يحاول قص احنحة دعائها في بوابات السجون السوداء ، وفنون التعذيب الوحشية ، فان هذا السلوك الحاقق لا يزيد المسلم الا اصرارا وتصميما وحقدا على حزب الشيطان وهذا قمة في تحدي الباطل وزيفه ودعاواه ، فلن يكون السجن للشاعر الا القاعدة التي سينطلق منها الى معترك الجهاد العقائدي الحي ، وفي قصيدة الاستاذ وليد الاعظمي صدى الكفاح ما ينبض بهذه الحقيقة المصممة وهذا التحدي الذي يسعى الى الشهادة والنصر ، يقول :

سننفذ عنا غبار السجون
ونشرق كالقدر وسط الدجون
ونصق حزب الهوى والهجون
اذا ما تراءت دماء الشهيد

لان عقيدته رفضت الاوثان منذ ان ولدت في نفسه ، ومنهاج الله الذي يتمسك به كل الشعراء الاسلاميين هو الدافع الى تحدى المناهج الاخرى وتحدى اصحابها ، اولئك الذين اعتدوا على حق الله ، ومن ثم فان الحرب واقعة بين المسلم والمعتدين ولعلنا نرى ابعاد التحدى المنبثقة من الصراع بين المنهج الاسلامي والمناهج الوضعية ، التي نصبت من البشر الهة واوثانا منحتم حق التشريع ، في ابيات الشاعر الاسلامي الشاعر الاستاذ محمد منلا غزيل التي ضمنها قصيدته — الله والطاغوت — يقول :

**منهاجنا الدين والتوحيد صبغته
والعدل شرعته الكبرى ومبناه
هيئات ترضى باوثان عقيدته**

**والحق خالصه فيها وابقاه
يا ايها النبي لن تقوى على رشد
في عمق اعماقنا الفرقان انساه
غدا نخوض الوغى نترى كتابنا
ويزهق الباطل الباغي دعاواه
غدا سيطوى الهدى طغيان قصيره
وتنطفئ بالهدى نيران كسراه
وينظر الشاعر المسلم الى هذه الحياة التي تعيش في اشكال الانفصام الكامل بين ما اراده الله وما اراده المشرعون الوضعيون ، فلا يرى الا الصراع هو المائل في جنبات الحياة كلها ، اذا فلا بد من خوض الشاعر المسلم لهذه الحرب ، وهنا يتفاعل الشاعر عبدالله عيسى السلامة بفوز المسلم في معركته مع الباطل وثورته عليه ، وما عليه الا ان يعرف كيف يخوض غمار هذه الحرب ، فقد اعد اصحاب الباطل عدتهم ، الا ان التحرر سوف يكون لهم مصيرا ونهاية .**

**ان الحياة سمر حرب مرة
بين الهدى وشرائع الاحلاف
فاتظر اخا الصلصال كيف تخوضها
فالتقع اربد والرياح سواف
والحق يبرق في الدجوة سيفه
والخزي فوق جهاجم الاحلاف**

اما هوية الثورة الاسلامية التي يسعى اليها الشاعر المسلم ، فهي تلك الهوية التي حددتها عقيدة الجماعات الحزبية واللايديئية تحدد هوياتها بالاندفاع نحو السلطان والملك الارضي ، فان الثورة التي يسعى اليها الشاعر الاسلامي لا تتغنى سوى الله في حركتها ، انها ثورة تد تربية معلومة هي راية الجهاد الاسلامي وراية التوحيد الالهي التي لا يرضى المسلم راية غيرها ، ولذلك فليس من الغريب ان يقدم المسلم عمره وحياته ودينه ضحية تحت سلطان هذه الولاية الالهية ، وهنا يعلن الشاعر المسلم ثورته العاصفة لا يهيم قيده ولا يرضيه الم ، ولا يثنى عزيمته شيء ، يقول الاستاذ نجيب الكيلاني في قصيدته مدرسة الرعب :

**اخي فلتبض عاصفة ، ونفخ الارض
طوفانا
اخي .. فلتبش فوق الشوك والالام
فرسانا
ونحمل راية التوحيد للتوار عنوانا
وندفع عمرنا الدامع للرهبان ..
قربانا**

لكن ، هل يقيد مفهوم الشاعر الاسلامي في ثورته سبب عنصري او دعوة اقليمية او مفهوم قومي ، لا ، ان المسلم الذي يعتبر الارض كلها ملكا له ، لا ينسى ان اخوة الاسلام هي الرابط الاعلى بينه وبين اخوته المسلمين في كافة انحاء الارض ، ولا ينسى ايضا ان الجهاد الذي يؤمن به سبيلا الى التحرير والثورة على الباطل هو نفسه الجهاد الذي يؤمن به كل مسلم على وجه هذه الارض ، سواء اكان عربيا ام لم يكن ، ولعل دعوات التحرير المشوهة التي تتردد على السنة الكثيرين من ادعاء الثورة انها هي باعتبار الشاعر المسلم دعوات وثنية ، الهت الحدود الجغرافية ، ونادت بالخضوع لسلطان المفاهيم العنصرية التي رفضها الاسلام من اول

يوم ولد فيه ، وهنا نجد الشاعر عبدالله عيسى السلامة يطرح مفهومه الشمولي للثورة الاسلامية ، ذلك المفهوم التابع من العقيدة الواضحة والايان الصحيح ، فهو سيخوض حربه في كل اصقاع الارض ، لا تقف دونه الحدود ولا تمنعه الموانع والسدود ، يقول في قصيدته ساحة المجد :

**ساخوضها هوجاء تجتاح الدنيا
لو لم يكن في ساحها الا انا
ساخوضها والفجر يطفح بالشذا
واخوضها والافق يلعب بالسنا
ساخوضها عربية هندية
والاسد تزار من هناك ومن هنا
روسية تركية صينية
ذل المحال بها فاضى ممكنا
حبشية كورية جاوية
لا يعبد الانسان فيها الوطن
يشهد في الأمريكيتين لهيبها
ويهز باريس الدوي ولندنا
ساخوضها في الكون اسلامية
تتمزق الاسماء فيها والكسي
هذا هو المفهوم الشامل للثورة الاسلامية التي يسعى اليها الشاعر المسلم ، وهو مملوء بالتحدي ، ومشحون بالحق على كل غاصب لارض وحق ، وعلى كل طاغوت وقرصان ونخاس باع الامانة وتولى الباطل ، وسوف يظل الشاعر الاسلامي يعيش بين التحدى والثورة الى ان يحقق امنية غالية طالما داعبت اجفانه وعاشت في وجدانه او يرث الله الارض وما عليها ، اما ان تكون هناك هدنة بينه وبين الغوغائية في جاهلية هذا القرن ، فهذا ما لا يجد سبيلا الى قلب المؤمن ابدا ، فالجاهلية المطبوعة على الغدر والخسة والخيانة ليست اهلا لمهادنة المؤمن لان وجودها في حد ذاته هو الحرب المعلنة المستمرة على كل المؤمنين الذين يقولون على لسان عبدالله عيسى السلامة :**

**لا تعط جيش الجاهلية هدنة
فالجاهلية لا تهادن مؤمنا**



لله عارنا

» من عمل صالحا مدي
ذكر أو أنثى وهو مؤمن . فلنحسبه
حياة طيبة ، ولنجزينهم أجرهم بأحسن
ما كانوا يعملون « قرآن كريم

كلمة الأسرة

نظرة الرجل الى المرأة .. هل تبدل أو تغير..؟

سماعها ويتحاشى معرفتها لما تنقسم من وحشية هي ليست من الطبيعة الانسانية الموجهة . قد يتوهم البعض ان المرأة الان بعد ان نالت قسطا من التعليم أصبحت قادرة على مواجهة الرجل ومنافسته ، كما وان نعلم الرجل ادى الى تغير نظره الى المرأة اقول ان هذا لا يمت الى الحقيقة بصلة فالرجل حين تها له الظروف فانه يلقي بتعليمه وثقافته جانبا ويواجه المرأة بمواجهة صريحة كرجل هذا اذا كان الوازع الديني بعيدا عنه . يقول عليه السلام ما اجتمع رجل بامرأة الا وكان الشيطان ثالثهما . فكيف بنا نضع فتياتنا بين عدد هائل من البشر تعددت دياناتهم وسخنتهم حتى ان البعض اصبح من الطبيعة الحيوانية اقرب اليه من الطبيعة الانسانية خوفا على بناتنا اتادي بان لا تنسافر صاحبة بعثة الا مع مرافق يجيزه الشرع والا كان بلدها اصلح لها من السفر وانفع . وكما تقدم التسهيلات للزوجة كي ترافق زوجها ، فلنقدم التسهيلات للزوج كي يرافق زوجته ويعينها على اتمام مهمتها التي اسندت اليها .
اقول قولي هذا راجيا من الله ان يلتفت اليه ويؤخذ بعين الاعتبار .

ام عدي

دابت وزارة التربية على ايفاد المتخصصين والمتخصصات في شتى المجالات الى بعض الدول العربية وكذلك الغربية وذلك للحصول على شهادتي الماجستير والدكتوراه وهذا امر تشكر عليه هذه الوزارة . انما لي ملاحظة ارجو ان تجد اذنا صاغية .

فنحن نرى حين يرسل الرجل في بعثة دراسية يفتح المجال امام زوجته لرافقه في بعثته في حين يختلف الامر بالنسبة للزوجة او المرأة بصفة عامة فتسافر بمفردها ، وسيد البشر حين اوصى وصيته في هذا الموضوع تكلم عن المرأة ولم يمتطرق الى الرجل حتى وان كان مقدار سفرها قصير ثلاثة ايام او يوم وليلة هذا ما رواه مسلم البخاري ، ولو نظرنا الى الواقع لوجدنا فيه خير تأكيد . فالمرأة بحسب تكوينها اضعف من ان تواجه مصاعب الحياة مهما بلغت من البساطة والسهولة فلم نسمع قط ان امرأة اعتدت على رجل وفي الوقت نفسه فاض اليكل باسماعنا وابصارنا من اعتداءات الرجل على المرأة بشتى انواع الاعتداءات حتى كان الانسان يفيض

قضايا حول المرأة

الحالة الحياتية لكل من الرجل والمرأة ، ماذا أخذ الرجل ربع أو نصف ما تركت زوجته بعد وفاتها فما عسى أن يكون ذلك النصف ؟ انه لا يساوي نصف الثمن الذي تركه الزوجة من زوجها المتوفي ، ومن جانب آخر فان الزوج ملتزم بنفقة اعالة الاولاد وتربيتهم بينما الزوجة التي يتولى زوجها غير ملزمة بمثل هذا .

اما استنكارهم من أخذ البنت نصف ما يأخذ الابن فانا نقول : ان الاسلام يتناسب الاحكام منسجم مع الفطرة الانسانية ، يقول تعالى : لا يكلف الله نفسا الا وسمها ويقول : الذي اعطى كل شئ خلقه ثم هدى ويقول ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت و - انا كل شئ خلقناه بقدر .

ان من المعروف ان الابن اول ما يباشر حياته العملية فانه يباشرها منفقا ، اول ذلك نفقة الزواج والبيت و ... الخ ، انه يمضي فترة من الزمن باذلا جهوده ليحصل على ما يؤسس به أسرته ، بينما البنت تباشر حياتها اول ما تباشرها قابضة للهر الذي يدفعه الرجل ، اليس من الحكمة اذا ان يرث الابن نصف ما تركه اخوته ؟ ان ما يخلقه الابن زيادة يدفعه نفقات لا تتحمل البنت مثلها ، ثم اذا تزوج كل منهما فان الرجل يتولى الانفاق على الاسرة بينما ترى المرأة ليست ملزمة بالاتفاق على أحد وكذلك الامر بالنسبة الى الاخت مع اخيها ، وهناك نفقات يتحملها الذكور بحسب ، فهل يعتبر التشريع الاسلامي ظالما للمرأة ؟ اننا اذا قارنا نصبة الورثة مع النفقات والالتزامات التي يتحملها الرجال دائما ، وقارنا ما يتركه الرجل من ثروة وما تتركه المرأة من ثروة لوجدنا ان المرأة لم تبغس شيئا من حقها ، وان الله لا يظلم مثقال ذرة .

لقد وضع هذا الدين قاعدة في معاملة الزوجات وحقوقهن مبنية على التعامل مع الواجبات ، يقول جل وعلا : ولئن مثل الذي عليهن بالمعروف . فاي مدل بعد هذا واي انصاف انها قاعدة التعامل في الوجود كله كما هي بين الزوج وزوجته وبين الاب وابنه وبين سائر الكائنات والموجودات ، هل يليق بمن قرر المدل والمضال في الوجود كله ان يظلم المرأة أو ان يهينها حقها ؟ حاشاه من ذلك . ولكنه اليوم والتضليل المعمي على القلوب والعقول لكي لا ترى احكام هذه الشريعة الحاكمة العادلة

البقية في العدد القادم

اكان ادبا ام شعرا ام كتابة او فلسفة او ... الخ ، اذا كم من النساء عالمات ؟ وكم ممن اشتهرت بالكتابة والادب وهرفن به ؟ ومسي الفلسفة هل من نساء عالمات ؟ ان فلاسفة سائر العصور ليس بينهم امرأة ، وفي علوم الشريعة الاسلامية لم نعرف الا قليلا ، وحتى عند الامم الاخرى التي تزعم انها تعطي المرأة حريتها فانا لا نجد امرأة بين المخترعين والعلماء وقادات الجيوش ، واذا وجدت عيلت بأعمال الرجال فذلك نادر جدا جدا على الرغم من أن عدد النساء اكبر من عدد الرجال . وأقول ان الظروف الغربية قد سهلت للنساء ومهدت الطرق لهن ، فحاشا لهن شأن الرجال في تلك المجتمعات ، ومع ذلك لم نسمع بنابغات كما سمعنا بالنوابغ ، على ان العكس قد يبرز ، فالرجال يناقسون المرأة في كل فن وعلم خاص بها ، حتى كادوا يستولون على ذلك في مجتمعات الغرب .

ان واقع الامم في ماضيها وحاضرها يشهد ان المرأة تاتي في الدرجة الثانية في هذا المضمار والله هو عالم الاسباب ، فهو الذي خلق المرأة والرجل لوقال وللرجال عليهن درجة المرأة ناصية مثل ودين كما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لن رضى وسلم لله الرضا ومن سخط لله السخط .

وينبغي ان نلاحظ انه توجد نساء انكبي مثات المرات من بعض الرجال ، انما تبقى النساء بشكل عام انقص عقلا كما صرح رسول الله صلى الله عليه وسلم واستشهد بكتاب الله سبحانه .

ولم نقف الصلة على الاسلام هنا . فهناك قضية الميراث التي يتخذها الطاعنون لتوجيه التهمة بعد المساواة بين الرجل والمرأة في الاسلام ، يقولون ، كيف تركت المرأة نصف ما يرث الرجل ؟

انه لكيكي الانسان ان ينظر في حالة الرجل المادية وحالة المرأة أيضا ، ماذا تترك المرأة لزوجها واولادها من ثروة اذا ماتت ؟ وماذا يترك الرجل اذا مات ؟ لقد فغافل المتشككون من

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين ، وبعد :

فكثيرا ما نقرأ في الجرائد والمجلات ونسمع في الاحاديث الاذاعية والانتدية والمجالس حديثا من المرأة ، على انها مشكلة الشر قوانينها للغز الغامض والسر الخفي وانها المظلومة والمضطهدة وانها .. وانها .. الخ ..

وهناك بين الكاتيبين والمحدثين من يشير الى موقف الاسلام منها وأنه لم ينصفها ، وأنه ينتقصها ويظلمها - وتجيء هذه الاقوال صراحة في كثير من الاحيان - ولا أنسى ما ورد منذ مدة في احدى الصحف اليومية عندما سخرت من قول الله سبحانه : الرجال قوامون على النساء وحديث رسول الله : ما رأيت من ناقصات عقل ودين ..

وقد يكتفي البعض في الطعن بموقف الاسلام من المرأة بواسطة التلبيح والاشارة ، فيستأيل من المساواة بين الرجل والمرأة ، ويرى باطليله وترهاته التي تلطمها من البيفالات من سذاجة وحسن نية أو من خبث وسوء طوية .

نعم ، لقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث صحيح قال فيه : يا معشر النساء تصدقن واكثرن من الاستغفار ، فاني رايتكن اكثر اهل النار ، فقالت امرأة منهم : وما لنا يا رسول الله اكثر اهل النار ؟ قال : تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب لب مفنكن ، قالت يا رسول الله ما نقصان العقل والدين ؟ قال : اما نقصان عقلها فبشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل ، وتبكت الليالي لا تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين .

ان المعروف ان عدد النساء في العالم اكثر من عدد الرجال ، وذلك لما يتعرض له الرجال من اسباب الهلاك وعلى الرغم من أن عدد النساء اكثر من الرجال ، فمالا نلاحظ أن القليلات نبغن في فنون الحياة وطوبىها ، وقليلات لهن أدوار في الحضارات الانسانية على اختلاف فلسفاتهما ، ان القليلات نبغن في أي من سواء

تقرير جديد عن

الاحداث الجـ مذابح الفلبين



٤ - زحف الجيش الفلبيني على بلدية
ساطان غوماند لانوديل نورتي
لاخضاعها تحت سيطرته حكومية
ماركوس السفاح وزوجته الفاجرة
ابتداء من ١٩ مارس الى ٧ ابريل
فوقع بينهم وبين المجاهدين في سبيل
الله صدامات دموية عنيفة ، فلما
ينس الجيش من النيل بالمجاهدين
الثوار وتحقيق ماريهم لجأوا الى
طريقة وحشية . فقد أحرقتوا جميع
النازل بلا استثناء واستباحوا جميع
ممتلكات المسلمين قتلها وكثيرها حتى
الاشياء النفاهة الثمن ، وقد عرفنا
سابقا - قبل هذا البيان - ما يفعله
الجيش الفلبيني الشيطاني الطبع
عندما يدخلون في المناطق المسلمة
المسالمة .

١ - في فبراير ١٩٧٨م وقعت حرب
دامية بين المجاهدين والجيش الحكومي
الفلبيني في - بوتيج - واستمرت
سبعة عشر يوما ، استخدمت فيها
جميع انواع الاسلحة باستثناء الدبابات
لتعذر استخدامها في الادغال واستطاع
جيش الباطل أن يصل الى معقل
العلماء المجاهدين المعروف بـ بصرى
٢ - ١٥ مارس أطلق الجيش الفلبيني
النار على مجموعة من المسلمين -
بلا سبب - فاستشهد أربعة منهم .

٣ - وفي ١٨ من الشهر نفسه قتلوا
ابن الاستاذ غروسا فلاوان بطلقات
نارية في مدينة ماراون وهى المدينة
المسلمة التي عرفت بمسالمتها - على
مراى الناس وفي وضح النهار .

ليس من السهل التكهّن على مصر
مستقبل المسلمين بجنوب الفلبين على
الرغم من معرفة الدول العربية
والاسلامية على ما تقوم به الحكومة
الفلبينية الظالمة المستبدة من مجازر
ومذابح جماعات ووحدا ، وذلك
لتصفية الوجود الاسلامي ومحوه في
تلك البقعة من الارض النائية ، وفيما
بلي مقتطفات من هذه الوقائع المؤلمة
وهى وثيقة الصلة بالحوادث الدامية
هناك وقد جرت هذه الحوادث بجزيرة
مندانو جنوب الفلبين .

رنة في جنوب الفلبين متى تتوقف؟؟؟

أخي في الإسلام — لو شاهدت أحوال الناس الأبرياء هناك فلا أدري ماذا سيحدث لك ، ولو شاهدت بلدية — بالاباغان ، مارا ببلدية — بولدون — فلن ترى بيوتا إلا وهي خاوية على عروشها لا تفصل بينها وبين السماء إلا أوراق الشجر والأعشاب ونشبه البيوتات في بلديني بالاباغان

و بولدون بالبيوتات التي تربي فيها الدواجن والابقار ، وكل بيت لا يسع إلا للنوم فقط ، كما تخلو من المرافق المنزلية المعتادة .

وفي قرية — ميرسيدس — المركز التجاري لبلدية بولدون — لم تقم فيها أية قاعة ، فقد أحرق الجيش المجنون المنازل الفاخرة هناك ، وقد اتخذ الناس منازل لهم غير أن ما ابتنوا لا يفصل بينه وبين الشارع بفواصل ، لا أثاث ولا كيس مخددة ولا فراش حتى أدوات الطعام ، ولا ملابس ، وذكر المراسل أنه إذا رأى ذلك تنهمر دموعه لأنه رآهم حين كانوا أغنياء قبل هذه الحروب اللعينة التي لا تترك صغيرة ولا كبيرة .

١٢ — في ٦ يوليو قتل الجيش الفلبيني أربعة من المجاهدين في بلدية فياغافو بمحافظة لانو ديل نورتي .

١٤ — وفي ٩ يوليو قبض الجيش للعين على عدد كبير من المسلمين في بلدية واغو بمحافظة لانو ديل سور .

١٥ — وفي ١٦ من هذا الشهر القيت قنبلة يدوية على ملجأ لعمدة مدالم في مدينة مارادي .

١٦ — وفي ١٤ أغسطس قتل الجنود شرطيين من بلدية لبا بياو وهما مسلمان .

١٧ — وفي ١٦ من هذا الشهر أيضا قتل جنديان وجرح آخر بمدينة ماراوي ويسكن فيه جندي خبيث

يوليه وهم يستحلون جميع ممتلكات المسلمين رخيصا وغاليا .

كذلك زحف الجيش الفلبيني على بلديد — بولدون — بمحافظة ماغيندانو وهي البلدية الشهيرة بمناعتها وقتلوا تسعة من المدنيين العزل في تلك البلدية — ولم يتركها الجيش إلا بعد رحيل الجيش الثاني في بوتيج — ولم يطلق الثوار النار عليهم طلبية لنداء الجماهير وحفاظا على سلامتهم واحتراما لوقف إطلاق النار .

ويقول صاحب هذا التقرير أنه استغرقت زيارته هو وزوجته في — بلدية بولدون — عشرة أيام وزيادة ، وشاهدا هناك تصرفات غريبة من الجيش الفلبيني فقد احتجزوا الناس الأبرياء — وهما من بين المحتجزين — وذلك في — كواري واستمر ذلك ثلاث ساعات أفرج عنهم بعد ذلك بفضل الله ، ويقول ، وواصلنا سيرنا — كما يذكر صاحب التقرير — إلى بلدية — بارانج ، ونحن ننظر بأم أعيننا إلى الممتلكات التي يستبيحها الجنود الجهنيون .

٥ — في ٢١ أبريل ازهق جيش ماركوس السفاح أرواح ثلاثة أشخاص من مواطني كانجنان .

٦ — وفي ٥ مايو وقع صدام مسلح في بلدية — تايفاران — من ساعة ٩:٣٥ حتى ١٠:٥٥ ليلا ، وفي الوقت نفسه بالذات كان هناك قتال شديد بين جيش الحق وجيش الباطل جيش ماركوس الطاغية في ماغيتج .

٧ — في ١٥ مايو دخل المسلحون المجهولون في مكتب كافيتول بمدينة ماراوي وقيدوا الشرطة بالأغلال وأخذوا من الشرطة أسلحتهم ، كانت خمس منها من نوع — جاران — وواحدة من نوع — بار — .

٨ — وفي ١١ يونيو — تبادل الثوار المجاهدون وقوة أمن محافظة لاويرل ستور — الشرطة — إطلاق النار في بلدية — مدالم .

٩ — وفي ١٣ يونيو قتل جندي واحد في مدينة ماراوي برتبة ضابط .

١٠ — كما قتل في ١٩ يونيو جندي حكومي في مدينة ماراوي

١١ — وفي ٢١ يونيو تبادل المجاهدون والجيش إطلاق النار في الأرض الواقعة بين مولونديو وبلدية تاراكا فقتل خمسة من المجاهدين وجرح اثنان منهم ، أما الجيش فقد قتل منهم أكثر من عشرة رجال .

١٢ — وفي ٢٢ يونيو وقع صدام مسلح عنيف بين جيش ماركوس النظامي والمجاهدين في سبيل الله بقيادة السيد — مرسى — القائد المشهور بشراسته فاستشهد أحد رجاله ، وسقط عشرون من الجيش كما جرح ثلاثة وعشرون منهم ، وقد ذكر هذا الخبر في إحدى الجرائد الفلبينية ، ومنذ ذلك الحين زحف الجيش الفلبيني على بلدية — بوتيج — واستمر ذلك إلى ١٢

• عدد القتلى والجرحى والمهجرتين يتزايد فمن ينصر لهم؟

» تقرير هدير عن الاطهرات الجارية في جنوب الفلبين

١٨ - وفي ١٨ من الشهر نفسه اقتحم المجاهدون منزلا في مدينة ماراوي قد تزوج امرأة مسلمة عنوة او بقوة السلاح وقتلوا هذا المجرم اللعين .

١٩ - وفي ٢٠ من اغسطس اطلقت رشاشات من قبل مجهولين على الجيش النظامي في قرية كالالانوءان بمحافظة لانوييل سور وقتل من الجيش ستة من افرادهم .

٢٠ - وفي ٢٤ من هذا الشهر قتل جندي في مدينة ماراوي .

٢١ - وفي ٢٥ من الشهر ايضا قتل جندي في قرية لا لانج مباتان ، وفي هذا التاريخ نفسه زحف الجيش على روروغاغوس ، بمدينة ماراوي وغنموا كل ما راوا والقوا القبض على أربعة من المواطنين المسلمين ولا أحد يدري الا الله أين هؤلاء وما هو مصيرهم ؟ . ومن المحتمل ان اتخذهم الجيش طعاما شتيا .

٢٢ - وفي ٢٧ من الشهر نفسه استؤنف الجهاد في بلدية ماغبنج واستمر القتال عشرة ايام وزيادة وذكر ان القتال قد استؤنف من جديد منذ هذه اللحظة .

٢٣ - وفي ٧ سبتمبر فتح الجيش الفلبيني النار عشوائيا على سيارتي ركاب مدنيين - فورد وسباردن - فلقى عشرة حتفهم ونيف بلا تمييز بين

مسيحيين ومسلمين ومن بين هؤلاء الجرحى الكثر .

٢٤ - وفي ١٣ حتى ١٦ من هذا الشهر اجتاح الجيش الضواحي القالية لمدينة ماراوي - غيببا - روروغاغوس .. كافاي واخذوا اموال الناس الكثيرة غنيمة لهم في رايبهم .

٢٥ - وفي ليلة يوم ١٤ من هذا الشهر قتل الجنود رجلا في مدينة ماراوي ويقال له عزيز وهو من اهل رامين كما قتل بانجستان في المدينة نفسها .

٢٦ - وفي ١٥ من الشهر ايضا اطلق الجنود القذرون النار على امرأتين مسلمتين في المدينة وجرحتا .

٢٧ - وفي ١٧ من الشهر كذلك ونفس المدينة فتحوا النار على امرأة مسلمة وتوفيت اثر الطلقات .

٢٨ - وفي ٨ امن الشهر والمدينة نفسها اختطف الجيش امرأة مسلمة فوجدت قتيلة . انها حقا لمدينة الموتى ومدينة طلاقات نارية . ان الطلقات النارية المدينون المسلمون قتلى وجرحى كتساقط اوراق الخريف .

ملاحظة : -

يظن كثير من الناس ان وقف اطلاق النار في جنوب الفلبين كان لصالح المسلمين والحقيقة عكس ذلك تماما ، فقد اصبح وقف اطلاق النار ستارا ودرعا منيعا . استطاعوا به ان

يفتسوا المنازل بحثا عما يريدون من الاموال كما استطاعوا ان يتواجدوا في الاماكن التي لم تطأ اقدامهم فيها من قبل . انهم لا يراعون القوانين والمواثيق ، انهم قد خانوا العهد انه يفعلوا اليوم ما لم يستطيعوا ان يفعلوه قبل وقف اطلاق النار ، البلدان التي هجرها الناس لم يرجعوا اليها لوحشية الجيش الفلبيني ، وفيما يلي قرى مهجورة في بوتيف ، وقد سقناها هنا كمثال حي لما قلنا ، وهذه القوى هي :

دالوك - توكاسان ، ديمابارا ، فيباغو ، غالوغاء ، تمباب ، مامافاي ، تاتمكال - لامين .

انه لا يستطيع المسلمون في مدينة ماراوي ان يصلوا جماعة في المساجد خوفا من بطش الجيش الفلبيني ، فقد منع التجول في المدينة ابتداء من الساعة السابعة مساء ، فمن خالف ذلك فالويل له . اصف الى ذلك ان الجيش كانوا يطلقون النار على من يريدون من سكان المدينة في اي وقت وفي اي مكان يشاعون من الساعة الرابعة لا أحد يمشي في المدينة ما عدا حول منزله ويختفي الناس الى منازلهم في ٥ر ٦ مساء ولا سيارة تتحرك ، انها حقا لمدينة الاشباح جبهة تحرير مورو


الصحوة

أخ المسلم ..
اقتناؤك لمجلة

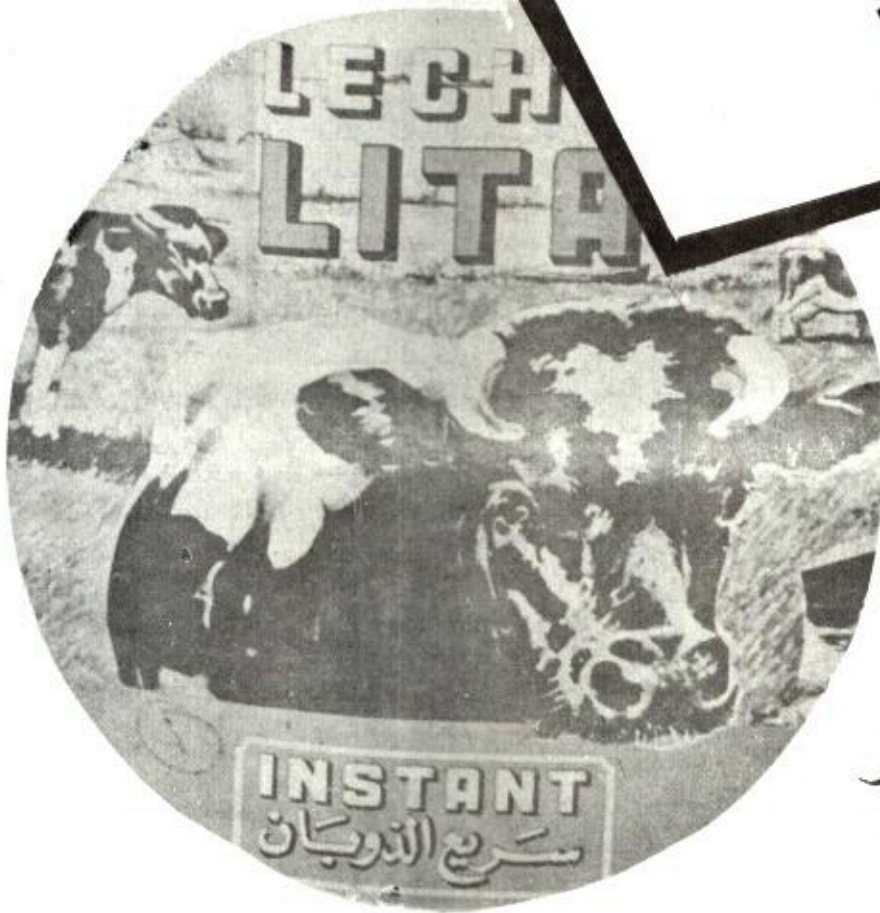
تشجيع للصحافة الاسلامية
ونشر الكلمة الحق والقوة والحريّة ..

الهولندي ..
سريع الذوبان

مليب
ليشا

العريق باسمه ..
والجديد بصنعه ..

آلات
بالأسواق



تنتج
أشهر
مزارع الأبقار
في هولندا ..

الوكلاء العامون :

شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

الجزء
الأول

الحج

دكتور محمد رواس قلعجي



العقبة لقونه تعالى « ثم ليقتضوا تفثهم ، وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق » .

ما يمتنع عنه المحرم بالحج

إذا أحرم المسلم بالحج أو العمرة وجب عليه الامتناع عن الأمور التالية :

١ - النساء : وطء ، وتقبيلاً ، ومداعبة ، وعقد نكاح

٢ - لبس الثياب المخيطة ، والاكتفاء بثياب الإحرام (أزار ورداء) هذا للرجل ، وأما النساء فيلبسن ثيابهن العادية .

٣ - لبس الحذاء الساتر للكعبين ، وينبىس النعلين بدلا من الخفين

٤ - تغطية رأس الرجل ، أما المرأة فأنها تغطي رأسها .

٥ - التطيب

٦ - قص شيء من أنشعر

٧ - صيد البر ، وهو قتل شيء من الحيوان الوحشي المأكول اللحم . أما صيد البحر فإنه مباح .

واجبات الحج حسب المذهب المالكي

الإحرام من الميقات التلبية

طواف القدوم

بدء الطواف من الحجر الأسود

المشي في الطواف للقادر عليه

المواولة بين أشواط الطواف

صلاة ركعتي الطواف

وقوع السعي بين الصفا والمروة

بعد طواف القدوم

واجور انتقال ، كما يتطلب الصحة التي تمكن الحاج من الانتقال إلى أماكن أداء الشعائر . ن غير حرج ، ولذلك كان لابد من أن تتوفر الصحة والمقدرة المادية على أداء الحج ، وقد لا يستطيع المرء أداء الحج لعدم توفر أمن الطريق ، أو لفرض ضرائب جائره ظالمة على الحجاج ويعتبر ذلك كله مسقطا لفرضية الحج .

٤ - وجود محرم أو رفقة مأمونة من النساء للمرأة ، فإن لم تجد المرأة محرما أو رفقة مأمونة من النساء فلا يجب عليها الحج حتى تجدها .

أركان الحج :

للحج عدة أركان ، إذا ترك الحاج واحدا منها بطل حجه وعليه أن يقضيه

في العام القادم وهذه الأركان هي :

١ - الإحرام : ويحرم حجاج الكويت انقادمون من طريق المدينة المنورة من أبار علي .

٢ - اتسمي بين الصفا والمروة

سبعة أشواط بعد طواف القدوم ، يبدأ بالصفا ، وينتهي بالمروة ، لقوله تعالى « ان الصفا والمروة من شعائر الله » .

٣ - الوقوف بعرفة في الوقت الواقع بين زوال اليوم التاسع من ذي

الحجة إلى فجر يوم النحر لقونه صلى الله عليه وسلم « الحج عرفة » .

٤ - طواف الزيارة بعد رمي حجرة

يفترض على المسلم قبل الإقدام على أية عبادة أفترضها الله تعالى عليه أن يعرف الأحكام المتعلقة بهذه العبادة ، حتى تكون عبادته هذه مقبولة عند الله تعالى . واليوم يعزم كثير من المسلمين في كافة أنحاء الأراضي أداء فريضة الحج ، ولذلك كان لابد لنا من أن نبين لهم أهم أحكام الحج .

على من يجب الحج

يشترط في المرء الذي يجب عليه الحج الشروط التالية :

١ - الإسلام : فلا يفترض على كافر ، لان الكافر غير مخاطب بفروع الشريعة .

٢ - العقل : فلا يجب الحج على مجنون ولا على معتوه ، لان الشريعة لا تخاطب الا العقل ، ولا نزلت الا لهم

٣ - البلوغ : لان تمام العقل يكون بالبلوغ ، والبلوغ هو مناط التكليف الشرعية ، وعلى هذا فلا يفترض الحج على صبي لم يبلغ بعد .

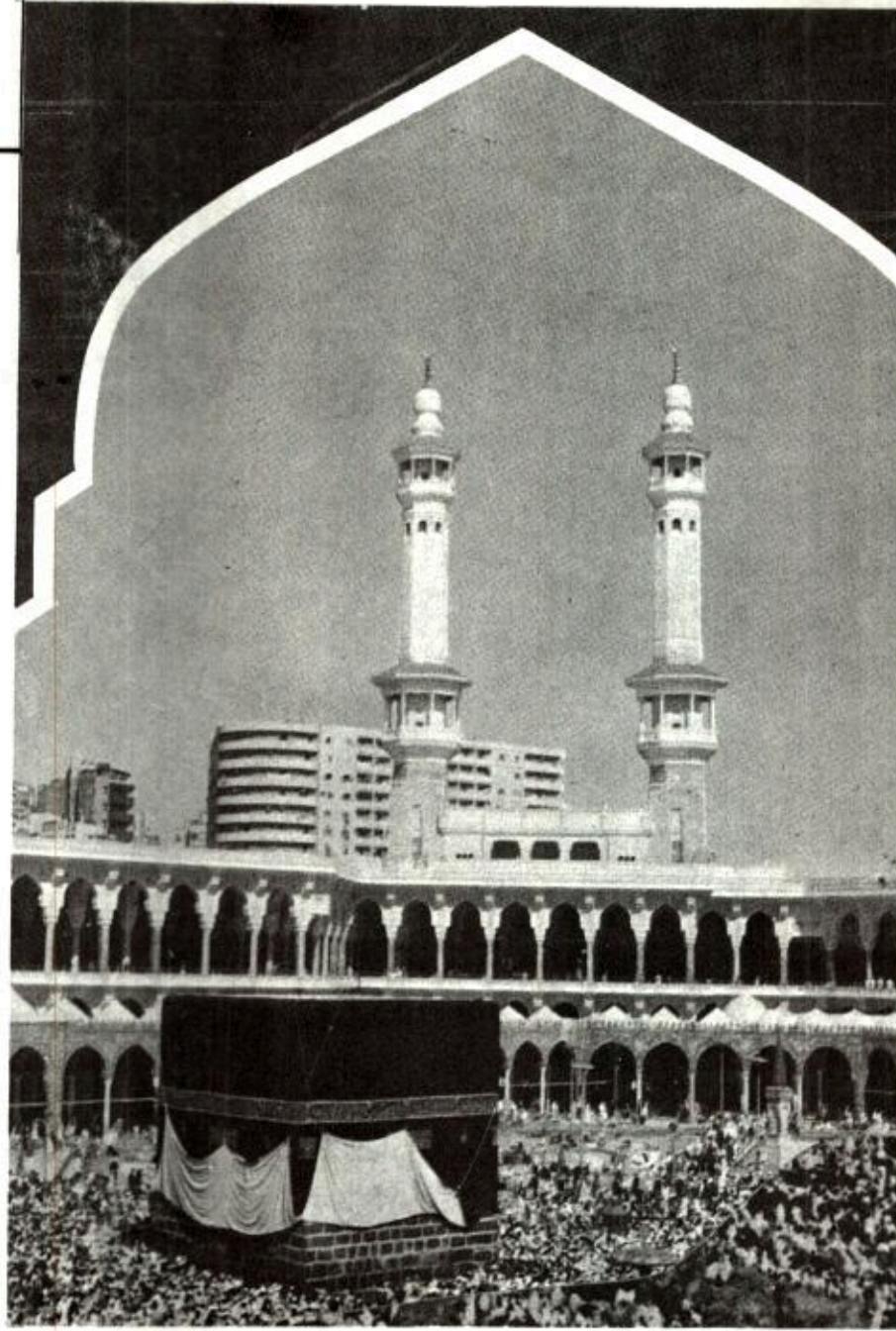
٤ - الاستطاعة : لان الحج يتطلب بعض التكاليف المادية ، من نفقة

ان الحج يكفر السيئات ، وبذلك
اموت وانا اقل ما اكون ذنبيا ، فما
راي الدين بذلك .

الجواب : اولاً : عليك يا اخي
المسلم ان تعرف ان الاعمار بيد الله
تعالى ، ولا يملك احد من امرها شيئاً ،
ولا يدري احد موعد موته ولا موعد
موت غيره ولو كان من احق الاطباء ،
فقد ياتي الموت غدا وانت صحيح
سليم ، وكم من امرئ قام فلم يمهل
الموت حتى يقعد ، ومن انسان سجد
فلم يمهل الموت حتى يرفع من سجوده ،
وكم من انسان رفع اللقمة الى فمه
فلم يمهل الموت حتى يضعها فيه .
وقد يمتد بك الاجل عشرات السنين
مع ثقل المرض ، وشدة الالم وزمانة
العلة — لا سمح الله — وطالما ان
الامر كذلك فعليك ان تستكثر من عمل
الطاعات ، واتيان الخيرات ما استطعت
في كل وقت تستطيع ان تعمل ذلك ،
لان الموت قد يفجؤك بعده بلحظات
فتموت وقد تزودت من الخير ، ولم
تحرم ثوابه ، ولو توانيت في عمله
نحرمت الخير وثوابه .

ثانياً : اما بالنسبة لتأخير الحج
فهو غير مشروع الا لضرورة ، وقد
نص المذهب الحنفي والحنبلي والمالكي
على وجوب تعجيل الحج ، اي ان
الحج يجب ان يؤدي عندما يصبح المرء
قادراً عليه ، ولا يجوز تأخيره وحجتهم
في ذلك قوله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم « من اراد الحج
فليتعجل » — اخرجه ابو داود في
سننه والامام احمد في المسند — وذهب
الشافعية الى انه يجوز للانسان ان
يؤخر الحج ما دامت به قوة وقد روعزم
عنه .

ولعل الاصح هو قول من قال ان
الحج واجب على الفور .. لا على
انتراسي . والله اعلم .



فباوع الحج

اسرع بالخيرات ما استطعت

بي : اني رجل ميسور الحال ولا
يوجد ما يمنعي من الحج ، ولكنني
افضل تأخيره لآخر صومي ، لاني اعلم

المشي في السعي بين الصفا والمروة
على القادر عليه
انتحلل من الاحرام بالحلق والتقصير
المبيت بمزدلفة
رمي جمره العقبة
طواف الافاضة — الزيارة — بعد
رمي حجر العقبة

عدم تأخير الرمي الى الليل
المبيت بمنى ليالى ايام التشريق
اخي المسلم اذا حرصت في حجك
على القيام بفرائض الحج وواجباته
وامتنعت عما يجب ان يمتنع عنه
المحرم فقد سلم حجك من كل شائبة .

فناوى الحج..

ان هذا الدين يسر

س : اني امرأة اريد الحج وانا قادرة عليه ، ولكن زوجي يرفض ان يرافقني في حجي ، وليس لي محرم ارافقه ، فهل انا آثمة بترك الحج ، وهل يصح لي ان اذهب الى الحج دون محرم يرافقني فثلا يحاسبني الله تعالى على تركي للحج يوم القيامة ؟

الجواب : انك يا اختي المسلمة لن تجدي دينا منطقيا ومعقولا كدين الاسلام ، ولن تجدي دينا يسمى لرفع الحرج عن الناس كالاسلام حتى قال عليه الصلاة والسلام « يسروا ولا تعسروا » وقال : ان هذا الدين يسر وليس بعسر ، ولن يشاد الدين احدا الاغلبه . ومن منطقية هذا الدين العظيم : انه فرض الحج على المرأة التي تجد محرما يسافر معها ويرعاها ويقضي حاجتها ، فان لم يكن لها محرم ، فانه يقوم مقام المحرم جماعة من النساء يرافقن بعضهن بعضا الى الحج لاداء هذه الفريضة ، فانه باجتماعهن يصبحن قادرات على قضاء حوائجهن وعلى القيام بأمورهن ، فان لم تجد المرأة المحرم ولا الرفقة المأمونة من انشاء لم يفرض عليها الحج ، وهذا يعني انها ان لم تحج لهذا السبب فهي غير آثمة بترك الحج ، وان الله تعالى لن يحاسبها على تركه يوم القيامة .. وان سافرت الى الحج وحدها ، او مع رجل اجنبي ، او مع مجموعة من الرجال الاجانب ، جاز حجها ، ولكنها تكون آثمة ، وسيعاقبها الله تعالى على سفرها وحدها او سفرها مع الرجال الاجانب ، يوم القيامة لخالفتها نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة عن السفر الا مع ذي محرم او زوج حيث قال عليه الصلاة والسلام « لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم او زوج » .

وما جعل عليكم في الدين من حرج

س : اني امرأة تجاوزت الثمانين من عمري ، قد ضعف جسمي وذهبت قوتي ، واريد الحج ، ويتحدث الناس عن الازدحام الشديد عند تقبيل الحجر الاسود ، وعند رمي الجمار ، فكيف اعمل ، وهل لي من مخرج ؟

الجواب : ان الله تعالى لم يرسل محمدا صلى الله عليه وسلم ، ولم ينزل عليه شريعة الاسلام الا لرعاية مصالح العباد ، وحاشا الله تعالى ان ينزل شريعة ليخرج بها الضعفاء من عباده وهو الذي يقول « وما جعل عليكم في الدين من حرج » . وان الله ينزل من الاحكام ما يناسب غالبية الناس ، فاذا ضعف امرء عن القيام بحكم من احكام الله تعالى يكتفيه ان يقوم بما قدر عليه منه ، وذلك واضح في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه « اذا امرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم »

والله سبحانه رغب من عباده تقبيل الحجر الاسود ، وقد فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعلى المسلم ان يفعل ذلك ما دام قادرا عليه فان لم يمكن تقبيله لشدة الزحام مثلا ، او لآلم في ظهره او لسبب اخر ، او ان كان في تقبيله اذى لبعض الناس فيكفي ان يشير اليه بيده اشارة ، وتكون هذه الاشارة بمثابة التقبيل الذي عجز عنه ، او تركه لثلا يؤذي غيره ، ويقول عندما يشير الى الحجر الاسود : اللهم ايماننا بك وتصديقا بكتابك ، ووفاء بعهدك واتباعا لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم .

اما بالنسبة لرمي الجمار فانه يجوز للمريض ، والشيخ الكبير والحامل من النساء ، ومن يخاف على امتهته انسرقة ونحوهم ان يوكل من يرمي عنه الجمرات كلها ، وان رمى بعضها ثم عجز عن اتمام رميها جاز له ان يوكل في رمي انباقي منها . وبذلك ترين انه لا حرج في الاسلام ، وقد عبر الفقهاء المسلمون عن هذه الحالة وامثالها بقولهم في القاعدة الفقهية « الامر اذا ضاق اتسع » .

مسابقة المجتمع الشهرية

- ٢ - لن تقبل الاجابات الا اذا كانت مكتوبة في قسائم الحل الخاصة .
- ٣ - آخر موعد لاستلام الاجابات سيكون مكتوبا في قسائم الحل الخاصة بكل شهر .
- ٤ - توزع الجوائز بالقرعة بين أصحاب الاجابات الصحيحة من المتسابقين ونشر اسماء الفائزين بعد اسبوع واحد من تاريخ اخر موعد لاستلام الاجابات .
- ٥ - ليس بالضرورة ان تصدر في الشهر اربعة اعداد فلظروف الاعياد والمناسبات قد تصدر ثلاثة اعداد فقط وفي هذه الحالة تكون المسابقة من ثلاث حلقات .

شروط المسابقة :
١ - ان مسابقة المجتمع مسابقة شهرية تتلّف من حلقات موزعة على الاعداد الصادرة في كل شهر حيث يحتوى كل عدد على حلقة تتضمن ثلاثة أسئلة يقوم المتسابق بالإجابة عليها في اعداد الشهر بمظروف واحد يرسل الى العنوان التالي :

الكويت - الروضة - جمعية الاصلاح الاجتماعي
- مجلة المجتمع
مسابقة شهر ذي القعدة

مسابقة شهر ذي القعدة

الحلقة الرابعة

اغتر الاجابات الصحيحة للسئلة الآتية :

- ١ - معركة عين جالوت حدث فاصل في التاريخ الاسلامي فمن هو قائدها ؟
صلاح الدين الايوبي - نور الدين زنكي - الامير قطز
- ٢ - من هو الخليفة العثماني الذي فتحت القسطنطينية على يده ..
سليمان القانوني - محمد الفاتح - عثمان الاول
- ٣ - من هو اول قائد مسلم عبر بجيشه الى الاندلس ؟
عبد الرحمن الغافقي - طارق بن زياد - موسى بن نصير

الجوائز

تخصص لكل مسابقة شهرية جوائز مادية وعينية بقيمة ١٨٧ ديناراً كويتياً موزعة كما يلي :

الحائزة الاولى : ٥٠ ديناراً كويتياً
الحائزة الثانية : ٣٠ ديناراً كويتياً
الحائزة الثالثة : ٢٠ ديناراً كويتياً
الحائزة الرابعة : اشترك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الحائزة الخامسة : اشترك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الحائز السادس : اشترك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الحائز السابع : اشترك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الحائزة الثامنة : اشترك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الحائزة التاسعة : اشترك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الحائزة العاشرة : اشترك لمدة ستة اشهر في المجتمع

فسيمة حل مسابقة شهر ذي القعدة - الرابعة .

الاسم :

العنوان :

الاجابة :

(١)

(٢)

(٣)

آخر موعد لاستلام الاجابات ٢١ من ذي الحجة

مع مميزات

كلفيناتور ٧٨

الدنيا ربيع

كلفيناتور.. الاسم المرموق في عالم التكييف

مصمم لأجواء
الكويت الحارة



متوفر بثلاثة أحجام

٣ طن ٢٨,٠٠٠ بي.تي.يو.
٢,٥ طن ٢٤,٠٠٠ بي.تي.يو.
٢ طن ٢١,٥٠٠ بي.تي.يو.

كفالة شاملة
لمدة خمس
سنوات



KELVINATOR

الوكلاء السامون : شركة عيسى عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

المعارض : شارع عبدالله المبارك / مقابل المتحف العلمي / ت / ٤٢٤١٣٨
شارع فلسطين / ت / ٤٢٤١٣٨ - معرض شارع السور / ت / ٤٢٤١٣٨
معرض الدائري الرابع - الشويخ / تلفون / ٨١٨٤٢٤ / ٨٦٥,٩٧

هذا بيان

الاضرابات والشغب الامر الذي لا تريده ادارة الجامعة ..

وفي حالة عدم وجود الجمعيات والاتحادات فان ذلك يدفع اصحاب التجمعات وخصوصا المستوردة منها الى العمل في الخفاء ولعل العمل الخفي اخطر من العمل المكشوف .

ولكننا نقول أن هذا الامر ليس بالسهل وعلى ادارة الجامعة دراسة هذا الموضوع دراسة جيدة ومعرفة سلبياته وإيجابياته قبل البت فيه .

المرر

قضية الجمعيات العلمية في جامعة الكويت قضية بدأت تأخذ اهتماما كبيرا جدا سواء على نطاق الطلبة او على نطاق الادارة . وفي الاونة الاخيرة لاحظت على الافق بادرة من جهة الادارة وهذه البادرة تقول بان هناك نية من ادارة الجامعة بحل جميع الجمعيات العلمية . وهذا الامر خطير جدا .

خطير لانه يسد الطريق على الطلبة لتحقيق متطلباتهم وبالتالي يعود الطلبة للمطالبة باعادة الاتحادات وهذه المطالبة قد يحوث معها شيء من

وقف قصيرة بعد المؤتمر الصحفي لمدير الجامعة

من يشاء التوسع والاستزادة من العقيدة الاسلامية .

— هذا موجز لاجابة السيد مدير الجامعة التي تدل على حرصه وسعيه لما ينفع الطلبة ، ولكن لنا ثلاث ملاحظات نأمل ان تجد صدرا رجبيا ونحن واثقون ان الدكتور الابراهيم سيفتح لها صدره .

اولا : نخشى ان تكون هذه المادة الجديدة تراثية تاريخية ، اكثر منها عقيدة فكرية . فنحن لا نقلل من اهمية معرفة الطالب بتاريخه وحضارته ولكن ما هو اهم من ذلك هو تسليحه بعقيدته حتى تستقر في عقله وقلبه ، ليواجه بها التحديات الفكرية المعاصرة ، ورياح الزيف والاحاد التي تهب عليه من شرق وغرب .

ثانيا : ان تسمية المقرر — الحضارة العربية الاسلامية — فيه تضيق لحقيقة الحضارة الاسلامية الواسعة الشاملة ، فكثير من اعلامها وروادها كانوا غير عرب ، ولكنهم كانوا مسلمين ونحن نعرف جميعا كيف كان العرب قبل الاسلام فلو صحح الاسم الى — الحضارة الاسلامية — لكان اكثر دقة وتعبرا .

ثالثا : المادة السابقة ، في حديثها عن التاريخ كانت تثير النزعات الطائفية بين الطلبة المسلمين ، بدلا من ان تجمعهم وتوحدتهم على نهج دينهم ، فنأمل الا يتكرر هذا في المقرر الجديد ، ولا نشق صفوف الطلبة المسلمين بخلافات تاريخية مضت ذاكرين قول الله سبحانه : تلك امة قد خلت ، لها ما كسبت ، ولكم ما كسبتم ، ولا تسالون عما كانوا يفعلون . — صدق الله العظيم .

في المؤتمر الصحفي الذي عقده مدير الجامعة الدكتور حسن الابراهيم بمناسبة بدء السنة الدراسية الجديدة ، اثار احد المحررين القضية التالية :

في تقرير مفصل عن ميول الطلبة الكويتيين في المرحلة الثانوية صدر عن وزاره التربية ، ظهر أن مادة التربية الاسلامية هي المادة التي كانت أكثر تفضيلا عند الطلبة ، حيث نالت نسبة ٩٠ بالمائة وهي نسبة لم تثلها اية مادة أخرى . هذا من جهة .

ومن جهة أخرى ، نجد ان بلدان المعسكر الشيوعي تازم طلبتها بدراسة العقيدة الماركسية في مختلف كلياتها ، وتجعلها مادة يشترط النجاح فيها للانتقال من سنة الى أخرى .

ازاء هذا .. نجد ان وضع مقرر في مادة العقيدة الاسلامية للطلبة الجامعيين ، في مختلف الكليات امر واجب ، تقتضيه ضرورات عدة .

وقد رحب الدكتور حسن الابراهيم بالسؤال واجاب عنه قائلا : لقد الغينا مادة الثقافة الاسلامية التي كانت تدرس في مختلف كليات الجامعة لاننا ادرکنا ان هذه المادة لا تقدم للطلبة سوى مبادئ وأوليات عن الدين الاسلامي يجب على الطالب معرفتها في سن التاسعة او العاشرة .

ولهذا قد وضعنا هذه السنة مقررنا جديدا هو — الحضارة العربية الاسلامية — حاولنا ان نعرف الطالب بحضارته العربية المسلمة التي حملها الاجداد ، وسادوا بها العالم ..

اضافة الى هذا فقد تركنا للطلبة حرية اختيار مادة من مواد كلية الشريعة الخمس عشرة

مشروع مارشال جديد ..

لتتبع بوساطتها الفاضل من اسلحتها ولتهدد بها في الوقت اللازم .
ولا نظن ان هذا الحلف سيكتفي بهذا الهدف الاقتصادي وانما فضلا عن ان امريكا واسرائيل سيتبلعان اقتصاديات المنطقة بشكل او باخر فان الولايات المتحدة ستستخدول المنطقة واراضيها ومواقعها لمصالحها الاستراتيجية وبخاصة العسكرية ، الامر الذي سوف يجعل من هذه الشعوب خادما للمصالح الامريكية ومستهلكا للبضائع الامريكية ، وسوف يجعل من جيوش هذه الدول بوليسا امريكيا توجهه اينما شئت ان تضرب به اعداءها اولا ونضربه هو ثانيا من خلال الشعوب وقتل حرياتها وليس هناك من شك في ان الولايات المتحدة هي المستفيدة من ذلك في العالمين .

الثلاث . ولن يقتصر هذا الحلف الاستعماري الجديد على هذه الدول الثلاث وانما سوف يتعداه ليشمل دول المنطقة باسرها كرها او اختيارا . ولنحقق هذا الامر فان هنري جاكسون صاحب هذا الحلف الجديد يطلب من الولايات المتحدة ان تحمل عصا المساعدات فتقطعها عن كل دولة لا تدخل هذا الحلف .
واما بالنسبة الى الدول العربية المفضية عن مساعدات امريكا فان لها عند امريكا - عصا - اخرى لمحاولة اجبارها على الدخول في الحلف ولعل هذه العصا هي النفوذ الشيوعي المتزايد في ك ل من اليمن الجنوبية الشعبية وفي اثيوبيا ومن يدري فلعل هذا النفوذ الشيوعي قام بالتفاهم السوفياتي مع امريكا وبرضاء الاخيرة التام وذلك ليكون في يدها ورقة رابحة تستخدمها

قال المهندس حسب الله الكنازوي وزير التعليم المصري الجديد ان التعاون المصري الاسرائيلي حول تطوير سيناء قد بوشر به فعلا ، وكشف الوزير المصري النقاب عن اتصالات هاتفية بين مصر واسرائيل حول خطط تطوير سيناء قد جرت فعلا .
وليس هذا التعاون الا تنفيذا لارادة امريكية فرضته فرضا ابتغاء تحقيق مصالح لها ، ويؤيد هذا الرأي عضو مجلس الشيوخ الامريكي هنري جاكسون الذي تقدم اخيرا الى مجلس الشيوخ الامريكي بمشروع - مارشال جديد يقوم بين مصر واسرائيل وامريكا مبدئيا ، ويهدف ظاهرا الى قيام مشاركة اقتصادية كاملة بين الدول

يجددون تمهدهم تجاه كل هذه المبادئ وكل هذه القرارات .
ان هذا المؤتمر واحد من مئات المؤتمرات التي صدر منها بيانات اكثر تصميما وقوة من هذا البيان ولكن ما النتيجة ؟ انها لا شيء .
ان هذا يحز بالنفس المسلمة كثيرا وبخاصة عندما نقارن مؤتمراتنا بمؤتمرات الصهيونية والصليبية وبخاصة مؤتمر - بال - بسويسرا الذي عقد عام ١٨٩٧ وقرر الصهاينة فيه اقامة وطن لليهود في فلسطين على مدى خمسين عاما وكانت النتيجة انهم اقاموا هذا الوطن عام ١٩٤٨ .
اننا نقارن بين مؤتمراتنا ومؤتمراتهم فنأخذ القلب حسرات وتمتلىء العين بالدموع ..
ان هذا الفرق - ومع الاسف - انما يدل على مدى تفانيهم وجديتهم وخلصهم لباطلهم الذي يعرف الجميع انه باطل ويدل ايضا على اننا على العكس منهم تماما مع اننا على حق واضح بين كالشمس يعرفه العالم اجمع فلماذا هذا الفرق الشاسع الواسع بين مؤتمراتنا ومؤتمراتهم ؟ انه سؤال يجب ان نهتج جميعا عن جوابه .

اجتمع وزراء خارجية الدول الاسلامية في نيويورك بناء على طلب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وذلك لمناقشة مسألة القدس والمشكلة الفلسطينية وقد حضرت مصر ذلك ، ولم يتعرض المؤتمر لمقررات كالمبديف ايدا وبعد ذلك اصدر المؤتمر البيان التالي .

قام وزراء خارجية الدول الاسلامية خلال اجتماعهم الطائء الذي عقد في نيويورك بمبحث المسألة الفلسطينية ومسألة القدس ومشكلة الشرق الاوسط ، ونظرا لتمسكهم باحترام مبادئ وقرارات الدول الاسلامية فان وزراء خارجية الدول الاسلامية يؤكدون مرة اخرى على تصميمهم على الدفاع عن الحقوق العربية والاسلامية في القدس وعن فلسطين والاراضي العربية المحتلة ، وكذلك على ضرورة انسحاب اسرائيل عن هذه الاراضي ، كما اعلنوا تمهدهم بتنفيذ تسوية شاملة تضمن هذه الحقوق ، كما اعلنوا تمهدهم بتجنب كل الخلافات بين افراد الاسرة الواحدة وتدعيم التضامن العربي والاسلامي ويجدد وزراء خارجية الدول الاسلامية في المؤتمر عزمهم القوى على الدفاع عن الحقوق العربية والاسلامية في القدس ، كما

مؤتمراتنا .. ومؤتمراتهم ..





— الاتفاق الثاني : بين الولايات المتحدة ومصر

تتعهد الولايات المتحدة أن ترسل إلى مصر خمسة آلاف فني ومستشار عسكري أمريكي للعمل في الجيش المصري ولحماية النظام المصري من الشعب ، كما تتعهد أمريكا بأن تسعى للضغط على الدول العربية المعتدلة لتكسب تأييدها لمقررات كامب ديفيد ، الأمر الذي سوف يؤدي إلى ضعف المقاومة العربية ضد

الاتفاق الثالث : بين الولايات المتحدة وإسرائيل
تتعهد الولايات المتحدة بتقديم غطاء جوي لإسرائيل في حالة قيام حرب بينها وبين إحدى الدول العربية كما تتعهد بالضغط على الدول الغربية لحظر بيع الأسلحة للعرب ومن الطبيعي بناء على ذلك أن تتعهد أيضا أن لا تباع للعرب أسلحة يمكن أن يستخدم ضد إسرائيل .

وبعد ذلك ننضم إلى أين فوالد كامب ديفيد ؟

وأين تختفي مصلحة العرب بين ثأياه ؟ وأين سيادة الدول التي وافقت عليه ؟ وهل هناك اتفاقات سرية أخرى ستكشف عنها الأيام ؟

— الاتفاق الأول .

تلتزم مصر الحياد القام وعدم الاشتراك في أي حرب قد تنشب بين إسرائيل وبين أي دولة عربية ، ويجب أن تتعاون المخابرات المصرية مع المخابرات الإسرائيلية في كشف قواعد الثورة الفلسطينية في أي مكان تتواجد فيه ، وبغضلا عن ذلك فإن على مصر أن تلتزم بتبادل المعلومات الأمنية التي تغيد الدولتين أو بتعبير دقيق تنفيذ إسرائيل والنظام الحاكم في مصر ضد أي حركة تحريرية ضدها .

وتلتزم حكومة مصر وإسرائيل بإقامة تعاون وتنسيق بينهما على المستويين السياسي والعسكري ضد أي اعتداء متوقع ضدهما أو ضد أحدهما .

كامب ديفيد والانفافات السرية

لكرنا يوم تحدثنا عن مؤتمر كامب ديفيد أن هناك اتفاقات سرية بالإضافة إلى الاتفاقيتين اللتين أعلننا ، ولقد صدق ظننا إذ نشرت صحيفة إسبانية أسماها — الباييس — نصوص ثلاث اتفاقات سرية جرى توقيعها في مؤتمر كامب ديفيد .

مزيد من المعونات لآلاف المسلمين اللاجئين في كينيا وبنين وبورما وأرتيريا وأثيوبيا وغيرها وأنها أي الرابطة قد ساعدت المسلمين البورماويين اللاجئين إلى بنغلاديش بالادوية والأطباء والأغذية والكساء وغير ذلك .

وهذا لا شك عمل طيب تقوم به لرابطة جزاءها الله تعالى والعاملين فيها كل خير ولكن هل يقتصر واجب الأخوة الإسلامية على تقديم المعونات وبخاصة بعد حدوث المصائب تلو المصائب على المسلمين ؟ أن المسلمين كالجسد الواحد إذا شكا منه عضو تدامى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى لذلك فإن الأخوة الإسلامية تفرض على المسلمين ألا ينظفروا المصائب حتى تموت فليبادروا إلى المعونة ، ولكن يجب عليه أن يعينوا قبل حدوث المصائب وبدلا من أن تكون هذه المعونات دواء وطعنا وكساء ، ولكن أسلحة ورجالا ونصرا ، وذلك لأن انتصار المسلمين في أي بقعة من بقاع الأرض هو انتصار للمسلمين وللإسلام جميعا وأن هزيمة بعض المسلمين هو هزيمة لهم جميعا فعلى نحن المسلمين شعوبا وجماعات وحكومات أن ننقذ لهذا قبل فوات الأوان ولنعلم جميعا أن حرمة المراء المسلم عند الله تعالى أشد من حرمة الكعبة المشرفة نفسها .

وفي الهند أيضا جاء على لسان وزير داخلتها أن أكثر من مائة حادث من طائفي ضد المسلمين بصورة عامة قد حدثت في الأيام القليلة الماضية وهناك اضطهاد وقتل وتشريد للمسلمين أيضا

في الفلبين وبنغلاديش وأثيوبيا وبورما و... و... في مشارق الأرض ومغاربها وكأننا ندأسي طلاء القلعة أعداء الله إلى حرب المسلمين كما ندأسي الكلبة التي تصعبنا مثلها وصله الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بقوله : يوشك أن تدأسي عليكم الأمم كما تدأسي الكلبة إلى قصعتها ، قالوا : أو قليل نحن يومئذ يا رسول الله ؟

قال : لا بل أنكم يومئذ كثير ولكم غناء كغناء النسل .

نعم أن المسلمين اليوم كثيرون ولكنهم لا يملكون قوة ولا منعة ولا يستطيعون رد اعتداء أو كيد وذلك لأنهم ابتعدوا عن دينهم وخللوه وراهم ظهريا وتكروا بتعاليم الإسلام ولشريعة الله تعالى إلا من رحم ربك .

ومما يثير ببعض الخير أن هناك بعض المسلمين يتابعون هذه الاعتداءات بدافع من أيمان ودين وشعور بأخوة إسلامية صليقة ، فلقد دعت الإمامة العلية لرابطة العالم الإسلامي الشعوب الإسلامية في العالم إلى تقديم

المسلمون المضطهدون ورابطة العالم الإسلامي

في كل يوم تقريبا تحمل وكالات الأنباء أخبارا عن قتل المسلمين واضطهادهم وتشريدهم زرافا تتوحدنا في بقعة من بقاع الأرض الإسلامية التي تحكم بها أعداء الله شر تحكم حكما خبت النار على المسلمين في مكان تتأجج في مكان آخر ، وكان الأمر متفق عليه بين أعداء المسلمين ، ولعله كذلك .

ر - هذه الأنباء . أن الشيوعيين في كينيا سابقا وكينيا الآن قد قتلوا أكثر من مليوني كينيدي أغلبهم من المسلمين في حملة إبادة جماعية بحجة أنهم معادون للنظام الشيوعي ، هذا بالإضافة إلى اللاجئين الكثرين الذين لجأوا إلى كينيا وغيرها والذين نقلوا أن الحكومة الكينية الشيوعية قد أبادت عدة ملايين من قبيلة — تشام — التي ينتمي إليها أغلبية المسلمين الكينيين .

قراؤنا يكتبون

إن نصروا الله ينصركم

الرسائل من الأخوة الاحبة تترى على مجلثكم المجمع كأنها زهور ربيع تملأ الدنيا طيبا وعطرا ، وكأنها نجوم سماء تسم الطريق ضياء ونورا ، انها تحمل الينا الثقة ، فما نكتبه بقلوبنا ونفوسنا وأرواحنا لا يذهب صرخة فيراد بل أنه يجد قلوبا واعية ، واذانا صاغية ونفوسا صافية ، وهذا يدفعنا الى المزيد الى ان يحقق الله تعالى ما نصبو اليه - نحن المسلمين - في مشارق الارض ومغاربها من عزة ونصر ووحدرة وعود الى شريعة الله تعالى وصراطه المستقيم . وهذه بعض رسائل الاخوة الاحبة ..

كثيرا ما يتساءل الناس ويقولون : لقد وعد الله تعالى بان تكون الغلبة للإسلام وان يظهره على الدين كله ولكن أين دلائل النصر في هذا العصر لقد أصبح المسلمون ضعافا محكومين لا حول لهم ولا قوة ولا كرامة ولا عزة .. وجوابا على هذا السؤال وإزالة

أندونيسيا تنادي والإسلاماء

ولا يعرفون الكثير عنه ، ولا يعرفون اللغة العربية ولا يؤدون فرائض دينهم على الوجه المنشود ثم ردت الحكومة : - اننا نعلم انه ليس كل الشعوب التي تعتقد النصرانية تعرف الكثير عن دينها .
شعوب أوروبا الشرقية والحبش وغيرهم لا يعرفون شيئا عن مريم او عن بولس ولكنهم رغم كل ذلك نصارى .
ثم حاول المبشرون حتى وجدوا حلا خفيا لا يخطر على بال المسلمين - اجمع .. رد المبشرون : اننا سنأتي الى اندونيسيا والعالم بأسره بدافع الانسانية ..
تريد ان نخفف عن الشعب وطأة البؤس والشقاء والجهل والمرض ..
ثم ردت الحكومة : حسنا جدا . اذا كانت الانسانية هي دافعكم فاعملوا ..
فنزّل المبشرون الى الميدان بكل ثقلهم حتى استطاعوا بعد جهود مضنية ان يجعلوا من النصارى في اندونيسيا حوالي 1. بالمائة ، بعد ان كانوا لا شيء .
ولقد نشرت مجلة العربي عدد جماد الثانية ١٣٨٧ هـ . بعنوان الرساليات والمبشرون في اندونيسيا عن مجلة - النجم الامريكية : -
.... اما الآن فقد أصبحت اندونيسيا مسرحا لأكبر حركة تبشيرية مسيحية في العصر الحديث ، ... وفي أعقاب ثورة اندونيسيا على الشيوعية ، والتي نشطت فيها أعمال التبشير تزايد عدد النصارى في اندونيسيا ، وذلك حسب مخططاتهم وتنسيقهم .

تحتل اندونيسيا المسلمة المركز السادس بالنسبة الى عدد السكان، حيث يبلغ عدد سكانها ١٢٤ مليون نسمة ، منهم ٩. بالمائة مسلمون يعيشون على ١٣٦٧٧ جزيرة . ونظرا لموقعها في جنوب شرقي اسيا - والذي جعل المسلمين يناسولها ولا يبدون أي اهتمام نحوها ، ويدعونها تلتن ببشاكلها . فقد استفحل المبشرون كل هذه الظروف من فقر وبعد الموقع عن الاخوة المسلمين وعدم اهتمام المسلمين بها - فبدأوا يخططون للنصر ١٢٤ مليون نسمة بالذليل في سبيل ذلك كل ما يستطيعون .. من مال وجهد ووقت وتعاون بين مراكز التبشير ومجلس الكنائس المالي وجميع المؤسسات التبشيرية ...
وأحدث النصارى ، المبشرون - قلقا ومشاكل داخلية ، فمقتت حكومة اندونيسيا في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧ م . مؤثرا يضم مجتلين عن المسلمين والنصارى والهند للتوفيق بينهم ، فكانت نتيجةه القتل ، لان النصارى رفضوا اقتراحاته .
وقد تحدث الدكتور محمد رشدي - أول وزير للشؤون الدينية ، فقال : -
قبل ٦٠ عاما من اليوم ، حاول المبشرون الهولنديون ايام سيطرتها على اندونيسيا ان ينصروا المسلمين الاندونيسيين وهاجموا الحكومة الهولندية في البرلمان ..
واتهموها بأنها تحمي الاسلام في اندونيسيا ..
ولما سألتهم الحكومة : لماذا تريدون تنصير الاندونيسيين مع انهم مسلمون ؟ ..
اجابوا : بأنهم لا يريدون تنصير المسلمين ، ولكن يريدون تنصير اولئك الذين يدعمون الاسلام .

الى دينهم ولاؤوا ببعيذتهم ونصروا الله
في أنفسهم فنصرهم الله على أعدائهم
والآن لا بد لنا من عودة الى دين الله
تعالى شاذاً ما أحسننا العودة ونصرنا
الله تعالى وطبقنا شرعه نصرنا على
أعدائنا وأعدائه وليس هذا على الله
بعزيز .

محمد خالد القحطاني
السعودية — الدلم

عزيز .. وقال تعالى وعد الله الذين
آمنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف
الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم
الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد
خوفهم أمنا .. نعم أن هذا وعد الله
تعالى ومن أوفى من الله عهداً فلقد
وفى الله تعالى بوعدته للمسلمين في
حطين وفي عين جالوت بعد أن عادوا

هذه الشبهة ومنعاً لهذا اللبس أقول :
قال تعالى : هو الذي أرسل
رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون .
ما نصر أتباعه والمعتنقين لدينه فقد
علق الله تعالى نصرهم على استجابتهم
دين الله تعالى وعلى صدق إيمانهم
بحسن بلائهم يقول الله تعالى :
ليُنصرن الله من ينصره إن الله لقوى

ردود خاصة ..

— الأخ الفاضل عبد الكريم بن حمود التويجري . السعودية
الرياض السلام عليكم ورحمة تعالى وبركاته . وشكر الله
لك كل الشكر ما قدمته لنا من نصح يدل على إخلاص وأخوة
وحب وأنا قد استفدنا منها ونرحب بك دائماً ومع فائق الاحترام

— الأخ الكريم عبدالله عبد السعودية القصيم البكيرية مزارع
الراجحي وصلتنا رسالتكم تجعل إيماننا وإخلاصنا ونقاء وصفاء .
ونشكرك لما جاء فيها من حب وأخوة وتقدير ونرجو دائماً أن
نكون عند حسن ظنك وظن الأخوة القراء . وبالنسبة للسـي
استطك الفتية نرجو أن تصلك أجوبتها بسرعة باذن الله تعالى
وتفضل بقبول فائق الاحترام .

— الأخ الفاضل القاضي محمد إبراهيم محمد حايـد . الجمهورية
العربية اليمنية صنعاء — وزارة العدل ..
وصلت رسالتكم الكريمة وقصيدتكم الجميلة — الهجرة
ميلاد النور تحل بين شأياها شاعرية أصيلة فواردة بالعاطفة
الصادقة تحلها معان إيمانية سامية مستمدة من أوثق
مصادر السيرة النبوية الشريفة ، وكل هذا بأسلوب راق ربيع
تميز بموسيقاه الثرة الغنية المتنوعة ، ويسعدنا أن ننشرها
باذن الله تعالى بمناسبة رأس السنة الهجرية المباركة .
ونحن نشارككم الرأي في وجوب قيام أدب إسلامي يقد
إمام امتيازات الأدب الإلهادي والأخلاقي . فإن شبابنا
المسلم وبخاصة الطلاب فهم قد عاف أدب الفرائس والنساء
الذي يلاحقهم بالكلمة المقروءة أو المرئية وهو يتطلع الى أعلى
ويقلب وجهه في سماء الفكر والأدب يريد أدباً إيمانياً يجمع
بين القيمة الفنية والقيمة الأخلاقية . وأنا أيضاً نوافقك على
ما التزمت به من شروط في قصيدتك الميمونة هذه .
هذا ريسعدنا أن نرحب بكم وبنتاجكم ونتاج الأخوة المؤمنين
الفيورين على دينهم في كل مكان والله ولي التوفيق .

وشهد شاهد من أهلها . وهي شهادة لها قيمتها ، في أن
الهدف من نشاط المبشرين في أندونيسيا ، هم المسلمون ، وأن
هيئة الكنائس في أمريكا وحدها ، تكتتب بما لا يقل عن ثلاثمائة
الف دولار .

ويبلغ عدد الرسائل التبشيرية الموجودة في أندونيسيا —
حسب الإحصائيات القديمة التي ظهرت وما يخفى أكثر من هذا
الرقم — ٢٢ بمئة تخفي عليها تحت شعارات الإنسانية
والمساعدة ، فقطب عملها المزيف هو في الشؤون الصحية
والزراعية والصحافة والتغذية المجانية لطلاب المدارس وفي
التعليم بجميع مراحله — حتى الجامعي منه — ورياض الأطفال
ومن الرسائل التبشيرية :

— رسالية الزمالة للطيران : تقوم بنقل المبشرين بين الجزر
— منظمة المعونة العالمية — مساعدة منكوبي الزلازل والفقراء
— اللجنة العالمية لتعليم الصغار والأدب المسيحي :
متهتبا من اسمها .

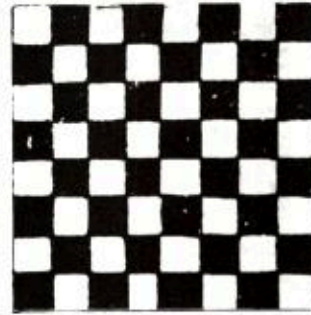
فهل نسلم في أي مكان من العالم بعد ذلك ، أن يقول :
لا خطر على الإسلام في أندونيسيا . أو أن يقول : أن مسلمي
أندونيسيا في غير حاجة الى مساندة المسلمين في العالم لمجابهة
خطر التبشير ، لأنهم وهدم قناديون على التصدي لذلك الخطر
المستعين بقوة الخصوم ..

فيا أخي المسلم . أن أندونيسيا أول قلعة من قلاع
الإسلام غانقلوا الأولى تامن الأخريات .

وخنايا أن مجابهة أخطار التبشير ، تحتاج الى نفس سخية
البذل والنفاء ، تعمل على بصيرة وهدى من الله ، ثم لا يكون
بعد ذلك غناد من مساندة الأخوة والعشيرة والأهل . كل ذلك
بعد التعليم الصحيح لكتاب الله تعالى وسنن تنبيه صلى الله
عليه وسلم . فهما السلاحان الصارمان في حل المشاكل أي كانت
ومن أي منبع ظهرت .

سعيد محمد أبو نـر
السعودية الظهران جامعة
البحرول

رقعة الشطرنج



المسألة الشمعونية .. واللعبة الأمريكية الفرنسية

ان ظهور بعض المتناقضات في الساحة اللبنانية لا يعني أبداً أن هناك تغيراً في الحركة على طاولة اللعب الإيمية ، بيد أن الإنسان قد يصاب بغش في الرؤيا ، عندما يرى أجهزة الاعلام العربية تشيد بموقف — أمريكا وفرنسا — من المسألة اللبنانية ، ومن التحرك الشمعوني بشكل خاص بحيث يظن من ناحية أخرى أن التأييد الفرنسي الأمريكي للتحرك السوري في لبنان سيؤدي الى تحجيم المطامح الصليبية ، فقد أبرز الاعلام العربي موقف أمريكا وفرنسا من الصليبي كميل شمعون على أنه نصر للتحرك السوري الذي — يخيل للإنسان — أنه يسعى لضرب الاتجاه الصليبي الراغب بايجاد الدولة الصليبية المستقلة على الأرض اللبنانية ، وهنا لا بد أن نثير بعض النقاط لتوضيح خطوط المعادلة الأمريكية الفرنسية الصليبية على أرض لبنان ..

* ان تحجيم الدور الشمعوني في ساحة الصراع اللبنانية لا يعني ضرب التحرك الصليبي ، وإنما جاء نتيجة للصراع المستمر على زعامة المسيحيين بين الاحرار الذين يقودهم كميل شمعون ، والكتائب الذين يرأسهم بيار الجميل ، ولوقف كل من هذين الجانبين من مسألة توطين الفلسطينيين في لبنان .

* ان الرغبة الفرنسية الأمريكية في تنويع سلطة شمعون على بعض نصارى لبنان ، جاءت مرافقة لانسحاب الجيش السوري من بعض المناطق اللبنانية ، حيث حلت محله فرق نصرانية من الجيش اللبناني تتعاطف مع حزب الكتائب ، وذلك بحسب خطة قائد الجيش العماد — فكتور خوري — وقد تم انسحاب السوريين كما ذكرت وكالة رويتر — من بعض المواقع المحصنة في شرق بيروت كجزء من خطة أمنية تهدف الى تحاشي القتال ضد الميليشيات المسيحية ..

* ان الصراع بين القوات السورية والشمعونيين ، إنما هو واقع بخصوص توطين الفلسطينيين المقيمين في لبنان ، فالشمعونيون يصرون على انسحاب السوريين من لبنان لوضع البقية المتبقية من الفلسطينيين بين فكي كماشه — الصليبيون من الشرق — والاسرائيليون — ناحية البحر من الغرب بينما يدور الموقف السوري حول توطين الفلسطينيين المقيمين في لبنان بعد أن تم ضربهم كقوة عسكرية منذ سنتين ، وهذا امر يحقق القبول الاسرائيلي ، الذي يرفض عوده الفلسطينيين الى اوطانهم في الأرض المحتلة ولعل التأييد الأمريكي للدور السوري له علاقة بمؤتمر كامب ديفيد ، الذي حاول بحث مشكلة الشعب الفلسطيني اللاجئ ، ومن ثم رأى أن يلزم لبنان بتوطين الفلسطينيين المقيمين على اراضيهم .

ان هذا الواقع يجعلنا نفسر بسهولة قول وزير الخارجية الفرنسية على منبر الامم المتحدة بعد مهاجمته لكميل شمعون ، واثباته بالدور السوري بقدره : ان الوضع في لبنان لا يمكن فصله عن الصراع القائم في الشرق الاوسط والذي يتلقى لبنان من تأثيراته الكثير — ولعل مسألة الفلسطينيين وتوطينهم في لبنان هي المسألة الوحيدة المتعلقة حالياً بما سماه الوزير الفرنسي — الصراع القائم في الشرق الاوسط ، ومن أجل هذا قال : ان حكومة باريس تؤيد قوات سوريا وقوات الردع في مهمتها الراهنة وهي المهمة نفسها التي لا تريد أمريكا من أحد أن يعكرها ، بحيث اصدرت وزارة الخارجية الأمريكية تصريحاً يحذر بان أي شخص يتسبب في تجدد القتال مع السوريين سيتحمل مسؤولية كبرى وهذا يفسر جانباً كبيراً من الموقف الدولي من شمعون الذي لا يؤيده الكتائب في عدم توطين الفلسطينيين العزل اما اذا تمت عملية توطين الفلسطينيين فإن مشاورات السلام بين مصر واسرائيل ستتخلص من مشكلة كبرى تعتقد اسرائيل ان وجودها يشكل خطراً على أمنها وسلامتها ، وأخيراً ، فإذا كانت تصفية الاتجاه الشمعوني تحقق تمديد الرغبة الأمريكية الفرنسية الاسرائيلية في لبنان ، فإن ذلك أيضاً سيعطي الدور الكامل لكتائب بيار الجميل في زعامة نصارى لبنان الذين ما زالوا يحلمون بتحقيق دولتهم الصليبية المستقلة .

